

بعد استقبالهم .. سفراء روسيا وباكستان ونيجيريا واليونان :

# الرئيس تبون اعتمد ديناميكية وسياسة قوية

03

«لنحصى حاضرنا لصنع مستقبلنا» بدءا من 25 سبتمبر إحصاء السكان.. تجسيد الإصلاحات والالتزامات

07



الإحصاء العام السادس للسكان والإسكان



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 21 صفر 1444 هـ الموافق لـ 17 سبتمبر 2022 م العدد: 18963 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

رئيس الجمهورية يوجه دعوات لقادة الأردن والبحرين ولبنان وتونس وليبيا

## «قمة نوفمبر» لإعادة لحمة العرب

■ لعمامرة: الفصائل الفلسطينية تجتمع بالجزائر قبل الالتئام العربي

03



■ تقدير ودعم الجهود الجزائرية للتم شمل الدول العربية



في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للإمام .. الرئيس تبون:

## الجزائر الجديدة بحاجة إلى جميع أبنائها

■ جزائرنا المسالمة تملك ما يحفظ أمتها واستقرارها  
■ شعبنا متمسك بمرجعياته الدينية وخادم لمن يخدم بيوت الله  
■ ترسيم يوم للإمام عنوان لمعاني العرفان والأصالة والوفاء

02

ثمن تكريم الرئيس للناشئين .. زفيزف: 250 مليار ديون الأنديية .. وبلماضي سيقول كل شيء

13-12

حملة لتنظيف المدارس .. بلعابد: احترام البيئة بعد استراتيجي في البرامج التعليمية

07

بداري يفتتح الموسم الجامعي من معسكر الجامعات تفتح مدرجاتها اليوم لـ 1.7 مليون طالب

06



وثيقة

في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للإمام.. الرئيس تبون:

## الجزائر الجديدة بحاجة إلى جميع أبنائها

جزائرها المسالمة الداعمة للقضايا العادلة تملك ما يحفظ أمنها واستقرارها ■ شعبنا متمسك بمرجعياته الدينية الوطنية ومتعلق بخدمة من يخدم المساجد والمدارس القرآنية ■ ترسيم يوم للإمام هو عنوان لمعاني العرفان والأصالة والوفاء



بمناسبة اليوم الوطني للإمام، وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، رسالة قرأها نيابة عنه وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، خلال الاحتفالات الرسمية التي احتضنتها في ولاية بسكرة هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل، الجمع الكريم،

إنه ليوم مبارك تجتمعون فيه لإحياء اليوم الوطني للإمام، الذي اعتمدها تكريماً لمقام الإمام ومكانته، وعرفاناً من الدولة بقيمة الإمام في منظومتها الاجتماعية، وتاريخها المشرق، فهو الذي أوتّم على تدبير الناس وسلوكهم، وهو الذي حمى - مع المخلصين من أبنائها - قيم الأمة من محاولات الفسح والتشويه، ووقف - بالأمس - مع كل أبناء المجتمع، مجاهداً يذود عن جياضها، ويقف - اليوم - مدافعاً عن الوسطية والاعتدال، مُتصدِّياً لكل فكر دخيل يُشوّه صورتها الناصعة، وهو في هذا وذلك يصطَلَفُ مع أبناء أمته ليساهم في بناء الوطن ونماؤه.

إن ترسيم يوم للإمام هو عنوان لمعاني العرفان والأصالة والوفاء، واقتنائه بوفاء أحد أئمة الجزائر، الذين كُستَلهم من حياتهم الحافلة العامرة العبر، وتؤخذ منها الأسوة والعظات، الشيخ سيدي محمد بلكبيري رحمه الله تعالى.. هو عنوان اعتراف بالفضل لأهله، فلقد كان الشيخ سيدي محمد بلكبيري رحمه الله، امتدادا لسلسلة السند العلمي الشريف، الذي تطلّز بأمثال ساداتنا: الأمير عبد القادر، وأحمد التجاني، وسيدي أبي مدين الغوث، والمغربي، والأخضري، وعبد الرحمان الثعالبي، وابن باديس، واطفيش، والمغربي، وغيرهم من الأئمة الأعلام الذين تخر بهم صفحات التاريخ العلمي والثقافي في الجزائر، وفي كثير من البلاد الإسلامية التي امتدّت إليها أفضالهم العلمية.

أيها الحضور الكريم،

إن التقدير الذي يعطى به هؤلاء الأئمة الأعلام، ومن ورت علمهم الشريف في مختلف ربوع الوطن، هو تأكيد لتمثلي الشعب الجزائري الأبي بمرجعياته الدينية الوطنية، وتعلّقه بخدمة من يخدم المساجد والمدارس القرآنية والزوايا والكتاتيب وحواضر العلم، انطلاقاً من بيوت الله التي أخذت على عاتقها الوفاء الكامل لعهد

## وزير الشؤون الدينية:

## رسالة الإمام ستبقي خالدة في تبيان صورة الإسلام الحقيقية

المسجد والإمام ومدرس القرآن يعملون على نشر فضيلة ونبل الأخلاق

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، الخميس من طولته بولاية بسكرة أن رسالة الإمام «ستبقي خالدة في تبيان صورة الإسلام الحقيقية».

وفي ندوة صحفية عقدها على هامش تدشين مسجد التقوى ببلدية طولقة بسكرة، وذلك في إطار زيارة عمل إلى هذه الولاية، أشرف خلالها على إحياء اليوم الوطني للإمام (15 سبتمبر)، قال الوزير إن: «الإمام دور هام في إظهار وسطية الإسلام واعتداله بعيدا عن التطرف والغلو الذي عانت منه البلاد، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الجزائر بلاد الفطرة ولم تعرف ابتعاداً عن المنهج الوسطي الذي كان عليه الأباء والأجداد».

وأبرز أيضاً أن المسجد والإمام ومدرس القرآن الكريم يعملون على نشر فضيلة ونبل الأخلاق، مؤكداً أن «الجزائر التي هي دائماً قويه

مختصره ومحوريته في المذهب المالكي موضوع لقاء علمي

## الشيخ خليل.. قطب فقهي استنبطت منه الفتاوى

شكل مختصر الشيخ خليل ومحوريته في المذهب المالكي والدرس البلبيكري موضوع الملتقى الوطني العشرون الذي نظم الخميس بأدرار. ضمن فعاليات إحياء اليوم الوطني للإمام الموافق للذكرى السنوية لوفاته الشيخ العلامة سيدي محمد بلكبيري (1911-2000).

وخلال كلمة له في افتتاح أشغال اللقاء الذي جرى بحضور جمع من المشايخ والأئمة والطلبة، أشار نجل الشيخ الراحل وخليفته في المدرسة القرآنية الحاج سيدي أحمد أن «علاقة الشيخ الراحل بالقرآن الكريم بدأت منذ نعومة أظفاره، حيث كان مختصراً خليل (كتاب من أمهات الفقه المالكي) دليله ونبراسه في التزوّد من علوم الفقه». وأبرز الحاج سيدي أحمد أهمية مختصر شرح خليل كقطب فقهي استنبطت منه الفتاوى في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، حيث جعله الشيخ سيدي محمد بلكبيري أساس التعليم الديني والفقه، وكان يلزم طلبته بحفظه للتمكن من مختلف المسائل الفقهية وهو «ما انعكس إيجاباً

ترأس الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان الخميس اجتماعاً للحكومة، تم خلاله دراسة عروض تتعلق بأخر التحضيرات للإحصاء العام السادس لسكان والسكن وإعادة تهيئة محيط عبادة الكبير بولاية بشار ومدى تقدم مشروع تهيئة وتوسيع السد الأخضر، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا الخميس 15 سبتمبر 2022 اجتماعاً للحكومة، عقد بقصر الحكومة، وقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي هذه النقاط الآتية:

- الإحصاء العام لسكان والسكن؛

استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الرقمنة والإحصائيات، يتعلق بأخر التحضيرات للإحصاء العام السادس لسكان والسكن الذي يشكل العملية الإحصائية الهيكلية الوحيدة المنجزة بصفة شاملة.

ويعد الإحصاء العام لسكان والسكن وسيلة مفضلة تسمح بالتوفر على قاعدة بيانات ثرية ومؤشرات اجتماعية واقتصادية للمساعدة على اتخاذ القرار، بهدف ضمان تكفل أمثل بالاحتياجات المتزايدة للسكان وتحسين الخدمة العمومية.

ومن أجل تأطير هذه العملية التي ستجري من 25 سبتمبر إلى 09 أكتوبر، سيتم تسخير أزيد من 53.000 عون مكلف بالإحصاء و8.000 مشرف.

وبهذا الصدد، تم وضع مخطط اتصال لتحسيس السكان بمدى أهمية هذه العملية الاستراتيجية التي تم بشأنها توفير كل الشروط الضرورية لضمان

توفير كل الشروط الضرورية لضمان

ترأس اجتماعاً للحكومة.. الوزير الأول:

## الإحصاء العام لسكان.. تكفل أمثل بالاحتياجات وتحسين الخدمة العمومية

أزيد من 53 ألف عون مكلف بالإحصاء و8 آلاف مشرف

حسن سيرها.

عقب العرض، دُكر الوزير الأول بضرورة إشراك المواطنين في هذه العملية الهامة التي ستسمح بتخطيط أعمال الدولة بحسب التوزيع الديموغرافي للسكان، من جهة، وإنجاز المنشآت الأساسية التكميلية الضرورية، من جهة أخرى.

- في مجال الفلاحة والتنمية الريفية؛

قدّم وزير الفلاحة والتنمية الريفية عرضاً حول إعادة تهيئة محيط عبادة الكبير بولاية بشار.

وبهذا الشأن، تم استعراض التدابير الضرورية لتأمين تزويد هذا المحيط بالمياه بهدف تلبية كل الاحتياجات من الموارد المائية. كما تعلق الأمر باتخاذ التدابير الرامية إلى المحافظة على المساحات الزراعية وتوسيعها وكذا تنمية النشاطات الصناعية.

فضلاً عن ذلك، وفي إطار المتابعة الدائمة لمشروع تهيئة وتوسيع السد الأخضر، قدم وزير الفلاحة والتنمية الريفية عرضاً حول مدى تقدم هذا المشروع الذي يكتمل طابعاً وطنياً واستراتيجياً حيث يمتد عبر 13 ولاية.

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة درست هذا المشروع بأبعاده الإيكولوجية والبيئية، والاقتصادية المرتبطة بقدراته على خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل.

عقب العرض، ذكر الوزير الأول بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة برفع وتيرة إنجاز برنامج العمل الذي يندرج في هذا الإطار، وفق مسمى تشاكي تسخر فيه كل الوسائل والكفاءات الوطنية، والتأكد من مساهمة المجتمع المدني والفاعلين المحليين في ذلك.

## بن عبد الرحمان يستقبل النائب العام في المملكة العربية السعودية

اللقاء شكل «فرصة للتأكيد على علاقات الأخوة والتعاون المتميزة التي تربط الجزائر والمملكة العربية السعودية، واستعراض واقع وأفاق التعاون الثنائي في شتى المجالات، لاسيما في المجال القانوني والقضائي».

## طبي يتباحث مع النائب العام السعودي

## تعزيز التعاون في المجالين القانوني والقضائي

تعلق منه بالجهات القضائية ذات الاختصاص الوطني أو الموسع في مجال محاربة الجرائم الخطيرة كجرائم الإرهاب وتبييض الأموال والمخدرات والصرف والجرائم الماسة بالأنظمة المعلوماتية، كما تم تقديم عرض ثاني حول عمل الديوان المركزي لقمع الفساد.

للإشارة، فإن زيارة النائب العام السعودي، التي تختتم اليوم، تندرج في «إطار تعزيز علاقات التعاون القانوني والقضائي بين الطرفين والاتقاء بها إلى مستوى العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين».

والزيارة «فرصة للنائب العام السعودي، لإجراء لقاءات مع بعض كبار المسؤولين وزيارة مؤسسات تابعة لقطاع العدالة، ومواقع أثرية وهيئات ثقافية».

استقبل الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان الخميس بالجزائر العاصمة، النائب العام في المملكة العربية السعودية، الشيخ سعود بن عبد الله بن مبارك المعجب، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

وأفاد بيان لمصالح الوزير الأول أن

## تباحث وزير العدل حافظ

## الأختام، عبد الرشيد طبي

## الأربعاء بالجزائر العاصمة، مع

## النائب العام في المملكة العربية

## السعودية الشيخ سعود بن عبد

## الله بن مبارك المعجب، حول

## سبل تعزيز التعاون الثنائي،

## لاسيما في المجالين القانوني و

## القضائي.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بمقر وزارة العدل، استعرض الجانبان «واقع علاقات التعاون بين الطرفين ودراسة سبل تعزيزها، كما تباحثا آليات تفعيل مذكرة التفاهم للتعاون القضائي الموقع عليها بين الطرفين

في 6 مارس 2022 بالرياض بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين».

كما تميز هذا اللقاء، بتقديم عرض حول التنظيم القضائي الجزائري في شقه الجزائري لاسيما ما

## ممثلاً لرئيس الجمهورية

## بوغالي يحضر مراسم

## تنصيب رئيس

## جمهورية أنغولا

حضر رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي الخميس بالعاصمة الأنغولية، لواندا، بصفته ممثلاً لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مراسم تنصيب الرئيس المعاد انتخابه جواو لورانسو، الذي أدى اليمين الدستورية، وذلك بحضور عديد المدعوين من رؤساء الدول وممثلهم، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

أضاف البيان أن «السيد بوغالي نقل للرئيس الأنغولي في لقاء معه، تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتمنياته له بالتوفيق في مهامه لقيادة بلاده نحو مزيد من التقدم والرفاهية، وأكد له استعداده للعمل مما من أجل ترقية العلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى في شتى الميادين».

وذكر ذات المصدر أن رئيس المجلس كان قد التقى أيضاً على هامش هذا الحفل، رئيس جمهورية ساوتومي وبرنسيب كارلوس فيلا نونا، حيث تم التطرق إلى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

شعبها وجيشها في قويه أيضاً بعملي القرآن والأئمة». وأكد بلمهدي أن دائرته الوزارية تسعى بمعية الأطراف المعنية للتكفل باشغالات الإمام، ولاسيما الاجتماعية منها وإعطاء الوزن الحقيقي له وتعزيز القطاع بإدماج عدد هام من الأئمة والعمل على تحسين منظومة التعليم القرآني.

قبل ذلك، زار وزير الشؤون الدينية والأوقاف الذي كان مرافقاً بكل من محمد حسوني وأمين بن مالك، المكلفين بمهمة لدى رئاسة الجمهورية، وسلطات الولاية المركب الإسلامي، وكذا المعهد الإسلامي لتكوين الأئمة ببلدية سيدي عقبه (18 كلم شرق بسكرة)، حيث أشرف على انطلاق الاحتفالات الرسمية لإحياء اليوم الوطني للإمام وتكريم عدد من الأئمة وإطارات بقطاع الشؤون الدينية قبل أن يزور زاوية الشيخ علي بن عمر بطولقة.

على هامش إحياء المناسبتين أشرفت السلطات الولائية على وضع حيز الخدمة لمشروع تهيئة وتوسيع المدرسة القرآنية للشيخ سيدي محمد بلكبيري.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

## ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

## التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79





## رئيس الجمهورية يوجه دعوات لقادة الأردن والبحرين ولبنان وتونس وليبيا «قمة نوفمبر» لإعادة اللحمة للأمة العربية

■ تقدير ودعم الجهود الجزائرية لشم الدول العربية  
■ تعزيز التشاور والتنسيق السياسي وتطوير علاقات التعاون  
■ الخروج بنتائج في مستوى التحديات التي تقتضي توحيد الصف

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، دعوات رسمية لملك المملكة الأردنية الهاشمية عبد الله الثاني بن الحسين، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس جمهورية لبنان ميشال عون، ورئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي، لظهور القمة العربية 31 التي ستعقد بالجزائر يومي السبت والجمعة 17 و18 سبتمبر 2022.

### ملك الأردن:

#### ندعم جهود الجزائر لشم الدول العربية

استقبل الخسيس وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من قبل ملك الأردن عبد الله الثاني بن الحسين، حيث سلمه رسالة الدعوة الموجهة إليه من قبل رئيس الجمهورية للمشاركة في أشغال القمة العربية المزمع عقدها بالجزائر شهر نوفمبر المقبل، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

جاء في البيان أنه «بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استقبل الخسيس، وزير العدل، حافظ الأختام، السيد عبد الرشيد طيبي، من قبل جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية». وخلال هذه المقابلة، «سلم الوزير عبد الرشيد طيبي للعاهل الأردني رسالة الدعوة الموجهة إليه من قبل أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، للمشاركة في أشغال القمة العربية 31، ناقلا لجلالة الملك، بهذه المناسبة، تحيات السيد الرئيس الخاصة وتطلعه لتعزيز التشاور والتنسيق السياسي بين الجزائر والمملكة الأردنية الهاشمية، وتطوير علاقات التعاون الثنائي في جميع المجالات، بما يعود بالمنفعة والخير على البلدين والشعبين الشقيقين».

وأكد الوزير «لجلالة الملك على جاهزية الجزائر الكاملة لاحتضان القمة العربية المقبلة، وتوفيرها لكافة الشروط الكفيلة بإجتماع هذا الاستحقاق العربي الهام الذي تلمح الجزائر لأن يكون محطة فارقة لإعادة اللحمة للأمة العربية وتحقيق انطلاقة

جديدة للعمل العربي المشترك»، حسب البيان. وفي ختام هذا اللقاء، «كلف جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، الوزير طيبي بنقل تحياته الحارة لأخيه الرئيس عبد المجيد تبون، معربا عن ترحيبه بهذه الدعوة الكريمة، واستعداده للمشاركة في القمة العربية المقبلة، تقديرا منه ودعمه للجهود الحثيثة التي تبذلها الجزائر لشم الدول العربية وتعزيز قيم التعاون والتضامن في الفضاء العربي»، وفقا لبيان الوزارة.

### الممثل الخاص لملك البحرين: محطة لتصفية الأجواء عربيا

استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بالمنامة، من طرف سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الممثل الخاص لملك البحرين، حيث سلمه الرسالة الموجهة من قبل رئيس الجمهورية إلى أخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد، للمشاركة في أشغال القمة العربية التي ستعقد بالجزائر مطلع نوفمبر المقبل، حسبما أفاد به الخسيس بيان للوزارة.

جاء في البيان: «استقبل الخسيس بالمنامة وزير الطاقة والمناجم، السيد محمد عرقاب، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من طرف سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الممثل الخاص لجلالة الملك المعظم لمملكة البحرين الشقيقة، أين سلم له الرسالة الموجهة من قبل السيد رئيس الجمهورية إلى أخيه حضرة صاحب الجلالة، الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، المتضمنة دعوته للمشاركة في أشغال الدورة العادية (31) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي ستلتئم بالجزائر 2022».

وبالمناسبة، نقل عرقاب، تحيات السيد رئيس الجمهورية الأخوية لشقيقه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وتطلعه إلى مشاركة نوعية لمملكة البحرين في هذا الموعد العربي ومساهمته المنتظرة في إنجاحها والخروج بنتائج تكون في مستوى التحديات الراهنة التي تقتضي توحيد الصف وتعزيز آليات العمل العربي المشترك». وأضاف ذات المصدر أن «سمو الشيخ

محمد بن مبارك آل خليفة، أثنى على الجهود التي تبذلها الجزائر لهيئة كل الظروف لجعل القمة العربية محطة لتصفية الأجواء في الوطن العربي، مؤكدا أن مملكة البحرين على استعداد تام للانخراط في هذا المسعى الحميد بما يصب في مصلحة جميع الدول العربية».

كما بلغ سموه الوزير التحيات الأخوية التي يوجهها جلالة الملك إلى السيد رئيس الجمهورية، يبرز البيان.

وكان اللقاء فرصة لتناول العلاقات الثنائية بين الجزائر والبحرين والحاجة إلى العمل أكثر لتعميقها ولتبادل التجارب والخبرات في شتى المجالات محل الاهتمام المشترك، لاسيما في قطاعات المحروقات والصناعات التحويلية، بما يخدم التنمية والاستقرار في البلدين الشقيقين، حسب البيان.

### الرئيس اللبناني:

#### ثقة كاملة بقدرة الجزائر على التأسيس لعمل عربي مشترك

استقبل أمس الجمعة وزير العدل، حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من طرف الرئيس اللبناني ميشال عون، حيث سلمه رسالة الدعوة الموجهة إليه من قبل رئيس الجمهورية للمشاركة في أشغال القمة العربية 31 المقرر عقدها بالجزائر مطلع نوفمبر القادم، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وجاء في البيان: «بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، استقبل الجمعة وزير العدل، حافظ الأختام، السيد عبد الرشيد طيبي، من طرف رئيس جمهورية لبنان السيد ميشال عون، حيث سلمه رسالة الدعوة الموجهة إليه من قبل أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، للمشاركة في أشغال القمة العربية 31».

وأوضح البيان أنه خلال هذه المقابلة، تم استعراض التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية التي تصبو الجزائر لجعلها محطة فارقة في مسار الدفع بالعمل العربي المشترك وتطوير أدواته، بما يسمح بمجاهة مختلف التحديات الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي».

وفي هذا الصدد، أثنى الرئيس ميشال عون على «الجهود الكبيرة والمساعي الحثيثة» التي

بذلتها الجزائر لتوفير كافة شروط نجاح القمة العربية المقبلة، معربا في ذات الوقت عن «استعداد لبنان للمشاركة والمساهمة الفاعلة في إنجاح هذا الحدث العربي الهام»، حسب نفس المصدر. وشكل هذا اللقاء «فرصة سانحة للتحديث عن علاقات الأخوة والتعاون التي تجمع الجزائر ولبنان، حيث أعرب الرئيس ميشال عون عن تقديره الكبير وامتنانه العميق نظير كل أشكال التضامن التي تقدمها الجزائر إلى لبنان».

في ختام اللقاء، كلف الرئيس اللبناني، الوزير طيبي «بإبلاغ الرئيس عبد المجيد تبون خالص تحياته وثقته الكاملة بقدرة الجزائر على استضافة قمة عربية جامعة تؤسس لعمل عربي مشترك واعد»، وفق ما جاء في البيان.

### رئيس الجمهورية يوجه دعوة رسمية لرئيس التونسي

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الخسيس، دعوة رسمية لرئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، للمشاركة في أشغال الدورة العادية 31 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المزمع عقدها

بالجزائر. وسلم رسالة الدعوة، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ابراهيم مراد، بصفته مبعوثا خاصا للرئيس تبون، خلال استقباله الخسيس بالعاصمة التونسية من طرف الرئيس التونسي.

### رئيس المجلس الرئاسي الليبي:

#### سنشارك ونساهم في التوصل الى نتائج ملموسة وإيجابية

وجه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، دعوة رسمية إلى رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي للمشاركة في أشغال الدورة العادية 31 لمجلس القمة العربية.

سلم رسالة الدعوة إلى رئيس المجلس الرئاسي الليبي وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد ابراهيم مراد، الخسيس بالعاصمة الليبية طرابلس، بصفته مبعوثا خاصا للرئيس تبون.

وبهذه المناسبة، أكد محمد يونس المنفي لمبعوث رئيس الجمهورية «مشاركته الشخصية في أشغال القمة والمساهمة إلى جانب قادة الدول العربية الشقيقة للتوصل إلى نتائج ملموسة وإيجابية».

## بعد استقبالهم.. سفراء روسيا وباكستان ونيجيريا واليونان:

# الرئيس تبون اعتمد ديناميكية وسياسة قوية

الجزائر واليونان تعرف مستوى متميزا، مبرزا دور الجزائر البناء والضامن للاستقرار على الصعيد الدولي. وأكد السفير اليوناني في تصريح عقب تسليمه أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية، ان «شعبي البلدين تربطهما علاقات صداقة تقليدية وضاربة في التاريخ، في حين تعرف علاقتهما السياسية مستوى متميزا ويمكنها أن ترقى أكثر فأكثر خدمة لمصالح الطرفين المتبادلة».

وأوضح زاكاريو داكيس ان البلدين «لا يدخران أي جهد في سبيل تعزيز الحوار السياسي من خلال الزيارات الثنائية وعبر اللجنة العليا المشتركة المرتقب التتاهم مطلع 2023 بأثينا»، مشيرا ان هذا الاجتماع «سيساهم بشكل بارز في توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري وتعميقه، لاسيما في مجالات الطاقات المتجددة والفلاحة والتكنولوجيا الجديدة والسياحة والثقافة والنقل».

وعلى الصعيد الدولي، اشار ان الجزائر واليونان «تتشاركان مبادئ السلم نفسها وتعملان على تعزيز الاستقرار والامن في منطقتنا قاطبة»، مؤكدا «التزام البلدين الراسخ لترقية مبادئ حسن الجوار واحترام القانون الدولي، لاسيما القانون البحري الدولي». وقال ان بلاده «تعترف وتثمن عاليا دور الجزائر البناء والضامن للاستقرار على صعيد جهود المجتمع الدولي الجماعية من أجل رفع التحديات التي نواجهها، لاسيما بالعالم العربي وبشمال إفريقيا وحوض المتوسط والساحل وكذا على صعيد المنظمات الدولية والإقليمية».

وإذ شدد على «الأولوية التي تكسيها بالنسبة لليونان ترقية علاقات الاتحاد الأوروبي مع جواره في جنوب المتوسط»، أبرز الدبلوماسي اليوناني دعم بلاده «منذ البداية لتطوير التعاون بين أوروبا والجزائر».

والتزم سفير اليونان الجديد ختاما ببذل قصارى جهده «من أجل المساهمة في تطوير العلاقات الثنائية خدمة لمصالح البلدين المشتركة وجوارنا المتوسطي».

الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف، أهمها الطريق العابر للصحراء، أنبوب الغاز، ومشروع الربط بالألياف البصرية»، مبرزة أن «تجسيد هذه المشاريع سيفتح أفقا اقتصادية جديدة ستخلق فرص عمل ليس فقط للبلدان المشاركة في المشاريع، بل للعديد من البلدان الإفريقية المجاورة».

وتابعت المتحدث أن اللقاء كان مناسبة لتبليغ الرئيس تبون «بتعهد نيجيريا على مرافقة هذه المشاريع، مضيئة بالقول: «نتطلع أيضا للمستقبل حيث أن نيجيريا لديها اقتراحات في بعض المجالات، كالطاقات المتجددة» و تأمل في «دعم بلدان، كالجزائر، لاسيما وأن هذا المشروع من شأنه أن يساهم في حل مشاكل التغيرات المناخية والأمنية».

ويخصص الاستقبال، قالت: «تشرفت بلقاء الرئيس تبون، فهو أحد القادة الأفارقة الذين أحترمهم وأقدرهم كثيرا، وهذا عائد لسياسته القوية والديناميكية التي تعكس

على حياة المواطنين الجزائريين». واستطردت أنه تم خلال اللقاء «تناول العلاقات التي تربط البلدين ومابنيهما المشترك وتطلعاتهما للمستقبل»، مشيرة إلى أن «نيجيريا والجزائر تاريخ غني تطبعه معاهدات ثنائية وأخرى على الصعيد الدولي». وقالت: «نحن من الأوائل المبادرين ب «النبياد» الذي تم تأسيسه في 2001، حيث عملنا على تطوير التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إفريقيا، كما أسسنا سويا مجموعة الأربع مع إثيوبيا وجنوب إفريقيا، وهذا لمواجهة التحديات، خاصة النزاعات الإفريقية».

### سفير اليونان: جودة العلاقات السياسية مع الجزائر

أكد السفير الجديد ليونان لدى الجزائر جورجوس زاكاريو داكيس الخسيس بالجزائر العاصمة ان العلاقات السياسية بين

مبرز أن «هذه المزاي تسهل الشراكة على الصعيد الدولي». وذكر طارق بأن الجزائر وباكستان تربطهما «علاقات تاريخية، حيث أن بلاده «كانت من أوائل الدول التي اعترفت بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سنة 1958»، مضيفا أن البلدين «عملا على توطيد علاقتهما الثنائية ويعملان على تعزيز تعاونهما على الصعيد الدولي».

من جهة أخرى، أشار الدبلوماسي الباكستاني إلى أن سنة 2023 تشكل «محطة مهمة» في العلاقات بين البلدين، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 65 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وباكستان، والتي ستكون «فرصة لإقامة العديد من النشاطات على غرار تبادل زيارات الوفود البرلمانية والوزارية»، مشيرا إلى اجتماع «الجان اقتصادية مشتركة عن قريب في العاصمة الباكستانية».

وفي هذا الإطار، أكد طارق أنه يتوجب على البلدين «استغلال قدرتهما من أجل توطيد علاقتهما الاقتصادية».

### السفيرة النيجيرية: تاريخ غني تطبعه معاهدات ثنائية

أكدت السفيرة الجديدة لنيجيريا لدى الجزائر عائشة محمد غاربا، الخسيس، أن بلادها والجزائر تجمعهما العديد من الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف وتتقاسمان وجهات نظر متقاربة على الصعيد الدولي. في تصريح لها عقب تسليمها أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية، قالت غاربا إن ل «نيجيريا والجزائر وجهات نظر متقاربة على الصعيد الدولي، كالاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ومنظمات أخرى، وهذا لأن بلدينا يضعان إفريقيا في قلب اهتمامهما». وأضافت السفيرة أن البلدين تجمعهما «العديد من

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الخسيس بالجزائر العاصمة، سفراء جدد لدى الجزائر سلموه أوراق اعتمادهم، ويتعلق الأمر بفاليريان شوفاليف، سفيرا جديدا لندراالية روسيا، ومحمد طارق، سفيرا جديدا لجمهورية باكستان الإسلامية، وعائشة محمد غاربا، سفيرة جديدة لجمهورية نيجيريا الفدرالية، وجورجوس زاكاريو داكيس، سفيرا جديدا للجمهورية الهيلينية (اليونان).

### السفير الروسي: إرادة مشتركة لتطوير وتقوية العلاقات الثنائية

أكد السفير الجديد لندراالية روسيا بالجزائر فاليريان شوفاليف، الخسيس بالجزائر العاصمة، على الإرادة المشتركة التي تحو بلاده والجزائر من أجل تطوير وتقوية علاقتهما الثنائية في كافة المجالات. وفي تصريح له عقب تسليمه أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية، قال السفير الروسي: «تم خلال اللقاء بالرئيس تبون، تقديم عرض حول العلاقات الثنائية بين البلدين، إذ تم تسجيل ارتياح الطرفين، وكذا إرادتهما المشتركة لبذل المزيد من الجهود الهادفة إلى تطوير وتقوية العلاقات الثنائية في كافة المجالات». وتابع الدبلوماسي الروسي قائلا: «أبلغت الرئيس تبون، بصفتي سفيرا جديدا لندراالية روسيا، عزمي على بذل كل جهدي من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل».

### السفير الباكستاني: 2023 محطة مهمة في العلاقات بين البلدين

أكد السفير الجديد لجمهورية باكستان الإسلامية لدى الجزائر، محمد طارق الخسيس، أن بلاده تعمل مع الجزائر من أجل توطيد علاقتهما الثنائية وتعاونهما على الصعيد الدولي. وفي تصريح له عقب تسليمه أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية، نوه السفير بالإمكانات التي تحوزها الجزائر قائلا: «تتخر بجمال طبيعتها وكرم شعبها بالإضافة إلى اقتصادها القوي».



الجزائر حققت إنجازات ومكاسب متوالية.. قوجيل يدعو السيناتورات:

## الاستعداد للتحديات القادمة والمساهمة في الديناميكية الإيجابية

■ قرارات غير مسبقة جسدت الإرادة القوية لرئيس الجمهورية



دعا رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، الخميس بالجزائر العاصمة، أعضاء المجلس إلى الاستعداد الجيد للتحديات القادمة والمساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح البيان أنه خلال تروئسه اجتماعا لهيئة التنسيق، موسعا للمراقب البرلماني، دعا قوجيل مسؤولي الهياكل وعبرهم أعضاء مجلس الأمة إلى «الاستعداد الجيد للتحديات القادمة وإلى عدم ادخار أي جهد من منطلق مهامهم الدستورية من أجل المساهمة في الديناميكية الإيجابية التي تشهدها البلاد بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في ظل توالي الإنجازات والمكاسب في جزائر جديدة ارتفع رأس مالها السياسي والدبلوماسي وسيترفع اقتصاديا».

وتابع أن هذه الديناميكية انعكست في «قرارات غير مسبقة جسدت إرادة قوية لرئيس الجمهورية في بلورة فلسفة قائمة بذاتها، وفي انتهاز أسلوب جديد في منظومة الحكم، تجلّى في مراجعة عميقة للدستور، فضلا عن قوانين عضوية وأخرى عادية، وإصلاح مؤسساتي ساهم في إعادة الثقة بين الدولة والشعب».

وفي سياق متصل، أوضح البيان أن هذا الاجتماع خصص له تبادل وجهات النظر حول برنامج عمل المجلس خلال الفترة القادمة، لاسيما مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة في قادم الأيام، ومعه النشاطات التشريعية والرقابية وترسيخ الثقافة البرلمانية، في أفق تعديل القانون العضوي الذي يحكم العلاقة بين البرلمان والحكومة، وكذا النظام الداخلي لمجلس الأمة، بالإضافة إلى «دراسة تفعيل مجموعات الأخوة وأو الصداقة البرلمانية، وذلك في إطار الدبلوماسية البرلمانية».

وبهذا الخصوص، أشار رئيس المجلس إلى أن هذا الاجتماع يأتي لـ «تناول المعالم الكبرى لبرنامج عمل المجلس، ومن خلاله اللجان الدائمة خلال الدورة البرلمانية الجارية 2022-2023»، مبرزا أن البرنامج «سيكون غنيا غنى مشاريع القوانين المنتظر إحالتها على البرلمان بغرفتيه والتي تربو عن أربعين مشروع قانون».

ولدى حديثه عن التعديلات التي ستطرح على القانون العضوي 16-12 والنظام الداخلي للمجلس، الساري المفعول، حث قوجيل مسؤولي الهياكل على «ضرورة التفكير بصفة فورية وأنية في تشكيل لجنة تضم أعضاء لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، موسعة إلى أعضاء من المجلس يتم اختيارهم من طرف المجموعات البرلمانية للمجلس».

وأكد بأن هذه اللجنة «تعهد إليها مسألة النظر في مراجعة القانون العضوي المتعلق بضبط العلاقة الوظيفية بين غرفتي البرلمان والحكومة، وذلك بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والسلطات المعنية»، فضلا عن «مراجعة البنود الواردة في النظام الداخلي لمجلس الأمة، لتكييفهما ودستور البلاد من منطلق الحرص على اعتماد رؤية متعددة الزوايا، وبما يفضي إلى إعادة النظر في كفاءات وطرق عمل اللجان الدائمة بالمجلس من أجل تنظيم أحسن وفعالية ونجاعة أكبر، من جهة، وتكامل وتنسيق أوسع وأفضل بين السلطة التشريعية والحكومة، من جهة ثانية».

كما شدد قوجيل بالمناسبة على وجوب أن تكون القراءة «عميقة ومدروسة بعناية وغير متسارعة»، مسديا تعليمات للمصالح الإدارية بالمجلس من أجل مرافقة مثلى لهذا الاستحقاق من خلال توفير الظروف والوسائل البشرية والمادية.

وتابع البيان أنه تم بعدها فتح المجال لأعضاء هيئة التنسيق الذين أجمعوا على «أهمية مشاريع القوانين المدرجة في جدول أعمال الدورة البرلمانية الجارية»، داعين في هذا الصدد إلى «ضرورة ترتيب الأولويات حين دراستها ومناقشتها وإبداء الرأي بشأنها»، مثلما هو الشأن على سبيل المثال «مشروع قانون المالية لسنة 2023، ومشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2022، مشروع القانون العضوي الناظم للعلاقة بين البرلمان والحكومة، القانون المتعلق بالاستثمار، ومشروع القانون الخاصين بالجماعات المحلية».

وقد أبدى أعضاء هيئة التنسيق «اهتماما كبيرا بتفعيل جميع الآليات الرقابية (جلسات الاستماع، البعثات الاستعلامية، المؤقتة، الأسئلة الشفوية والكتابية)، وتنظيم أيام برلمانية وندوات متخصصة في إطار ترسيخ وترقية الثقافة البرلمانية، قصد مواكبة تطلعات وانشغالات المواطنين»، كما عبروا عن اهتمامهم بـ «تنشيط أكبر للدبلوماسية البرلمانية عبر تفعيل مجموعات الصداقة البرلمانية والمشاركة في الفعاليات البرلمانية القارية والدولية».

نصّب عمار بلاني أميننا عاما لوزارة الخارجية.. لعمامرة:

## الفصائل الفلسطينية تجتمع بالجزائر قبل الالتئام العربي

■ الجزائر مجددة لإنجاح القمة العربية

أكد وزير الشؤون الخارجية والجزالية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، الخميس، أن الجزائر مجددة، تحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لإنجاح القمة العربية 31 المقررة يومي 1 و 2 نوفمبر 2022، مضيفا أن الجزائر ستحتضن اجتماعا للفصائل الفلسطينية قبل التئام الموعد العربي.



وقال لعمامرة خلال إشرافه بمقر الوزارة بالجزائر العاصمة على تنصيب عمار بلاني أميننا عاما، خلفا لرشيد شكيب فايد، «إن هناك جهود دؤوبة» من أجل عمل دبلوماسي كبير تحت قيادة رئيس الجمهورية والرامي إلى تعزيز وحدة الصف الفلسطيني من خلال اجتماع سيعقد لاحقا في الجزائر قبل القمة العربية، وذلك - يضيف الوزير - «لتسهيل الوصول إلى وحدة عربية تدعم الوحدة الفلسطينية وتجعل من قمة الجزائر انطلاقة للعمل العربي المشترك قصد تحيين التضامن والتنسيق من أجل السلام الدائم والعدال المبني على إحقاق الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ورفع التحديات المطروحة في المجتمعات العربية من منطلق المصير المشترك والجماعي».

وبالمناسبة، حث لعمامرة على ضرورة تجند الجميع لإنجاح الاستحقاقات القادمة، قائلا: «نحن على أبواب انعقاد القمة العربية 31 في الجزائر وتحضيرا لها، نبذل جهودا، سواء من طرف الرئيس ومبعوثيه لمختلف القادة العرب، أو من خلال نجاح منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك بوهران والذي يعقد لأول مرة في التاريخ».

وتابع الوزير قائلا: «هذا يتطلب تعزيز الدبلوماسية المتعددة الأطراف في إطار الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية وإحياء وتنشيط حركة عدم الانحياز، وجعل منظمة التعاون الإسلامي تؤدي واجبها كاملا في توفير التضامن المطلوب بين الشعوب الإسلامية».

وفي حديثه عن أهمية منتدى وهران، أبرز الوزير أنه «تواصل بين الأجيال وجمع لذاكرة الكبار مع حماسة الشباب لخدمة العمل العربي المشترك»، و«اعتراف بالدور الكبير الذي تؤديه المجتمعات المدنية من خلال ما يطلق عليه الدبلوماسية الشعبية».

وأعرب الوزير لعمامرة في الأخير عن أمله في أن «يتجند الجميع، أكثر من أي وقت مضى، لتكون عند حسن ظن رئيس الجمهورية وعند مستوى ثقة الشعب الذي ينظر للدبلوماسية على أنها أداة ترمز للسيادة والدفاع عن مقدرات الأمة».

مذمومة، الذي سيواصل مهامه كمبعوث خاص مكلف بقضية الصحراء الغربية وبلدان المغرب العربي بوزارة الخارجية، إشارات الوزارة للعمل من أجل تحقيق الإشعاع الدبلوماسي للجزائر الجديدة.

### معركة أولاد يعيش بالبلدية

## ردّ الثوار على همجية الاستعمار

وبهدف تعريف الجيل الحالي بهمجية وظلم المستعمر الفرنسي وتخليد مآثر ويطولات المجاهدين الذين لم يترددوا في الدفاع عن شرف أبناء وطنهم ورد الاعتبار لهم، حرص كروال كل سنة وبمناسبة إحياء هذا التاريخ، على طبع نسخ من كتب صغير على نفقته الخاصة يحوي معلومات حول حيثيات هذا اليوم الأليم وتوزيعه على المساجد والمقاهي وكذا على المواطنين بالساحات العمومية.

وبدوره، أكد المجاهد خالد طالب أن الجنود الفرنسيين كانوا يتعمدون، قبل تاريخ هذه المعركة، استفزاز سكان قرية أولاد يعيش، بحيث قاموا في إحدى المرات بقتل أحد أبنائها ورميه بمكب النفايات وهي الحادثة التي استجند على إثرها السكان بمجاهدي الثورة.

وعبر هذا المجاهد عن افتخاره بشقيقه نور الدين طالب الذي كان من بين المجاهدين الذين شاركوا في هذه المعركة ليستشهد بعدها بسنوات قليلة، لافتا إلى أن هذه المعركة كانت دليلا على وقوف المجاهدين مع أبناء شعبهم وحرصهم على الدفاع عنهم وصون كرامتهم التي تف المستعمر الفرنسي في إهدارها.

وتخليدا للذكرى هؤلاء الأبطال، نصب معلم تذكاري بمقبرة أولاد يعيش يتضمن أسماء المجاهدين الذين شاركوا في هذه المعركة على غرار بوجعمة أحمد وبعيش عاشور عمر والعيشي خليل ورايح شلابي وأحمد قالة و نور الدين طالب ومساعدية الرشيد ومحمد هادف.

مكنت هذه المعركة المشرفة من رد الاعتبار لسكان القرية الذين عانوا من كافة أشكال النذل على يد المستعمر، كما أثبتت مدى جدية الثورة التحريرية وقوتها. قال أحد شهود العيان، العقيد المتقاعد بالجيش الوطني الشعبي، نور الدين كروال، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 13 سنة، أن معركة أولاد يعيش التي كبدت المستعمر الفرنسي خسائر بشرية ومادية «معتبرة»، نظمت «تلبية لنداء واستغاثة سكان القرية بالمجاهدين لتخليصهم من بطش وظلم الجنود الفرنسيين الذين كانوا يقصدون القرية بشكل يومي لاستفزاز سكانها والاعتداء عليهم».

واستذكر العقيد البالغ من العمر حاليا 77 سنة، تفاصيل تلك الليلة الدامية التي هجم فيها الجنود الفرنسيين، مدعمين بكلابهم، على منازل أهل القرية، واصفا سلوكهم يومها بـ «العدواني وغير الطبيعي» إذ قاموا بسلب جميع السكان ممتلكاتهم وتقتيل الشباب العزل واعتقال كبار السن الذين لم يسلموا من التعرض لكافة أشكال العذاب.

وأضاف أنه لا يزال إلى غاية اليوم يتذكر مزيج إحساس «الألم والغضب» الذي انتابه بعدما قام جنود الاستعمار بإيقاظ أخيه الذي لم يكن قد مر على زفافه يومها أسبوع واحد، وقاموا بإعدامه رميا بالرصاص رفقة ابن عمه وحرقت المنزل العائلي دون أي سبب، ما دفع بما تبقى من الأحياء في العائلة إلى مغادرة القرية، شأنهم شأن العديد من السكان الآخرين.



الجنود الفرنسيين المستهدين ما بين قتيل وجريح، إلا أن وصول دوريات فرنسية من جهات مختلفة لم يسمح للمجاهدين بالاستيلاء على أسلحة وذخيرة العدو وتسبب في استشهاد مجاهد واحد عقب تبادل إطلاق الرصاص.

بعد الكمين، بدأت القوات الفرنسية في التوافد على هذه القرية في نفس الليلة من مختلف المناطق المجاورة على غرار الصومعة ويوفاريك وادي العلايق والبلدية و شرعت في انتقامها الوحشي من سكانها وإبادتهم بالكامل وتفتنت في تقتيلهم و تهجيرهم ولم تسلم حتى الحيوانات من بطش الجنود الذين أحرقوها هي الأخرى عن كاملها، استنادا لذات المصدر.

وأُسفرت عمليات التقتيل الجماعي التي طالت الشباب خاصة والاعتقالات وحرقت المنازل، عن استشهاد 31 مواطنا من سكان

تعد معركة قرية أولاد يعيش بالبلدية التي وقعت يوم 17 سبتمبر 1956 من بين أشهر المعارك التي نشبت عبر تراب الولاية خلال فترة الاستعمار الفرنسي والتي جاءت كرد حاسم من قبل المجاهدين على تعدي الجنود الفرنسيين على سكان قرية أولاد يعيش وتفتنتهم في إذلالهم.

فبتاريخ 17 سبتمبر 1956، استنجد سكان القرية بمجاهدي الثورة الذين قرروا الانتقام من المستعمر الفرنسي بسبب الظلم والاحتقار والاعتداءات المتكررة التي مارسها في حق أهالي أولاد يعيش التي كان يسكنها نحو ألف نسمة، فتصبوا كمينًا للجنود الفرنسيين.

وكانت القرية تتوفر وقتها على مركز هام لتدريب المجاهدين واستعمال الأسلحة منذ 14 ماي 1954 عندما افتتحه المجاهدون محمد بوضياف وسويداني بوجعمة ضمن التحضيرات للثورة التحريرية، كما كانت المنطقة مركزا لعبور الأسلحة المهربة، حسبما أفادت به مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

فبعد غروب الشمس من يوم نشوب هذه المعركة، وصل من مركز بني قينع بالصومعة (شرق)، 39 مجاهدا مقسمين إلى ثلاثة أفواج وزعوا ما بين دوار أولاد يعيش وقرية المعمرين حيث قاموا بنصب كمين لحوالي 35 جنديا فرنسيا في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلا.

وأُسفرت هذه العملية عن سقوط جميع



اختتام مؤتمر الاتحاد العربي للنقابات

## انتخاب الفلسطيني سعد الشاهر رئيسا للاتحاد بالإجماع

■ تكريس المساواة والعدالة الاجتماعية في مقدمة التوصيات

■ تطوير الحوار والرفع من كفاءة النقابيين أهم التحديات



صياغة وتنفيذ البرامج والتشريعات، وعلى تعزيز العمل النقابي في المنطقة العربية من خلال تأسيس منتدى المساواة للمرأة والشباب وشؤون المهاجرين، وكذا تأسيس اتحاد المتقاعدين العرب، مع تعميم تجربة مركز دعم العمال.

### تعزيز العمل النقابي

أكد رئيس المكتب التنفيذي، ونائب الاتحاد العربي للنقابات العرب سليم لعباطشة، المصادقة على الخطة العامة المستقبلية للعهدة المقبلة، ومناقشة التوصيات المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة، وبين العمال المهاجرين والعمال المقيمين، إضافة إلى تحديد أهداف واضحة وعملية من أجل عمل أكبر تجاه العمل غير المنظم، ما يستوجب بذل جهود أكثر لتحقيق عدالة اجتماعية.

وتناول المؤتمر حسب لعباطشة فئة المتقاعدين، فئة هشة أخرى طلب منها تمثيل نفسها لمنحها فرصة للبروز والتخلص من أي صورة من صور عدم المساواة، خاصة وأن هذه الأخيرة هي الشريحة هي الأكثر حاجة إلى دعم كبير واستحداث هيئات تمثلها لدعمها، مشيراً بخصوص التغيرات المناخية أن كل التحديات العالمية التي تمس المجال الاقتصادي ومعيشة العمال والشعوب يجب أن تبذل جهوداً بشأنها.

من جهته، قال رئيس كنفدرالية المنتجين والصناعيين الجزائريين عبد الوهاب زباني، على هامش اختتام فعاليات المؤتمر، إن

الأمين العام للكنفدرالية العامة لعمال موريتانيا لـ «الشعب»:

## للجزائر تجربة إيجابية في تعزيز العمل النقابي

■ تحديات تواجه الأداء النقابي في المنطقة العربية

أكد الأمين العام للكنفدرالية العامة لعمال موريتانيا عبد الله محمد الأحمد الملقب النهي، في حوار خص به «الشعب» على هامش المؤتمر الثالث للاتحاد العربي للنقابات المنعقد بوهران، أن الجزائر لها تجارب إيجابية في العمل النقابي، وتتوفر على شرط الاستقلالية الذي مكنها من الحصول على العديد من الامتيازات التي تركز العمل النقابي القائم على الحوار والعدالة الاجتماعية.

### حوار: خالدة بن توكي

■ «الشعب»: كيف ترون مساهمة المنظمات النقابية في تحقيق التعافي الاقتصادي والاجتماعي في المنظمة العربية، خاصة في ظل المتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي؟

■ عبد الله محمد الأحمد: الحركة النقابية في كل أنحاء العالم تواجه تحديات كبيرة في ظل المتغيرات العالمية، وعمليات إعادة الهيكلة وانعدام الأمن الوظيفي والتخلي عن دورها الحقيقي أحيانا، بالإضافة إلى الأزمات الاقتصادية والمالية التي ساهمت في إضعاف الحركة النقابية خاصة على مستوى الانتساب وترويج الفكر والقيم النقابية، والمنظمات النقابية العربية بدورها واجهت صعوبات وأزمات كثيرة، لكنها تبذل مجهود كبير للمساهمة في تعزيز العمل النقابي وتحقيق التعافي الاقتصادي.

■ في ظل الصعوبات التي تواجهها المنظمات النقابية،

حث النقابات على ضرورة تعزيز وتطوير قدراتها في الدراسات التحليل والتكوين والإعلام بمسألة البيئة والمناخ والانتقال الطاقوي وتداعياتها على مستقبل التشغيل والمهن المستقبلية وسوق العمل، حيث أدرجت ضمن أهم مواضيع الحوار الاجتماعي، وبالأخص الحفاظ على الموارد الطبيعية وعقلنة استغلالها بما يحقق الأمن الغذائي والمائي والطاقوي.

### صندوق أخضر..

لعل أهم التوصيات التي توجت المؤتمر، التي أكد عليها أعضاء الاتحاد العربي للنقابات، الدعوة إلى وضع برامج وسياسات وطنية وإقليمية لمواجهة المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية والتحول البيئي وتعزيز التشريعات والتدابير المتعلقة بها، والإنذار المبكر والتخطيط المسبق للتصدي لها وضمان انتقال بيئي بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.

ودعا أيضا إلى إنشاء صندوق أخضر للمناخ والبيئة، يدعم إجراءات الحكومة باتجاه إنشاء هيئات لتقييم وقياس بشكل دوري التقدم المحرز في مجال مواجهة التغيرات المناخية والتحول البيئي، ودعم البحث العلمي فيه وإثراء مناهج التعليم والتدريب باتجاه التحسيس به، ونشر الثقافة المناخية والبيئية لدى الأفراد والمؤسسات والجماعات المحلية.

وحت في سياق موصول أعضاء النقابات على العمل مع الحكومات ومنظمات أصحاب العمل في مختلف القطاعات خاصة الانتقال الطاقوي وضمان ترشيد استهلاك الطاقات التقليدية للحد من انبعاث الغازات الدافئة، وتحقيق زيادة كبيرة في حصة إنتاج الطاقات المتجددة وبالأخص الطاقة الشمسية من مجموع مصادر الطاقة، ومتابعة تداعيات هذا الانتقال على تطور سوق العمل.

وشدد على الحفاظ على حقوق العمال، وبالأخص حقهم في العمل اللائق والأجر والعيش الكريم وفي الحماية الاجتماعية والمساواة بين المرأة والرجل خاصة فيما يتعلق باستعمال التكنولوجيا الحديثة اكتساب المهارات الرقمية، وأن يتم الانتقال من أجل تلبية احتياجات سوق العمل، سواء المهن

### الوفود العربية تكتشف وهران وتلمسان والعاصمة

## انهار بالموروث الثقافي والحضاري والسياحي للجزائر

وأقام قبل ذلك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج مادية عشاء على شرف الوفود العربية المشاركة بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة بمناسبة اختتام فعاليات منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك بوهران.

في هذا الإطار ألقى ممثل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج نور الدين عوام كلمة بالمناسبة أكد فيها نجاح الطبعة الأولى من منتدى وهران الذي يمثل بداية عمل عربي جماعي ما من شأنه أن يساهم في تحقيق الديمومة في تعزيز وتوطيد دعائم التضامن العربي والتواصل بين الأجيال. وأكد عوام استعداد وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج لدعم مثل هذه المبادرات العربية الناجحة باعتبارها خطوة هامة لضمان ترقية العمل العربي المشترك، بالإضافة إلى تشجيع المجتمع المدني على الجهود المبذولة في إطار تعزيز الشراكة التي تتطلع البلدان العربية.

يذكر أن المنتدى تضمن عدة جلسات حوارية ناقشت التحديات الكبرى التي تواجه المنطقة العربية واستعرضت سبل معالجة أبرز الضحايا ذات الاهتمام المشترك والتي تواجه العالم العربي، كما توجت أشغال الطبعة الأولى من منتدى تواصل الأجيال بتوصيات ومقترحات هامة من بينها الدعوة لبلورة رؤية جديدة موحدة اتجاه التحديات الراهنة والمستقبلية التي تهم الشأن العربي يكون المجتمع المدني فيها حليفا وشريكا فعالا للحكومات العربية ويساهم في دعم جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كنف التفاهم والتوافق والتضامن.

اختتمت أمس وفود الدول العربية المشاركة في منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك في طبعته الأولى زيارتها إلى الجزائر بجولة في العاصمة، قبل ذلك أقام وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج رمضان لعمامرة مادية على شرفها ليلة الأربعاء.

### صونيا طبة

أجرى المشاركون في المنتدى عددا من الجولات السياحية بولاية وهران وتلمسان وأخرها بالعاصمة، حيث شكل هذا الموعد الهام فرصة للوفود العربية للاطلاع واستكشاف جمال بعض المعالم السياحية التي تزخر بها الجزائر على غرار حصن سانتا كروز الشهير، بالإضافة إلى زيارة أفضل الأماكن السياحية بتلمسان وتتمثل في قصر المشور ومسجد سيدي يومدين وهضبة لالا ستي، قبل اختتام هذه الجولة بزيارة إلى جامع الجزائر ومقام الشهيد بالعاصمة.

وأبدت الوفود العربية انبهارا وعجابها الكبير بالمناظر الخلابة للمدن الساحلية والمباني التاريخية التي تزخر بها الجزائر، وتلقى المشاركون في المنتدى شروحات مفصلة عن تاريخ المعالم السياحية والأثرية التي تعود إلى عصور ماضية، خاصة أن البعض منهم يزورون الجزائر لأول مرة. كما عبروا عن امتنانهم وشكرهم على ما قدمته الجزائر لهم من كرم الضيافة وحسن الاستقبال طيلة فترة إقامتهم، مشيدين بالتنظيم الجيد الذي ميز الطبعة الأولى من منتدى تواصل الأجيال لدعم العمل العربي المشترك.

أنها تأثرت بالتداعيات الصحية والاقتصادية، لكن الاتحاد العربي للنقابات سيعمل من خلال أعضائه على مواجهة التحديات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### كيف تقيمون التوصيات المكملة لأشغال المؤتمر؟

■ نأمل أن تجسد جميع المبادرات المذكورة في المستقبل، لأن الاتحاد منذ تأسيسه كان هدفه خلق إطار نقابي بالمنطقة العربية يتميز بقدر من الاستقلالية، يواكب التحولات التي يتطلبها الوطن العربي، خاصة ما تعلق بالتضامن فيما بينها والتعاون مع منظمات أصحاب العمل وانفتاحها للحوار في مجمل القضايا.





## بداري يفتتح الموسم الجامعي بالنظام العادي من معسكر الجامعات تفتح مدرجاتها اليوم لـ 1.7 مليون طالب

### ■ 45 ألف مقعد بيداغوجي جديد.. وأكثر من 20 ألف سيرير

### ■ حصول 141 ألف طالب جديد على اختيارهم الأول

ولعل أهمية المحطات التي سيشملها الوزير بالزيارة والتفقد عبر الأقطاب الجامعية الثلاثة لجامعة مصطفى اسلمبولي، تتجلى في إبراز الخطوات الجبارة التي تبذلها الدولة الجزائرية في مرافقة البحث العلمي ومجانية الدراسات الجامعية التي سمحت بتكوين أجيال من النخب العلمية منها ما سلك طريق الابتكار التكنولوجي على غرار العشرات من الطلبة الذين تستقطبهم كلية العلوم التقنية و التكنولوجية بجامعة معسكر.

معسكر: أم الخير - س

حول نجاعة التكوين في طور الدكتوراه، مع القيام بإحصاء دقيق لعدد المسجلين سنويا والمناصب الوظيفية الشاغرة وتكلفة التكوين. ولتأمين الإقامات قامت الوزارة باقتناء معدات خاصة لضمان الأمن داخل الحرم الجامعي والإقامات الجامعية، لاسيما كاميرات المراقبة والإنارة، وهي الآن بصد التحضير لإعداد مشروع اتفاقية إطار مع وزارة النقل، تهدف إلى منح امتيازات خاصة بتخفيض تسعيرة النقل لفائدة الطلبة.

ومن ناحية الخدمات الجامعية، كشف المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية ناصر غمري في تصريح سابق له لـ«الشعب»، أن معظم الإقامات الجامعية حديثة النشأة، إلا أن البعض منها سجل نقائص تحتاج إلى صيانة.

ولفت غمري إلى أن الديوان الوطني للخدمات الجامعية، قام بإحصاء دقيق قبل نهاية السنة لتدارك النقائص المسجلة في القطاع الخدماتي.

وتعزز قطاع الخدمات الجامعية هذا العام بفتح عدة إقامات جديدة هذه السنة بطاقة استيعاب تقدر بنحو 11 ألف سرير جديد عبر عدة ولايات جامعية، وما تزال عملية التجهيز جارية لنحو 26 إقامة على المستوى الوطني.

#### تدشين مجمع إخبار البحث العلمي بجامعة مصطفى اسلمبولي

يستهل الوزير زيارته التفقدية إلى ولاية معسكر بتدشين إقامة جامعية وخمسة مخابر للبحث العلمي في تخصصات إستراتيجية ذات بعد اقتصادي، على غرار مخبر بحث علوم الطبيعة والحياة ومخبر البحث في العلوم الفلاحية، فضلا عن مخبر بحث في تخصص الكيمياء، ويتفقد بعدها معارض الابتكارات البحثية لطلبة العلوم التقنية والتكنولوجية، ومعارض لمؤسسات ناشئة نجحت حاضنة أعمال جامعة معسكر في صقل وتجسيد أفكارها، قبل أن يحضر الوزير كمال بداري الدرس الافتتاحي للموسم الجامعي الموسم بتحديات الجامعة الجزائرية.

يلتحق اليوم أزيد من 1.7 مليون طالب بمقاعد الدراسة عبر مختلف ربوع الوطن، بعد استقرار الوضع الوبائي الذي فرض تطبيق بروتوكول صحي صارم داخل الجامعات والمدارس العليا.

#### سارة بوسنة

يشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي بداري كمال على افتتاح السنة الجامعية 2023/2022 من جامعة مصطفى اسلمبولي بولاية معسكر بحضور الأسرة الجامعية من نقابات وتنظيمات طلابية والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بالإضافة إلى السلطات المحلية بالولاية.

خصصت الوزارة الوصية 45 ألف مقعد بيداغوجي جديد، إضافة إلى توفير أكثر من 20 ألف سرير من أجل إنجاح الدخول الجامعي وعدم تسجيل أي خلل في الشق البيداغوجي والخدماتي. وبخصوص التسجيلات الجامعية هذه السنة للحاملين الجدد لشهادة البكالوريا، أكدت الوصاية، أنه تم تحقيق نسبة 70 بالمائة من الاختيارات الثلاثة الأولى، حيث تحصل ما يزيد عن 141 ألف طالبا على اختيارهم الأول.

ويتبقى نسبة التوجيه إلى العلوم الإنسانية التي تفوق 54 بالمائة، هي الأكبر مقارنة بعلوم التكنولوجيا بـ45.5 بالمائة، ووفقا لمديرية التخطيط والاستشراف بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن الوضع الطبيعي ولا يختلف عما يحدث في الجامعات العالمية، كما تم وضع مخطط للتوفيق بين توفير التخصصات المتلائمة مع متطلبات التنمية، وتستشراف الجامعة الجزائرية بلوغ رقم 3 ملايين طالب جامعي مطلع سنة 2030.

وفيما يتعلق بعملية إدماج أصحاب الشهادات الأكاديمية العليا (دكتوراه) في القطاع، فإن الوزارة الوصية وفرت كل الظروف لإنجاح الدخول الجامعي الجديد 2022-2023 من خلال تدعيم القطاع بأكثر من ألفي أستاذ جديد.

كما تعزز الوصاية القيام بعملية تقييم واسعة

## إدراج تخصصين جديدين في طور المهندس 5600 طالب جديد يلتحقون بجامعة ورقلة

الطلبات للتحويل، لذلك فإن أعداد الطلبة الجدد الذين سيلتحقون بمقاعد الدراسة خلال هذا الموسم الجامعي الجديد 2023/2022 ستفوق 5600 طالب جديد.

بالنسبة للتخصصات الجديدة التي تعززت بها خارطة التكوين عبر الجامعة، كشف البروفيسور حليلات أن جامعة ورقلة حضرت ملفات لفتح تخصصات جديدة وحظيت بالقبول، موضحا أن جامعة قاصدي مبراح تتوفر على 174 تخصص وتعتبر ثاني جامعة في الوطن من حيث تعداد التخصصات التي تتوفر عليها وهي مقسمة على 77 تخصص في الليسانس و97 تخصص في الماجستير.

من بين هذه التخصصات تعززت كلية علوم الطبيعية والحيات بتخصصين جديدين في الليسانس، أحدهما في البيوتكنولوجيا وآخر في العلوم الغذائية وفي الماجستير تخصص بيئة ومحيط، وحظيت كلية المحروقات وعلوم الأرض والكون بتخصص جيوفيزياء الذي جاء تلبية للطلب الكبير عليه من طرف معظم الشركات البترولية الناشطة على مستوى المنطقة وهو تخصص في ميدان الليسانس.

بالإضافة إلى تخصصين آخرين في معهد التكنولوجيا الذي كان يتوفر على تخصصات مهنية في الليسانس فقط وقد تدعم مؤخرا بتخصصين في الماجستير المهنية تخصص بصريات وميكانيك الدقة وتخصص نظافة وأمن صناعي وهما تخصصين مطلوبين على مستوى الشركات الناشطة في عدة مجالات ذات الصلة بتنمية المحيط الاقتصادي المحلي.

وفي سياق متصل وفي إطار مسار التكوين في طور المهندس، أدرجت جامعة ورقلة تخصصين جديدين في علوم المهندس وهو تخصص الإعلام الآلي وتخصص العلوم والتكنولوجيا جذع مشترك مدة التكوين فيهما 5 سنوات.

يتسم الدخول الجامعي هذه السنة بطابع مختلف عما عرفه خلال السنتين الماضيتين من تطبيق للبروتوكول الخاص بالتصدي لانتشار وباء كورونا كوفيد 19.

#### ورقلة: إيمان كافي

هذا الموسم الجامعي 2023/2022 ستتنفس فيه السنة الجامعية الصعاء بعودة نظام التدريس إلى ظروفه العادية، وفي هذا السياق ستعمل جامعة ورقلة على غرار كافة الجامعات عبر الوطن إلى العودة لنظام التدريس العادي والحضوري عبر القاعات والمدرجات. انطلقت بجامعة قاصدي مبراح ورقلة الدراسة بشكل عادي وفعلي بالنسبة للسنوات المتقدمة السبت الفارط في سياق عودة نظام التدريس إلى نمطه العادي، بعد التخلي عن نظام الدفعات الذي فرضه البروتوكول الخاص بالتصدي لوباء كورونا خلال السنتين الفارطتين.

وبالتزامن مع عودة الدراسة خلال هذا الموسم الجامعي إلى طبيعتها، حيث سيكون الحضور بالنسبة للطلبة خلال السداسي كاملا وبالتالي فإن العودة للنظام العادي للتدريس ستكون وفقا للأمر المعهودة، كما أن احتساب غياب وحضور الطالب سيخضع لنفس الإجراءات السابقة.

وبالموازاة مع ذلك ستكون هناك دروس تقدم عن بعد، خاصة بالنسبة للمقاييس الاستكشافية، بحيث يمكن لإدارة الجامعة إذا لم تكن في أريحية من الناحية البيداغوجية، اللجوء إلى هذا الإجراء الذي أضحي قانونيا والذي يسمح بالتدريس عن بعد بشكل عادي فقط في المقاييس الاستكشافية التي تكون مكملة للمقاييس الأساسية حسبما أكد مدير الجامعة محمد الطاهر حليلات.

وذكر البروفيسور حليلات أن جامعة ورقلة تلقت عددا هائلا من

### بعد العودة إلى النظام الحضوري للتدريس

## "مخطط" لتحسين التحصيل العلمي بجامعة البلدية

بتخصيص مسار لكل تخصص، وهذا بعدما كان الطلبة يرفضون دراسة الرياضيات في السنة الثانية

من جهته تحدث أحمد داسر رئيس المكتب الولائي لمنظمة "الصوت الوطني للطلبة الجزائريين" عن الدخول الجامعي الجديد في ولاية البلدية، وقال في هذا الصدد: «نترقب أن تسهم الهياكل الجديدة في تخفيف الاكتظاظ في الجامعة مثل معهد البيطرة الجديد بسعة 2000 مقعد بيداغوجي» وأضاف المتحدث: «لقد تعزز الجانب البيداغوجي لجامعة البلدية بتخصص جديد في معهد الهندسة المعمارية كالتكوين الدولي في الماجستير تحت عنوان الفعالية الطاقوية في العمران والذي تم فتحه بشراكة مع جامعة أمانة وأخرى محلية... وذلك بالإضافة إلى مخابر بحث على عدة مستويات لكن للأسف لم يتم تفعيل بعضها سابقا مثل مخبر الكوفيد في كلية الطب»

ويتربط ممثل الطلبة بأن العودة إلى نظام التدريس الحضوري سترفع من التحصيل العلمي لدى طلبة المستقبل، مشيرا إلى أن قرار الإبقاء على نمط التعليم عن بعد الذي تم الإعتماد عليه خلال جائحة كورونا بالنسبة للمواد الأفقية أي الثانوية أو الاستكشافية. وبحسب محدثا فإن التعليم عن بعد كان ناجعا خلال الأزمة الوبائية التي ضربت العالم في السنوات الثلاث الأخيرة، لكنه ليس كافيا يضيف رئيس المنظمة: «تبقى منظومة الاتصالات بالجزائر ببعض المناطق من جهة، ونقص خبرة الأساتذة بهذا النمط من جهة أخرى حاجزا أمام نجاحته.

وختم المتحدث قوله بأن مؤسسته ستعمل على مساعدة الشركات في تزويدها بالحلول العلمية للمشكلات الاقتصادية، وأن مصالحه تراهن على الجودة في التكوين والتشغيلية لأجل استغلال البحوث والابتكارات والإطارات في الحقل الاقتصادي.

وأكد بن زينة أن جامعة البلدية تستقبل ما يقارب 7500 طالب جديد من الذين حازوا على شهادة البكالوريا دورة 2022، بمناسبة الدخول الجامعي المقرر اليوم السبت، وكذا مسارات لتخصصات علمية، مشيرا إلى إمكانية إدراج ماجستير مهني مستقبلا لتمكين الطلبة من الحصول على وظيفة بعد التخرج. وفي هذا الصدد تحدث قائلا: «لاحظنا نسبة كبيرة في الرسوب في السنة الأولى لدى الحائزين على البكالوريا في شعبة تقني رياضي لما يدرسون جذع مشترك علوم وتكنولوجيا مقارنة بشعب العلوم التجريبية، ولهذا قررنا تخصيص مسارات علمية تتوافق

مع تكوينهم في الطور الثانوي». وأبرز بن زينة: «استحدثنا مسارات لفئة تقني رياضي منذ البداية في الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية وهندسة الطرائق وسيتم تجريب هذه المسارات لعدد ليس بالكبير على مستوى جامعتنا وجامعتي سطيف ووهران، وإن أعطت ثمارها ستعمم في جامعات أخرى في الوطن» وتابع المتحدث: «استجينا أيضا لمطالب الشركات الوطنية التي حثت الرجوع إلى نظام التكوين للحصول على شهادة مهندس بالدراسة لمدة خمسة أعوام، وذلك في مسار الإعلام الآلي مهندس، وكان لدينا مشكل في جذع مشترك إعلام آلي ورياضيات فقمننا بفصلهما عن بعضهما

تتطلع الأسرة الجامعية لتحسين التحصيل العلمي بجامعة البلدية خلال الموسم الجامعي الجديد 2023/2022 الذي سيشهد العودة إلى نظام التدريس الحضوري، وانتعاش الابتكارات العلمية التي يمكن استغلالها في تطوير الاقتصاد الوطني.

#### البلدية: أحمد حفاف

أقر محمد بنزينة رئيس جامعة سعد دحلب بأن التحصيل العلمي تأثر سلبا خلال الموسمين الجامعيين السابقين بسبب اعتماد نظام هجين للتدريس، فنظام التعليم عن بعد لم يكن ناجعا لعدم امتلاك بعض الطلبة لأجهزة الكمبيوتر وكذا خدمة الإنترنت.

وأضاف المتحدث بأن معظم الطلبة يجهلون تلقي الدروس بالنظام الحضوري وهذا بحسب عملية صبر آراء، فهذا النظام يُسهل تلقينهم لمختلف المفاهيم من قبل الأستاذة، بسبب الحجم الساعي المعتبر للتدريس مقارنة بنظام الدفعات أو التوجيه.

وأكد المسؤول الأول على جامعة البلدية 1 بأن القيود التي فرضتها جائحة كورونا خلال السنتين الجامعتين الماضيتين، قلصت من الوقت المخصص لتدريس الطلبة الذين كانوا يحصلون على وقت غير كاف للتمدرس، كما أن هذا النظام لم يسمح بإكمال برنامج المقرر الدراسي بحسب تعبيره. وبعد إقرار العودة للتدريس بالنظام الحضوري يترقب بنزينة أن تكون السنة الجامعية الجديدة ناجحة بكل المقاييس، وأن تشهد بروز ابتكارات علمية ستعمل حاضنة مؤسستها على مرافقتها لتثبيت الفكر المقاولاتي في الوسط الطلابي.

### النقل والإطعام والإيواء جاهز

## أكثر من 8 آلاف طالب جديد بجامعة بومرداس

تاريخ 4 سبتمبر كموعدا لاستئناف العمل من قبل الأساتذة الباحثين، يوم 5 سبتمبر بداية الدراسة والأنشطة بالنسبة لطلبة العلوم الطبية، السبت 10 سبتمبر بداية الدراسة بالنسبة لعدد من المستويات كالسنة الثانية ليسانس والسنة الثانية ماستر، في حين حدد يوم السبت 17 سبتمبر كموعدا لانطلاق الدراسة بعنوان السنة الجامعية 2022/2023 بالنسبة لطلبة السنة أولى ليسانس والسنة أولى ماستر. وتبقى عدد من الكليات المعروفة على مستوى جامعة بومرداس تستقبل نجباء الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا على المستوى الوطني وبمعدلات عالية أبرزها كلية المحروقات والكيمياء التي تبقى أحد اعرق الكليات وأكثرها شهرة وطنيا وإفريقيا، حيث انبثقت عن المعهد الوطني للوقود والكيمياء الذي تأسس سنة 1973 بعد إعادة هيكلة المعهد الإفريقي للمحروقات والنسيج سنة 1964، وهو ما أهلها هذه المكانة العلمية المرموقة والسمعة الدولية خاصة بالنسبة للطلبة المتفوقين الذين يبحثون عن فرص عمل في أبرز الشركات البترولية العالمية ومنها "سوناطراك".

إلى جانب كلية المحروقات، تحظى أيضا عدد من الكليات الأخرى خاصة منها كلية التكنولوجيا، كلية العلوم، معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك بسعة كبيرة أيضا من قبل الطلبة بالنظر إلى مستوى التكوين الذي يتلقاه الطالب وأيضا فرص العمل المتاحة بعد التخرج في الميدان الصناعي والصيانة الصناعية خصوصا لدى القطاع الخاص الذي يغطي حاجياته من اليد العاملة المؤهلة.

تستعد جامعة امحمد بوقرة بومرداس لانطلاق الموسم الجامعي موسم 2022/2023 واستقبال الطلبة الجدد الناجحين في شهادة البكالوريا، حيث أحصت إدارة الجامعة 8272 طالب بعد الانتهاء من عملية التسجيلات التي انطلقت يوم 5 سبتمبر الجاري أغلبهم تحصل على شهادة التسجيل والقيام بكل الإجراءات الإدارية المتعلقة بالاستفادة من الخدمات الجامعية كالنقل، الإطعام والإيواء في ظروف حسنة تستجيب لانشغالات الطالب.

#### بومرداس: ز/ كمال

أنهت جامعة بومرداس كل التحضيرات المادية والبشرية لاستقبال الموسم الجامعي الجديد في ظروف طبيعية خاصة مع العودة إلى النظام العادي الذي يتطلب استغلال كل القدرات المتاحة من مرافق وتأطير بشري لرفع تحديات التكوين الجيد في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية المفتوحة بكلية الجامعة الستة في ظل الارتفاع المتزايد لعدد الطلبة الذي ناهز 40 ألف طالب.

وقبل هذا الموعد كانت إدارة جامعة بومرداس قد قامت بمختلف الإجراءات الإدارية الضرورية والكلاسيكية التي تسبق الحدث بداية من استقبال وتوجيه الطلبة الجدد لاطلاعهم على أهم التخصصات الموجودة عن طريق تنظيم أبواب مفتوحة لهذا العرض، وصولا إلى عملية التسجيل وفق الرزنامة البيداغوجية التي أعدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي حددت



## إطلاق حملة وطنية لتنظيف المؤسسات التربوية.. موالفي: على الفاعلين والشركاء مواجهة آفات تراكم النفايات بلعابد: احترام البيئة بعد إستراتيجي في البرامج التعليمية



المدني والإعلام»، وتابع: «قضية البيئة يجب أن تكون قضية الجميع». وأبرزت الوزيرة أن النظافة البيئية من نفاثة الفرد، والاعتناء بها يترك أثرا مهما تعود على جميع أفراد وشرائح المجتمع بالنفع والفائدة والسلامة الصحية، إضافة إلى أن المحافظة عليها بشكل مستمر يقلل من التكلفة المادية بعد تقادم الوضع وأثناء علاج آثارها السلبية على البيئة والمجتمع». وتابعت المسؤولية الأولى على قطاع البيئة، أن اليوم العالمي للنظافة يساعد على مفاهيم الاستدامة البيئية، وتجنب ممارسات تؤدي إلى تدهورها، وتحسين البيئة للأجيال القادمة، من خلال التركيز على عملية إعادة التدوير: «للتقليل من حجم النفايات المراد التخلص منها».

وأوضحت موالفي أن دائرتها الوزارية أعدت برنامجا متكاملًا للاحتفال بهذه المناسبة، تضمن العديد من الفعاليات والنشاطات على مستوى التراب البلاد. من جانبه، قال وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد: «العملية ليست عملا موسميا ولا عملا من أجل أخذ الصور، بل هو عمل سيدوم طوال السنة».

وأكد بلعابد، أن حملة تنظيف المؤسسات التربوية جاءت بأمر من الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن تحت شعار «دخول مدرسي في محيط نظيف»، وأضاف أن «التربية البيئية موجودة في مناهج التربية والتعليم باعتبارها بعدا أخفيا ونسعى إلى تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية بالاهتمام بالبرامج البيئية، وسيكون لها مساحات أكثر في مقررات البرامج الدراسية».

وأكد الوزير ضرورة استمرار اللحمة بين المدرسة والبيئة وفعاليات المجتمع المدني والكشافة الإسلامية والمساهمة في «المجهود الوطني وترسيخ ثقافة النظافة المحيط واحترام البيئة، باعتبارها أحد الأبعاد الإستراتيجية الموجودة في برامج التعليم».

وشدد بلعابد أيضا، على ضرورة العمل على ترقيّة الفعل البيئي واحترام البيئة والنظافة البيئية في وسط المؤسسات وجوارها، وتكريس اللحمة بين المدرسة والبيئة».

شدت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة سامية موالفي، ووزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، على أهمية الاهتمام بالمسائل البيئية ونظافة المحيط في الوسط التربوي لما لها من بعد استراتيجي، تماشيا والبرامج الوطنية المسطرة لمعالجة مثل هذه الملّفات، ومجابهة انعكاساتها السلبية على البيئة والمجتمع.

رفيق عبود

تصوير: فواز بوطارن

دعت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة سامية موالفي، أثناء إشرافها على إطلاق الحملة الوطنية لتنظيف المؤسسات التربوية تحسبا للدخول المدرسي القادم، رفقة وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أمس الجمعة بالجزائر العاصمة، التلاميذ وأولياتهم والشركاء المعنيين، للمشاركة الفاعلة في هذه البرامج الوطنية من أجل مواجهة آفات تراكم النفايات في كل البلاد. قالت الوزيرة موالفي في هذا الشأن: «أوجه دعوة إلى جميع أبنائنا ومواطنينا والشركاء المعنيين، للمشاركة الفاعلة في هذه البرامج الوطنية، لتكون جميعا في خندق الوطن لمواجهة آفة تراكم النفايات وفي جميع مناطق الجزائر، لتكون قادرين أيضا على الإيفاء بالتزاماتنا الدولية بخصوص النظافة العامة والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من التزاماتنا الوطنية».

وأكدت الوزيرة أن هذه الحملة تهدف إلى تنظيف عدد كبير من المؤسسات التربوية ومحيطها، قصد ضمان وسط مدرسي نظيف وسليم. خلال جولتها في إحدى المدارس بين طلحة بالعاصمة، شددت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة على تكريس ثقافة المحافظة على البيئة والمحيط في ذهنيات المواطنين مثل التلاميذ وأولياتهم: «يجب تكريس المحافظة على البيئة ونظافة المحيط أولا وقبل كل شيء في أذهان أبنائنا التلاميذ وأولياتهم المؤسسات والمجتمع».

صندوق الأمم المتحدة للسكان:

## تثمين جهود الجزائر في مجال تحسين صحة الأم والطفل

التنمية والأخذ بعين الاعتبار النمو الديموغرافي. أما بوخاوي نصيرة، مديرة فرعية للاستراتيجيات والبرامج السكانية بوزارة الصحة، فقد أشارت من جانبها، إلى الميكانزمات التي وضعتها الجزائر لتطبيق ومتابعة توصيات الندوة الدولية للأمم المتحدة للسكان المنعقدة بالقاهرة (مصر) في سنة 1994، إلى جانب إنشاء مديرية السكان بوزارة الصحة واللجنة الوطنية للسكان، واللجنة الوطنية للصحة الإنجابية والتنظيم العائلي.

كما ذكرت من جهتها نادية جرعون، مديرة فرعية للاستشراف واليقظة الديموغرافية بوزارة الصحة، بالإنجازات التي حققتها الجزائر لتحسين صحة الأم والطفل، مما سمح بتقليص وفيات الأمهات الحوامل إلى 48.5 وفاة لكل 100 ألف ولادة خلال سنة 2019، ومن المتوقع بفضل الجهود والتزام الحكومة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة مع أفق 2030، أن تخفّض هذه الوفيات إلى 20 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية.

وأكد مدير السكان بوزارة الصحة اعمر واي، أنه خلال الإحصاء السادس للسكان، المقرر ما بين 25 سبتمبر و9 أكتوبر 2022 سيتم إدراج مسألة وفيات النساء الحوامل للحصول على معطيات جديدة في هذا المجال.

تمتت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان، فايزة بن دريس، الخميس بالجزائر العاصمة، جهود الجزائر لتقليص وفيات الأمهات الحوامل والأطفال وتحسين الصحة الإنجابية. أكدت بن دريس خلال يوم دراسي وتوعوي نظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتنسيق مع وزارة الصحة حول الالتزامات الـ 12 لقمة نيروبي حول الندوة الدولية حول السكان والتنمية، بعد 25 سنة من انعقادها، أن الجزائر التزمت على غرار العديد من الدول، من أجل تقليص حالات الوفاة لدى الأمهات الحوامل إلى أقل من 20 وفاة لكل 100 ألف ولادة حية، ووفيات الأطفال إلى أقل من 10 وفيات لكل 1000 ولادة حية، مع أفق 2030، وذلك في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أوضحت في هذا الإطار، أن 70 بالمائة من حالات النزيف التي تصدر عوامل الوفيات لدى الأمهات الحوامل بالعالم، يمكن تفاديها من خلال بذل المزيد من الجهود من طرف المصالح الصحية للدول.

من جانبها، استعرضت مكلية ببرامج بصندوق الأمم المتحدة للسكان بديعة حدوش، مختلف الندوات الدولية المتعلقة بالسكان منذ إنشاء عصابة الأمم وإلى غاية اليوم، منبهة إلى أن الندوات الدولية ركزت وبالمناسبة، تم عرض شريط وثائقي حول مراحل إنشاء السلطة وأفاق عملها.

«لنحصى حاضرنا لصنع مستقبلنا» بدءا من 25 سبتمبر

## إحصاء السكان.. مواصلة تجسيد الإصلاحات والالتزامات

- شرحيل: بناء جزائر جديدة وتوفير بيانات شاملة ومفصلة وموثوقة
- بوسليماني: على وسائل الإعلام التجند من الآن
- لأول مرة منذ الاستقلال استخدام وسائل تكنولوجية حديثة
- 5 مليار دينار.. التكلفة المالية للعملية بمعدل 1 دولار لكل مواطن



أكد وزير الرقمنة والإحصائيات حسين شرحيل، أن السلطات العمومية، ارتأت تنظيم الإحصاء السادس للسكان والسكن، الممتد من 25 سبتمبر إلى غاية 9 أكتوبر 2022، تحت شعار «لنحصى حاضرنا لصنع مستقبلنا»، بقبية «مواصلة تجسيد الإصلاحات التي جاء بها الرئيس عبد المجيد تبون، لبناء جزائر جديدة، والسهر على توفير بيانات شاملة ومفصلة وموثوقة، عن الساكنة وحظيرة السكنات، ومن أجل صياغة برامج وسياسات تنمية اقتصادية واجتماعية، ثقافية واعدة، تسمح بتحسين الخدمة العمومية وبالتكفل الأفضل لاحتياجات المواطنين».

لجنة وطنية يرأسها وزير الداخلية، وبالتنسيق مع لجان ولائية وبلدية، أكد وزير الرقمنة، أن الدولة سخرت كل الموارد البشرية المؤهلة والمالية والوسائل اللازمة لتكوين أكثر من 2467 مكون، تكوين وتجنيد أكثر من 61 ألف عون، منهم أزيد من 51 ألف عون مكلف بالإحصاء، وحوالي 8032 عون مراقب، بالإضافة إلى أكثر من 2000 عون احتياطي.

وقال شرحيل، إن عملية الإحصاء العام للسكان والإسكان، تعتبر خطوة أساسية من أجل النهوض بالمنظومة الوطنية للإحصاء، على غرار إعادة تفعيل المجلس الوطني للإحصاء، أكتوبر الماضي، بالإضافة إلى العملية الجارية المتعلقة بعصرنة الديوان الوطني للإحصائيات في إطار مقاربة شاملة.

وكشف الوزير بالمناسبة، أن تكلفة المالية لعملية الإحصاء لسنة 2022، تقدر بـ 5 مليار دينار، بمعدل 1 دولار لكل مواطن، مع تخصيص مليار دينار للوحات الرقمية، معتبرا أن القيمة المالية تعد الأقل تكلفة مقارنة مع باقي دول العالم.

في السياق، قال وزير الاتصال محمد بوسليماني، خلال كلمة ألقاها بالمناسبة، لتجند من الآن وقبل 10 أيام عن انطلاق العملية وخلالها، لتحسيس وتوعية المواطنين بهذه العملية، التي تجري عبر مختلف مناطق الوطن وتمس كل شرائح عبر المجتمع، مبرزا أن العملية تصب في صالحه، وذلك من خلال إظهار النقائص الموجودة في مختلف المجالات والقطاعات (مدارس، مستشفيات، سكنات..) وغيرها، حيث ستكشف عنها عملية الإحصاء.

من جهته، شدد الأمين العام لوزارة الداخلية، على أن الإحصاء العام للسكان بالجزائر، سيمكن من تحديد السياسات المستقبلية للبلاد، خاصة في المجال الاقتصادي، معتبرا أنه يكتسي أهمية كبرى، كون كل قطاع سيستفيد من تحديد سياسته المستقبلية، ليدعو إلى إعطاء العملية الأهمية الكبرى من خلال التحسيس لإنجاحها، خاصة وأن الحكومة تنتظر نتائج الإحصاء لمباشرة استدرارك النقائص.



هيام لعيون

تصوير: عباس تيلبووة

غرار أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، ما سينعكس إيجابيا على صورة البلاد، لاسيما ما يتعلق بالترتيبات والتصنيفات الدولية.

ويجدر التنويه إلى أن استخدام بيانات الإحصاء العام - يقول شرحيل - سيسمح بوضع سياسات عمومية بطريقة أنجع ومتابعتها وتقييمها على المستوى الوطني والمحلي، لتوفير معلومات إحصائية دقيقة ومحيّنة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية والخدمات، حيث يتعلق الأمر بجمع المعلومات ذات الطابع الاجتماعي والديمقراطي والاقتصادي، لكل فرد من أفراد الأسرة، وبيانات الزواج، التنقل، الهجرة، التنمية والتعليم والاستفادة من الخدمات العمومية واستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال، إضافة إلى إحصاء الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص دون ماوى، مع التعرف على خصائص المباني والمسكن، والحرص على تحقيق أعلى درجة من مراقبة جودة الإحصاء، وتطبيق المعايير الدولية التي تساهم بشكل فعال في تقييم النتائج ودراساتها بدقة.

تكوين وتجنيد

61 ألف عون

وللتكفل الأمثل بمجمل مراحل هذا الحدث الوطني الهام الذي يتكفل به الديوان الوطني للإحصائيات بالتعاون مع

تعزيزا لمهمتها في صون صوت المواطن.. شرفي:

## مخطط استراتيجي لتطوير أداء السلطة المستقلة للانتخابات

دعم الهيئة بالعنصر البشري المؤهل وتطوير المجال التقني



التام لأي تهديدات تقنية محتملة على غرار نشر الأخبار الكاذبة».

كما تهدف هذه الاستراتيجية أيضا - حسب - إلى «تطوير هيكل السلطة على المستوى المركزي والمحلي من خلال توفير مقرات مناسبة لعملها»، مضيفا أن «الطرف الخاص الذي ميز إنشاء السلطة استدعى آنذاك الاستعانة ببعض المقرات لتنصيب

تعكف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على تطوير مستوى أداؤها من خلال دراسة مخطط عمل استراتيجي يرتكز على توفير العنصر البشري المؤهل وعصرنة أساليب العمل، وذلك تماشيا مع المستجدات الحاصلة في ميدان التسيير، بحسب ما أكده رئيس السلطة محمد شرفي، الخميس بالجزائر العاصمة».

أوضح شرفي خلال تنشيطه لندوة صحفية، بمناسبة إحياء السنة الثالثة لإنشاء السلطة، أن هذا المخطط الذي تعكف السلطة على دراسته، يهدف إلى «تطوير أداء السلطة من أجل تعزيز مهمتها المحورية التي تتمثل في صون صوت الشعب خلال مختلف الاستحقاقات الانتخابية».

كما يعتمد هذا المخطط يضيف السيد شرفي على «دعم السلطة بالعنصر البشري المؤهل، لاسيما ما تعلق بتطوير المجال التقني الخاص بتسيير مهام السلطة، خاصة في ظل التطور المسجل في ميدان تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والاستعداد



## توزيع 24 ألف منحة تلميذ

شرح نهاية الأسبوع الماضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسي بولاية بشار، بالتنسيق مع مديرية التربية في عملية توزيع كتاب الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي، على إبتدائيات الولاية، وشهد معرض الكتب والأدوات المدرسية، الذي تم تنظيمه وسط مدينة بشار، إقبالا كبيرا من طرف أولياء التلاميذ.

وفي ذات السياق، أكد مدير التربية لولاية بشار، زعيطي محمد أن مصالحه، قد استلمت خلال هذه السنة، متوسطين بكل من حيي لبيسكادرو، والمنطقة الزرقاء بمدينة بشار، بالإضافة إلى مدرسة ابتدائية ببلدية العبادلة.

وأضاف أن مديرية التربية بولاية بشار، استقبلت عددا كبيرا من الوسائل والأدوات الرقمية المختلفة، تم الشروع في توزيعها على مختلف المؤسسات التربوية، وفيما يتعلق بالمنحة المدرسية، قال زعيطي إن الشروع في تسليمها للمعنيين، بدأ منذ ثلاثة شهور، وبلغ عدد هذه المنح 24 ألف حصة على مستوى بلديات الولاية وتضم الحظيرة الولائية 128 مدرسة ابتدائية و 46 متوسطة، و 21 ثانوية.

## إبرام اتفاقية لتسيير المساحات الخضراء

نظمت دار البيئة لولاية بشار، عدة نشاطات، تتضمن دورات تكوينية شملت مجموعة من القطاعات، إلى جانب حملات تنظيف، وصباغة، استهدفت مؤسسات تربوية.

أكد مدير دار البيئة خليفة محمد سفيان، أنه قد تم مؤخرا، إبرام اتفاقية مع 10 بلديات تابعة لولاية بشار، تتضمن تكوين حوالي 47 عاملا بلديا في منظومة الطاقة الشمسية، والتركيب والصيانة بالنسبة للإنارة العمومية، كما سيتم تنظيم، خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، تكوينات أخرى خاصة بعمال البلديات وحاملي المشاريع، في تهيئة وتسيير المساحات الخضراء، وتبرعات تشمل حاملي مشاريع رسكلة النفايات البلاستيكية، وأخرى خاصة بالجمعيات ذات الطابع البيئي.

وفي مجال الطاقات، وتكوينات تستهدف أساتذة مؤطرين للنوادي البيئية التي تم تصيها داخل المؤسسات التربوية، والتي يصل عددها إلى أكثر من 90 ناديا بيئية تربوية، أحد هذه النوادي فاز بالمرتبة الثانية وطنيا، في مسابقة تم تنظيمها حول صناعة أشياء وتماثيل بالبلاستيك عن طريق إعادة رسكلتها، ويتعلق الأمر بالنادي البيئي لمتوسطة بن عياد خليفة ببشار.

وفيما يتعلق بجانب التكوينات على مستوى ولاية بشار، قال مدير دار البيئة، إنه كانت هناك عدة تكوينات، لفائدة 13 إعلاميا في المجال البيئي، وتكوين شمل 10 أعوان أمن تابعين لمديرية الخدمات الجامعية ببشار.

وفي مجال الأمن والوقاية من الحرائق والانفجارات، تم التنقل إلى ولاية تندوف من أجل تكوين 10 أعوان أمن في المجال، وبالنسبة للتكوينات الاجتماعية فقد مست أئمة ومرشدات، في الجانب البيئي، وحوالي 15 أستاذة عن النوادي البيئية، و 13 عضوا مسؤولا عن النوادي البيئية في المؤسسات.

بالإضافة إلى ذلك نظمت دار البيئة بمشاركة عدد من القطاعات، من بينها، محافظة الغابات، ومديرية البيئة ودار البيئة، والديوان الوطني للتطهير حملة تنظيف، وإعادة صباغة، وتقليم الأشجار، شملت مؤسسات تربوية، تحضيرا للدخول المدرسي.

## مواطنون يطالبون بترميم قاعة السينما بالعبادلة

يطالب سكان الأحياء القديمة، وهي حي الشعبية وحي الثورة وحي أحمد الزبير وحي الثورة، وحي 168 مسكن ريفي و 188 سكن وحي 40 مسكن اجتماعي وحي الأمير عبد القادر وحي معركة كسيكسو 1957، ببلدية العبادلة بولاية بشار، السلطات المحلية، بإنجاز ثانوية بالقرب من منازلهم.

حيث قال مواطنون يقطنون في هذه الأحياء إن أبناءهم يتنقلون مسافة تتعدى الكيلومتر للالتحاق بأقسامهم، لافتين إلى أنه قد تم برمجة إنجاز ثانوية على مسافة لا تتعد كثيرا عن أخرى، في حين كان يفترض أن ترمج في حيهم، الذي يفقد إليها، على حد قولهم، كما طالبوا بإنشاء مدرسة ابتدائية جديدة ومركز بريدي على مستوى الأحياء القديمة، وأشار بعضهم إلى ضرورة ترميم مقر السينما القديم المتواجد في حي الثورة، بدلا من بقائه عرضة للإهمال.



كذلك بالمداخل من الجهتين، لتخفيف العبء على ساكنة منطقة نيف الرحي. تتبعها عملية تعبيد بين الممر، نحو مدخل القرية مع إنجاز مسلك فلاحي للفلاحين المجاورين للمشروع، وتجهيزه بالإنارة العمومية للطاقة الشمسية، ما يساهم بشكل مباشر في تدعيم الطريق الوطني رقم 6 ب، بين النقطة الكيلومترية 345 و 370 على مسافة 25 كلم، الذي هو في طور الصيانة ويربط هذا الطريق.

من مجموع طريق طوله 138 كلم، يربط بين ولاية بشار بحدود ولاية النعامة. كما تم تدشين منشأة فنية متواجدة على الطريق رقم 12 الرابط بين منطقة بن زيرق والطريق الوطني رقم 6 ب، نحو وادي الناموس عبورا بوادي زوزفانة، وتم إنجاز واستلام جسر يبلغ طوله حوالي 200 متر، وممر علوي بمنطقة نيف الرحي على الطريق الوطني المزودج رقم 6 مع تدعيمه

مزودج، وإنجاز طريق التفافي آخر يخفف الضغط عن الطريق الالتفافي الأول على مسافة 22 كلم للمتكمين من فتح نسيج عمراني جديد.

واستلمت مديرية الأشغال العمومية، خلال هذه السنة الجارية 2022، في حصة أولية، محولا على مستوى مصنع الأسمت، بالطريق المزودج رقم 6، في انتظار استلام، قبل نهاية السنة الجارية، مقطعا آخر من الطريق المزودج المتبقي

## وسط مطالبة بتوفير أخصائيين إنشاء وترميم هياكل صحية جديدة



الجانب الذي دائما ما يظهر القطاع في صورة ضعف، وعدم القدرة على تغطية متطلبات المرضى بالولاية.

ففي بلدية بني ونيف. مثلا. يقول أحد المواطنين إن سكان المنطقة، أبدوا سعادتهم بفتح مستشفى 60 سريرا، بكامل تجهيزاته الحديثة، لكنهم سرعان ما اصطدموا بمشكل عدم وجود أخصائيين يشتغلون على تلك الأجهزة.

ولفت رئيس المكتب بمديرية الصحة، أنه «حتى العتاد قد يتعرض لأضرار، إذا لم يشتغل لمدة زمنية محددة، أو إذا تم فتح مصلحة استعجالات جديدة، فمن الضروري حسبه أن يتم تدعيمها بأخصائيين في الجراحة والإنعاش، وهي الاختصاصات المطلوبة بصفة عامة، المطلوبة في الحالات الاستعجالية».

وأكد أنه قد تم مراسلة الجهات المعنية بهذا الخصوص، من أجل استفادة الولاية من أخصائيين، أو رفع عدد المقاعد وفتح تخصصات تكون موجهة بصفة خاصة لأبناء المنطقة، في ظل توفير كل الإمكانيات المادية والمالية من طرف السلطات.

لتصبح هناك مصلحتان للاستعجالات الطبية في مدينة بشار، وتجري الأشغال حاليا على قدم وساق من أجل التكفل الأمثل والشامل بالمرضى على مستوى الولاية.

وأشار نائب مدير الصحة، أن السلطات المحلية تعمل يوميا على تطوير وتحسين الخدمات الصحية، من خلال إنشاء هياكل صحية و تدعيمها بتجهيزات طبية حديثة، حيث تم مؤخرا، تدعيم مستشفى ترابي بوجمة، بأجهزة راديو ومولد أوكسجين جديد، بسعة 10 آلاف متر مكعب، وآخر على مستوى مستشفى بلدية العبادلة، بالإضافة إلى اقتناء أجهزة تنفس اصطناعية، وأخرى تتعلق بالتخدير والإنعاش، خلال وباء كورونا.

وفي ذات السياق، قال رئيس قسم الميزانيات والمراقبة، بمديرية الصحة، إن مركز مكافحة السرطان، قد تدعم هو الآخر بجهاز رنين مغناطيسي، وآخر للفحص بالأشعة، غير أن الصعوبات والتحديات، دائما تتمثل. بحسبه. في نقص الكوادر الطبية المتخصصة، وهو

قامت مؤخرا، مديرية الصحة والسكان لولاية بشار، بإنشاء وترميم عدد من الهياكل الصحية وتدعيمها بتجهيزات طبية حديثة.

أكد حجاج فتححي، رئيس مكتب الميزانيات والمراقبة على مستوى مديرية الصحة والسكان لولاية بشار، في حديثه لـ «الشعب» أن الأشغال تجري لإنشاء قاعة متعددة الخدمات في كل من حي طريق لحمر والمنقار، كما تم إعادة هيكلة عيادة متعددة الخدمات الواقعة بوسط المدينة «ساسي»، وإعادة إنشاء العيادة القديمة من جديد، وتجهيزها وتحويلها إلى عيادة مرجعية للتصوير بالأشعة والتحليل، كما تمت بلدية القنادسة إعادة هيكلة عيادتها وترميمها.

وأضاف أن المديرية المعنية، شرعت على مستوى المستشفى القديم في إعادة هيكلة مصلحة الاستعجالات الواقعة بالقرب من محطة القطار والتي كانت متوقفة منذ سنوات طويلة، وذلك من أجل تخفيف الضغط على مصلحة الاستعجالات المتواجدة بمستشفى ترابي بوجمة،

لفك الخناق عن حركة المرور ..

## فتح وتمديد طرق جديدة

برمجت مديرية الأشغال العمومية لولاية بشار، خلال الأونة الأخيرة، عدة مشاريع تتعلق بتمديد الطرق وإنشاء جسور جديدة، في مناطق مختلفة من الولاية، بعد استلامها خلال هذه السنة الجارية، لمجموعة من المشاريع التي تم تشييدها بغرض فك الخناق عن سكان مناطق الظل.

سطرت مديرية الأشغال العمومية لولاية بشار، مجموعة البرامج والاقتراحات، في إطار البرامج القطاعية، من بينها، تمديد مقطع من الطريق الوطني رقم 6، من نهاية النقطة الكيلومترية 627 وصولا إلى النقطة 651، على مسافة 26 كلم، نحو الطريق الوطني 110 الرابط المتجه إلى بلدية تاغيت.

كما تم اقتراح تنمة الطريق المزودج رقم 6 وتمديده بحوالي 6 كلم من النقطة الكيلومترية 627 إلى غاية النقطة 633، مروراً بأحياء تابعة لحي بشار الجديد، بغرض تخفيف العبء على سكان المنطقة.

كما تم اقتراح مشروع إنجاز ازدواجية الطريق، من النقطة الكيلومترية 636 إلى النقطة 651، عند ملتقى الطريق الوطني نحو تاغيت، ومشروع آخر من أجل فك العزلة عن منطقة القنادسة وربطها بالطريق الوطني رقم 6 والطريق الوطني

كما تم اقتراح مشروع إنجاز ازدواجية الطريق، من النقطة الكيلومترية 636 إلى النقطة 651، عند ملتقى الطريق الوطني نحو تاغيت، ومشروع آخر من أجل فك العزلة عن منطقة القنادسة وربطها بالطريق الوطني رقم 6 والطريق الوطني

كما تم اقتراح مشروع إنجاز ازدواجية الطريق، من النقطة الكيلومترية 636 إلى النقطة 651، عند ملتقى الطريق الوطني نحو تاغيت، ومشروع آخر من أجل فك العزلة عن منطقة القنادسة وربطها بالطريق الوطني رقم 6 والطريق الوطني



## تتدنى أسعاره أثناء الحصاد تحت 40 دج للكلغ زراعة الثوم بوادي سوف.. ازدهار مشوب بعوائق التسويق

سجلت زراعة الثوم بوادي سوف، خلال السنوات الأخيرة، ازدهارا ونموا مضطربا أهلها تتيوؤا المرتبة الثانية بعد ولاية ميلة المتصدرة وطنيا في إنتاج المحصول، الذي تتدنى أسعاره، حسب ما رصدنا، إلى ما دون 40 دج للكيلوغرام الواحد أثناء حصاده، وتتجاوز 1000 دج للكيلوغرام الواحد في فترات أخرى لاسيما في فصل الشتاء.



### الوادي: سفيان حشيفة

تنتج وادي سوف حوالي 284 ألف قنطار من محصول الثوم سنويا، على مساحة مستقلة في حدود 1800 هكتار، بحسب الإحصائيات، إذ يتركز إنتاجه في بلديات حاسي خليفة والديبلة وقمار وورماس والرقيبية وبعض المناطق الأخرى.

منتجو هذا المحصول بالولاية، استهلوا عملية زراعته ومتابعة مسار نموه، منذ حلول شهر أوت الفائت، على أن تستمر بين 3 و7 أشهر حسب نوعية البذور أو الفسائل المغروسة، وغالبا ما يفضل الفلاح المحلي زراعة الفسائل ذات الامتداد الزمني الطويل لجودتها وغزارة إنتاجها خلال مرحلة جنيها، التي تمتد لأشهر مارس، أفريل، ماي وجوان من كل سنة.

### أسعار بين انخفاض مضطرب وارتفاع

#### جنوبي

عرفت أسعار مادة الثوم بوادي سوف، خلال فترة حصادها الأخيرة بين مارس وجوان، هبوطا قياسييا في الأسواق المحلية بسبب الفائض الهائل في المحصول، وتدنيه إلى ما دون 40 دج للكيلوغرام الواحد، رغم أن سعره يصل خارج نطاق فترات الجني إلى أكثر من 1000 دج للكيلوغرام الواحد.

ولتسليط الضوء أكثر على وضعية إنتاج الثوم بالمنطقة، استطلعت «الشعب» عددا من الحقول والبساتين بحاسي خليفة، رصدت من خلالها ظروف زراعة هذا المحصول، المتزامن زراعته مع غرس البطاطس والبيصل والطماطم الحقلية.

وأبرز فلاحول أن توسع زراعة محصول الثوم على نطاق واسع ببلديات الولاية في الموسم المحسود مؤخرا، أسفر عن فائض وضعية تسويقية مختلة، أدت لسقوط الأسعار في أفريل ماي وجوان، وعدم تعويض كثير من المنتجين

المبكرين لتكاليف إنتاجه المرتفعة، مثل البذور واليد العاملة.

«سعد - ن»، فلاح منتج لمادة الثوم، في حديثه إلينا لم يخف رغبته في التخلي عن إنتاجها، بعد أن كان مضطرا لبيع محصوله بثمن قليل للتجار في شهر ماي الماضي خشية تلفه تحت الأرض، كما أنه لم يحقق عائدا ماديا يمكنه من مواصلة إنتاجه بالوتيرة السابقة أو توسيع مساحته. وأضاف أن أسوأ فترات انهيار سعر الثوم كانت في أشهر أفريل، ماي وجوان، باعتبارها فترة ذروة الإنتاج والحصاد وإغراق الأسواق بالمادة، إذ تأتي خسائره، بحسبه، بالرغم من مكابته العمل لأكثر من 6 أشهر بين الزرع وعناية السقي والمتابعة التقنية والتسميد، وغيرها من عوامل وشروط نمو المنتج المكلفة.

### الوفرة كابوس الفلاحين

من جهته، يقول «نبيل - ش»، فلاح متخصص في إنتاج الثوم منذ أزيد من عقد، بأن وضعية تسويق المادة أثناء الحصاد السابق، دفعت به إلى بيع جزء منها بثمن منخفض جدا، مع تأخير جني جزء آخر من المحصول إلى حين

تحسن الأسعار قليلا وبيعه بثمن ملائم ومناسب لحجم التكاليف وأتعاب أشهر عديدة من العمل المضني.

وتساءل نبيل عن سبب هذا التضارب والتناقض في أسعار الثوم بين انخفاض مضطرب للفلاحين أثناء الجني، وارتفاع جنوني غير مفهوم في باقي فترات السنة، مشيرا إلى ضرورة إيجاد حلول منطقية للوضعية في المواسم القادمة وحمايتهم من الوقوع في الخسائر، خاصة أثناء تسجيل فائض ووفرة في المحصول كونهما تحولا إلى كابوس للمنتجين. وتنتج ولايات الوطن كميات هائلة جدا من محصول الثوم، يتجاوز في كثير من الأحيان حجمه احتياجات الأسواق والمستهلكين، لكن لا تزال عمليات تسويقه تشوبها اختلالات مضرة بالفلاح والمواطن على حد سواء، وسيكون لضبطها وتحقيق توازن دائم في الأسعار انعكاس إيجابي على معنويات المنتجين، وترقية هذه الشعبة وتوسيع مساحاتها بما يسمح بتصديرها إلى الأسواق الخارجية، وتوزيع مداخيل الإقتصاد الوطني.

## الاستغناء عن مادة المازوت في التدفئة المدرسية بمعسكر

### 7 مدارس تستفيد من غاز البروبان في دائرة وادي الأبطال

بإقليم البلدية عبر دواويرها المعزولة، منها المدرسة الوحيدة بمركز بلدية عين فراح التي تسجل عدد كبير من التلاميذ.

وحسب رئيس بلدية عين فراح، كمال عقون، فقد رفعت مصالحه اقتراح إنجاز ثلاث أقسام توسعية بمدرسة الأمير عبد القادر لتخفيف الاكتظاظ وضغط التمدد، في وقت بلغت مصالحه طلبا من إدارة المدرسة من أجل استغلال مكتبة بلدية في تدريس تلاميذ أقسام السنة الخامسة ابتدائي، واستغلال دار الشباب المتواجدة في البلدية كمرفق للإطعام المدرسي وطلبات أخرى تخص إنجاز مجمع مدرسي بدوار أولاد بوطيبة، حيث أوضح سكان هذا الدوار أن إنجاز ملحقة ابتدائية بدوارهم حاجة ملحة بفعل ارتفاع عدد التلاميذ المتمدرسين الذين يتكبدون عناء كبيرا لقاء الالتحاق بمقاعد الدراسة بعين فراح مركز، لاسيما في فترة الشتاء.

الجارية للموسم الدراسي الجديد، الإعلان عن قرار الاستغناء عن مادة المازوت في التدفئة المدرسية ضمن عملية ممونة من ميزانية الولاية، شملت ربط 6 مدارس بدواوير بلدية واد الأبطال بخزانات غاز البروبان ومدرستين في دوار عين بوراس و أولاد قاسم ببلدية عين فراح، الأمر الذي سيسد حاجة التلاميذ الصغار من التدفئة في هذه المناطق التي تتميز بظروف مناخية قاسية خلال فترة الشتاء. في سياق ذي صلة بالتحضيرات الجارية للدخول المدرسي، جدد سكان بلدية عين فراح النائية والتابعة لدائرة واد الأبطال، مطلبهم بتسجيل مشروع لمدرسة ابتدائية جديدة بالبلدية التي تتوفر على مدرسة واحدة فقط، إضافة إلى ملحقة ابتدائية، مبدئين تخوفهم من مشكل الاكتظاظ المتوقع خلال الموسم الدراسي الجديد بعد إلغاء نظام التفويج، حيث تسجل بلدية عين فراح نحو 700 تلميذ متمدرس بالطور الابتدائي موزعين على 5 مدارس منتشرة

أعلنت مصالح دائرة وادي الأبطال بولاية معسكر، عن إنتامها للروتشات الأخيرة تحضيرا للدخول المدرسي 2022-2023، بما فيها صيانة المرافق التربوية وتأهيلها لاستقبال التلاميذ في ظروف جيدة، لاسيما بالمناطق النائية والمعزولة.

### معسكر: أم الخير - س

شملت تحضيرات الدخول المدرسي بدائرة وادي الأبطال، استلام متوسطة جديدة صنف قاعدة 6، ببلدية وادي الأبطال، الأمر الذي رحب به سكان هذه البلدية النائية بفعل إسهامه مستقبلا في الرفع من مستوى التحصيل العلمي للمتمدرسين في الطور المتوسط، بعيدا عن شبح الضغط والاكتظاظ الذي لازم المواسم الدراسية الماضية. كما شمل ارتياح المواطنين ببلديات دائرة وادي الأبطال، وترحيبهم بالتحضيرات

إشهار

## بحجة عدم التصريح بالنشاط والمداخيل أصحاب مشاريع «أونساج» يقصون من قائمة السكن العمومي بتمنغست

والمداخيل.

في نفس الصدد، عبر (أ - أ) شاب آخر أقصي من القائمة النهائية للسكن الاجتماعي، عن استيائه من الطريقة غير القانونية حسبته التي تم اعتمادها في إقصائه، لكونه شاب بطال ولا يملك عقارا ذا استعمال سكني أو قطعة أرض صالحة للبناء ولم يستفد من إعانة السلطات في إطار شراء أو بناء سكن أو تهئية سكن ريفي، وليس له دخل مادي، سوى ذنبه الوحيد أنه تقدم بطلب للإستفادة من مشروع أونساج، والذي لم يستفد منه أصلا، ليتفاجأ بإقصائه بناءً على ملف مقدم، وهو ما أكدته بقول المتحدث المصالح المعنية (أناد) عن طريق الوثائق والإثباتات المقدمة من شهادة الضرائب وشهادة عدم الإستفادة من التمويل، والتي تلقت «الشعب» نسخة منها، كل هذا لم يشفع له ليقصى ويحرم من السكن حسبه. وأعرب المقيصون الآخرين استغرابهم من الحجّة أو السبب الذي قدمته الإدارة لهم، حيث تسلموا رد صادر من طرف رئيس الدائرة يوضح سبب الإقصاء، بعدم التصريح بالدخل والنشاط، متسائلين إذا كانوا عاجزين في الأساس كيف يثبتون هذا الدخل أصلا وهو ما تشبته وثائق الضرائب المقدمة، هذا من جهة. من جهة أخرى، استفسروا أيضا عن مشروعية الرد المقدم من طرف رئيس الدائرة، الذي يعد رئيس لجنة توزيع السكن الأولية، والذي نفسه كان قد أقرّ بأحقيتهم بالسكن من خلال القائمة الأولية المؤقتة التي تضمنت أسماءهم، ليعود ويصدر هو بنفسه الرد السالف الذكر، وهذا بعد دراسة الطعون من طرف اللجنة التي لم يعد هو عضو بها، وهو ما يعد حسبهم تناقض واضح في العملية. ونأشد هؤلاء السلطات المحلية بإعادة النظر في وضعيتهم، وإنصافهم عن طريق تطبيق القانون وإعطاء كل ذي حق حقه.

### فواتير الزبائن غير المدفوعة بلغت 461 مليار

## ربط 11 مؤسسة تربوية جديدة بالطاقة في البلدية

وتقويتها. وأوضحت في ذات البيان، بأن الأشغال متواصلة لتجسيد كل المشاريع المسجلة على مستوى جميع البلديات وبمختلف القطاعات كالتربية والتعليم والفلاحة والموارد المائية، وهذا مواكبة لمختلف المشاريع التنموية التي تشهدها الولاية. في سياق منفصل، كشفت شركة «SADEG» بأن ديونها العالقة الخاصة بمستحقات الفواتير بلغت 461 مليار سنتيم، 200 مليار للزبائن العاديين، 131 مليار للبلديات والإدارات، و102 مليار للمتعاملين الاقتصاديين. ودعت وحدة البلدية زبائنها إلى ضرورة تسديد ديونهم في أقرب الأجل الممكنة، بتخليص فواتيرهم بأي وكالة تجارية متواجدة على المستوى الوطني، أو بمكاتب البريد، أو بمحطات الدفع المتواجدة عبر جميع الوكالات التجارية. ونهتبت المؤسسة إلى إمكانية القيام بالدفع بطريقة إلكترونية بالولوج إلى موقعها «w.sadeg.dz» والضغط على خدمة الدفع الإلكتروني بهذا الموقع التي تحمل اسم «e-paimen» في أي مكان يتواجد به الزبون. وقررت سونلغاز عدم توقيف تمويل المواطنين بالكهرباء في حالة عدم تخليص الفواتير، وهو الإجراء الذي عملت به خلال فترة الحجر الصحي والقيود التي فرضتها جائحة كورونا.

أسهمت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البلدية في وضع 11 مؤسسة تربوية جديدة حيز الخدمة بربطها بالطاقة الكهربائية والغازية قبل انطلاق السنة الدراسية الجديدة 2022 - 2023.

### البلدية: أحمد حفاف

قامت المؤسسة الفرعية لمجمع «سونلغاز» بربط 3 ثانويات في بلديات بوعينان، واد جر، وبوعرفة، 4 متوسطات في بلديات الغفرون، واد جر، وبوعينان إلى جانب ربط 4 مجمعات مدرسية بالطاقة الكهربائية والغازية بحي دريوش في بلدية بوعرفة، وبلديات بوفاريك، الصومعة وبوعينان. واستفادت هذه المؤسسات التربوية من امتياز يتمثل في تمويلها بالطاقة بدون تسديد التكاليف الخاصة بهذه العملية، ودفعها عند وضعها حيز الخدمة، كما حرصت المؤسسة العمومية على متابعة ملفات الربط منذ إيداع الملف إلى غاية الوضع حيز الخدمة. وقالت المؤسسة الوطنية في بيان لها، بأنها تتبع برنامجا كل سنة لتحسين نوعية واستمرارية التمويل بالطاقة المقدمة للزبائن، حيث تقوم باستثمارات الشركة باستثمارات كبيرة لتطوير شبكة توزيع الكهرباء والغاز



## برج بوعريبرج الإفراج عن قائمة 346 مسكن عمومي إيجاري برأس الوادي

السابقة، يضاف إليها متاعب الاستئجار وارتفاع تكاليفه بالنظر إلى قدراتهم المالية. وكانت قد أعلنت السلطات المحلية عن قرب الإفراج عن القائمة الأولية المؤقتة للمقترحين للاستفادة من السكن العمومي الإيجاري، مؤكدة أنه تم تخصيص لجان محلفة من طرف الهيئة القضائية تخضع لسلطة الدائرة عبر مختلف أقاليم ولاية برج بوعريبرج، حيث تتولى هذه اللجان مهمة التحقيق والتدقيق في كل كبيرة وصغيرة حول قوائم المستفيدين من السكن، من خلال النزول إلى الميدان والتحقق من مدى مصداقية ما هو وارد في ملفات طالبي السكن وإعداد القائمة.

في حين أشار رئيس دائرة رأس الوادي في وقت سابق، إلى انتهاء جميع التحقيقات وإعداد القائمة الأولية، بعد التمحيص والتدقيق في الملفات والطلبات التي قارب عددها 8 آلاف ملف، مؤكدا حرص اللجنة المكلفة بالتوزيع على ضمان الشفافية والعدل في ضبط قائمة المستفيدين، لمنح هذه السكنات لمن يستحقونها وفقا للقوانين المعمول بها، من إيفاد لجان مختلطة تتولى مهمة التحقيقات الميدانية، والاطلاع على الوضعية الاجتماعية لأصحاب الطلبات، بالإضافة إلى التحقيقات الإدارية. هذا وقد شرعت السلطات المحلية في استلام الطعون واستقبال المواطنين على مستوى مكاتب خاصة بمقر البلدية والدائرة، فور الإعلان عن القائمة الاسمية للمستفيدين من حصة 346 مسكن إيجاري عمومي، حيث تم إعطاء فترة زمنية محددة كمهلة مخصصة لاستلام الطعون من طرف المصفيين من السكن، ابتداء من تاريخ الإعلان عن القائمة.

أفجرت السلطات المحلية، ببلدية رأس الوادي، الواقعة على بعد 40 كلم، جنوب شرق ولاية برج بوعريبرج، عن القائمة الأولية المؤقتة للمستفيدين من حصة 346 مسكن عمومي إيجاري، بعد عمليات تحقيق ودراسة لمختلف الحالات والوضعية الخاصة بالأسماء المقترحة للاستفادة من هذه الصيغة السكنية، بعد تسجيل أعداد كبيرة من طالبي صيغة السكن العمومي الإيجاري، تجاوزت عتبة 8 آلاف ملف.

### راجح سلطاني: برج بوعريبرج

أشهرت السلطات المحلية لبلدية رأس الوادي، عن القائمة الاسمية المؤقتة المتضمنة لقوائم المستفيدين من حصة 346 مسكن عمومي إيجاري، عبر العديد من النقاط والصفحات الرسمية لموقع التواصل الاجتماعي، على غرار مقر البلدية، وكذا عبر الصفحة الرسمية للمجلس البلدي لمواقع التواصل الاجتماعي. ويأتي هذا الإعلان، بعد طمأننة السلطات المحلية لدائرة رأس الوادي العشرات من المواطنين وطالبي السكن العمومي الإيجاري خلال الأيام الماضية، عن دنو موعد إظهار القائمة الاسمية لـ 346 مسكن، بعد انتظار وتأخير استمر أزيد من أربع سنوات، الأمر الذي دفع بالعشرات من المواطنين إلى التعبير عن استيائهم الشديد من هذا التأخير، لاسيما وأن منطقتهم عرفت تراجعاً في عدد المشاريع والبرامج السكنية بصيغة العمومي الإيجاري خلال السنوات

## أكثر من 6 آلاف منصب خلال دورة أكتوبر 4 اختصاصات جديدة لتعزيز عروض التكوين المهني بورقلة



الولائي حول قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية ورقلة. وفيما يتعلق بالهيكل في طور الإنجاز، تطرق التقرير إلى 3 مؤسسات تكوينية في طور الإنجاز عبر الولاية، وهي مركز التكوين المهني والتمهين بماننديل ومركز التكوين المهني والتمهين في المدينة الجديدة حاسي مسعود، وكلاهما بلغت نسبة إنجازهما مراحل متقدمة قدرت بنحو 95 في المائة، بالإضافة إلى المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالمدينة الجديدة حاسي مسعود.

من جهة أخرى، استفاد القطاع من عملية جديدة ضمن برنامج سنة 2022 من دراسة ومتابعة أشغال تهيئة وإعادة تأهيل وتجديد مؤسسات التكوين المهني عبر مراكز التكوين المهني والتمهين بعين البيضاء وسيدي بوفغالة والقصر، حسب ما أورده التقرير، بالإضافة إلى عمليات تجهيز مس معظم مؤسسات التكوين المهني، وتتمثل في تجهيز داخلية ومطعم بمركز التكوين والتعليم المهني ورقلة 01 وتجهيز 8 مكاتب عبر الولاية وتجديد التجهيزات عبر مؤسسات التكوين المهني.

وفي إطار التكفل بطلبات التكوين المختلفة والمتزايدة، خاصة لدى ذوي المستوى الدراسي الثالث ثانوي، بالمناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، تم اقتراح مشاريع إنشاء هيكل بيداغوجي، تتمثل في معهد وطني متخصص في التكوين المهني بحي النصر ومركز للتكوين المهني والتمهين بحي بوزيد ومراكز للتكوين المهني والتمهين بكل من حي 2000 مسكن طريق حاسي مسعود ببلدية عين البيضاء وسعيد عتبة والبور، بالإضافة إلى ترميم وإعادة الاعتبار لمعهد التكوين والتعليم المهنيين صلاح الدين الأيوبي ورقلة.

بشهادة التي توفرها المؤسسات التكوينية الخاصة المعتمدة والمركز الجهوي للتعليم المهني عن بعد، كما أكدت مصالح مديرية التكوين المهني لولاية ورقلة. هذا وتتواصل التسجيلات للراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين إلى غاية 06 أكتوبر، حيث حدد تاريخ الدخول الرسمي للالتحاق المترشحين والمتمهين والتلاميذ في سنوات متقدمة والجدد بمقاعدهم يوم الاثنين 17 أكتوبر القادم، بعد تأجيل تاريخ الدخول، وتمديد فترة التسجيلات من طرف الوزارة مؤخرا.

من جانبها، تستعد مؤسسات التكوين عبر الولاية والبالغ عددها 11 مركزا للتكوين المهني، إضافة للفروع المنتدبة في الوسط الريفي ومعهد للتعليم المهني و3 معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني، وكذا 18 مؤسسة تكوين خاصة معتمدة لاستقبال المترشحين في ظروف حسنة. وتغطي عروض التكوين بالنسبة لعدد المناصب البيداغوجية المفتوحة المتوجة بشهادة حسب المستويات، 17 شعبة مهنية، ضمن 121 تخصص يتوزعون على 100 فرع، منها 55 حضوريا و3 دروس مسائية و19 معابرا، بالإضافة إلى 23 مؤسسات خاصة و130 فوج في التكوين عن طريق التمهين، وفق المستويات التأهيلية الأولى والثاني والثالث والرابع والخامس.

كما تأتي شعبة تقنيات الإدارة والتسيير في الرتبة الأولى من حيث المناصب المعروضة بتعداد 1558 منصب بيداغوجي، وتمثل نسبة 34,67 في المائة من مجموع عروض التكوين المتوجة بشهادة، والمقدرة بـ 4494 منصب بيداغوجي، وتليها شعبة المعلوماتية-الرقمنة والاتصالات بتعداد 514 منصب بيداغوجي، أي بنسبة 11,44 في المائة من مجموع العروض، حسب تقرير للمجلس الشعبي

يرتقب أن يشهد الدخول التكويني خلال دورة أكتوبر 2022 بولاية ورقلة، افتتاح 4 اختصاصات جديدة، من شأنها المساهمة في تدعيم تنوع عروض التكوين التي تتيح فرصا أكبر للتشغيل.

### ورقلة: إيمان كافي

تتمثل هذه الاختصاصات الجديدة في تخصص كهروتقني وتخصص تركيب وصيانة أنظمة الطاقة والتبريد خيار تبريد وتكييف وكلاهما في المستوى الخامس في مسار التعليم المهني، بالإضافة إلى تخصصين آخرين في نمط التمهين، وهما تخصص تسيير النفايات الخطيرة في المستوى الثاني وزراعة الغابات في المستوى الخامس. وفيما يتعلق بالمناصب المفتوحة للتكوين المهني خلال هذه الدورة دورة أكتوبر 2022، فيقدر تعدادها بـ 6666 منصب تكوين جديد، تتوزع على 1693 منصب بيداغوجي في نمط التكوين الحضوري الإقامي، منهم 544 منصب في التكوين عن طريق المعابر و75 منصب تكوين في الدروس المسائية. من جانب آخر، يصل تعداد المناصب في التكوين عن طريق التمهين إلى 1739 منصب بيداغوجي و1180 منصب في التكوين التأهيلي، منهم 450 منصب مخصص للمرأة الماكثة بالبيت، كما توفر المؤسسات الخاصة المعتمدة 1091 منصب، منها 385 منصب متوج بشهادة.

أما بالنسبة للتكوين عن بعد، فيقدر عدد المناصب بـ 963 منصب، منها 513 متوج بشهادة، ليصل بذلك إجمالي التكوين المهني والمتمهين والتلاميذ إلى 13144 متكون في جميع أنماط وأشكال التكوين، بما فيها التكوينات التأهيلية والتكوينات المتوجة

### تحضير الدخول المدرسي بسكيكدة

## ربط 07 مؤسسات تربوية بالكهرباء و04 بالغاز الطبيعي



الزفراف بمدينة الولاية، والتي ستساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط عن بقية المدارس.

وفيما يتعلق بالمؤسسات، نجد إحداهما بحي «مسيون» بمدينة سكيكدة، بالإضافة إلى متوسطة ببلدية رمضان جمال، وهي أيضا للتخفيف عن بعض المؤسسات التربوية المجاورة بذات البلدية، وثانوية واحدة ببلدية واد الزهور.

مستوى عاصمة الولاية، ومتوسطة ببلدية الحروش، حيث تمت أشغال الربط بالكهرباء.

ويستلم قطاع التربية عند الدخول المدرسي الجديد، 03 مدارس ابتدائية جديدة، ومتوسطتين، وثانوية واحدة، سيتعزز بها قطاع التربية بالولاية، ويتعلق الأمر بمدرسة على مستوى بلدية حمادي كرومة، والثانية ببلدية عين قشرة، وأخرى بحي

أوضحت مديرية سونلغاز للتوزيع بسكيكدة، على أن مصالحتها تعمل جاهدة في إطار التمويين بالكهرباء والغاز، حيث تم الانتهاء من أشغال ربط هذه المشاريع في المواعيد المحددة، بهدف تحسين ظروف التمدريس للتلاميذ مع الدخول المدرسي الجديد.

### سكيكدة: خالد العيفة

قامت مديرية سونلغاز للتوزيع بسكيكدة، بربط 07 مؤسسات تربوية بالكهرباء، و04 مؤسسات بالغاز الطبيعي، على مستوى إقليم الولاية، تحضيراً للدخول المدرسي 2022 - 2023، في إطار الجهود المبذولة لإنجاح العملية.

وتم الانتهاء من أشغال الربط بالكهرباء والغاز، بمتوسطتين على مستوى بلديتي سكيكدة بمفرزة الأجر، ورمضان جمال، وبمجموعتين مدرسيين بكل من بلديتي حمادي كرومة وعين قشرة، حيث انتهت أشغال الربط بنسبة 100 بالمائة.

وفي ذات السياق، تم إدراج ضمن المشاريع المنجزة، ثانوية ببلدية واد الزهور، والمجمع المدرسي بالزفراف على

### بلديتي أربوات وعين العراك بالبيض

## أكثر من 181 مليون دج لربط 700 عائلة بالكهرباء

المواطنين بغرض القضاء على أزمة السكن بالبلديتين، حيث يعد برنامجا يتمكن من خلاله المواطن من الحصول على قطعة أرضية، مع إعانة مادية تقدر بسبعمائة ألف دج لكي يباشر أشغال إنجاز مسكنه، على أن تتكفل السلطات المحلية بتهيئة هاته التجمعات السكنية من حيث توفير شبكات الصرف الصحي والماء الشروب، إضافة إلى الربط بالكهرباء والغاز، ما يساعد على استقرار المواطنين بها.

برنامج التجزئات الاجتماعية بولاية البيض، الذي حقق نتائج مميزة بعد توزيع ما يقارب سبعة آلاف قطعة أرضية بمختلف بلديات البيض، أغلبها تم على مستوى بلدية البيض، التي وزع بها لحد الساعة ما يقارب ثلاثة آلاف قطعة، يباشر أصحابها حاليا بناء مساكنهم عليها بعد استفادتهم من الإعانة المالية، في انتظار الفصل في طلبات الاستفادة من قطع أرضية ضمن هذا البرنامج، ومسجلة على مستوى مختلف بلديات البيض، بعد الإقبال على هذا النوع من الصيغ السكنية، خاصة من الفئات التي يحرمها القانون من الاستفادة من السكن الاجتماعي.

خصّصت شركة توزيع الكهرباء والغاز لولاية البيض أكثر من 181 مليون دج لربط 700 عائلة بالكهرباء موزعة بين بلديتي أربوات وعين العراك، المشروع المسجل ضمن البرنامج التكميلي للشركة بعنوان السنة الجارية 2022.

### البيض: نور الدين رحماني

حسب ما تم الإعلان عنه من طرف القائمين على شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبيض، خلال زيارة العمل التي قادت والي الولاية للبلديتين، فإن نسبة تقدم الأشغال بلغت حوالي 50 بالمائة، مع تأخر سجلته مقاوله الإنجاز التي كان يفترض أن تسلم المشروع نهاية شهر سبتمبر الحالي، حيث حت الوالي على تدارك النقص والتأخر في الأشغال، بتدعيم ورشات الإنجاز بالعتاد والعنصر البشري، وتسليم المشروع في أقرب الأجل.

المشروع يهدف إلى تدعيم التجزئات السكنية التي تم توزيعها مؤخرا على

### وهران

## تعليمات للإسراع في وتيرة تسليم المنشآت الصحية

أسدى والي وهران، سعيد سعيود، تعليمات صارمة قصد اتخاذ كافة الإجراءات من أجل تسريع وتيرة الأشغال المتبقية بمستشفى الحروق الكبرى، ومستشفى وادي تليلات المتخصص في الاستعجالات.

### وهران: براهيمية مسعودة

في اجتماع المجلس التنفيذي لولاية وهران، المنعقد، قال سعيود إن الوزارة الوصية قد شددت على ضرورة الإسراع في تحويل المرضى إلى هذين المستشفىين المتخصصين. وأبرز المسؤول ذاته، أهمية تعزيز وترقية القطاع الصحي من خلال تحسين جودة الخدمات الصحية، مع التأكيد على أهمية تسليم مشاريع القطاع مرفوقة بجميع التجهيزات والمرافق، بغرض تخفيف الضغط على باقي المستشفيات. كما أكد والي وهران، سعيد سعيود، على ضرورة التزام جميع الجهات المعنية بالوقوف ميدانيا على سير الأشغال بمستشفى الحروق الكبرى (125 سرير) ومستشفى وادي تليلات (120 سرير)، المزمع تسليمهما قبل نهاية السنة، بعد التأخر الفادح.



## ساهمت في تجسيد مشاريع فلاحية واعدة بالجنوب

## استخدامات الطاقة الشمسية بين تطوير الأبحاث وتحديات الواقع

## ■ مقدرات الجزائر تجعلها الخامسة عالميا

استخدامات الطاقة الشمسية في مناطق الجنوب الشرقي للبلاد كثيرة ومتعددة، إلا أنها تركز أكثر على مجالات معينة تتعلق بتوليد الطاقة الكهربائية، والاستفادة من خدماتها في مجال الفلاحة تحديدا، حيث أضحت الطاقة الشمسية أحد الحلول المهمة لتجسيد مشاريع واعدة، أثبتت التجربة نجاحها في عمق الصحراء الجزائرية التي تعد خزانها هاما لهذا النوع من الطاقات المتجددة، هذا بالإضافة إلى أن الطاقة الشمسية، اليوم، تساهم في تحسين ظروف العيش للعديد من العائلات في مناطق الظل التي استفادت عبر الوطن من ألواح شمسية لتدعيم الطاقة في البيوت والمؤسسات التعليمية، وبعض المصالح الإدارية أيضا التي يجري دمجها تدريجيا في سياق مشروع الانتقال الطاقوي من أجل اقتصاد الطاقة وترشيد استخداماتها.

الفلاحة، حيث يعتمد عليها الفلاحون في السقي ونظام الري، خاصة في المناطق الفلاحية البعيدة عن الشبكة. وبالحدوث عن أسباب قلة انتشار الاعتماد على الطاقة الشمسية كبديل فعال للكهرباء الفلاحية، أرجع الطالبان ذلك إلى كون الألواح الشمسية مازالت مكلفة نوعا ما بالنسبة للأفراد ورغم الفوائد الاقتصادية الهامة لاستخدامات الطاقة الشمسية، إلا أن الكلفة الابتدائية كبيرة، بالإضافة إلى غياب الضمان الذي يعد من بين أسباب العزوف عن استخدام هذه الطاقة.

## مشاريع لتطوير استخدامات الطاقة الشمسية تنتظر الدعم

في سياق آخر، قدّم الطالبان أحد الأعمال التي يقومون بتجسيدها كفريق مكون من حوالي 11 طالبا، بإشراف 3 أساتذة في إطار نشاطات نادي الطاقات المتجددة، من خلال نموذج لمنزل يعتمد على الطاقات المتجددة المختلفة، ويجمع بين الطاقة الأرضية والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بالاعتماد على نظام التبادل الحراري بين الأرض والمنزل والاعتماد على طاقة الرياح من أجل تحسين درجة الحرارة.

وهي فكرة جديدة تهدف إلى دمج الطاقات المتجددة في نموذج واحد، ويأمل الطلبة مع مؤطريهم أن تجد الفكرة اهتماما من طرف الجهات المعنية لتسجيله كبراءة اختراع، وإيجاد التمويل لتجسيده على أرض الواقع.

وأشار المتحدثان إلى أن الفكرة قد تم طرحها للمشاركة في صالون للتعليم العالي، ولقي المشروع إعجاب القائمين على الصالون، الذي ينتظر الفريق من خلاله أن يحظى بفرصة لتمويل هذا المشروع، وغيره من المشاريع الأخرى التي يعملون عليها، على غرار مشروع أعمدة الإنارة العمومية التي تعتمد على الطاقة الشمسية، حيث يفكر فريق العمل من الطلبة والأساتذة الباحثين في تطوير هذا المشروع في اعتماد أعمدة الدليل بالطاقة الشمسية، توفر الإضاءة ليلا في المناطق غير الأهلة بالسكان وإشارة ضوئية على المسار الصحيح من أجل التقليل من حوادث ضياع الأشخاص في الصحراء.

وأكد الطالبان أنّ هناك بعض التحسينات التي يفكر في إضافتها فريق العمل لهذا المشروع من أجل أن يكون أكثر ذكاء ومساعدة على إطلاق نداءات الاستغاثة للأشخاص التائهين، وفي نفس الوقت يسهل التعرف على المكان الذي يتواجدون فيه بالاعتماد على نظام تحديد المواقع.

صادر عن مجلة «الشعب» التنمية المحلية



## ورقلة: إيمان كافي

يعتبر الدكتور حسين بن ساحة، أستاذ باحث بوحدة البحث التطبيقي للطاقات المتجددة بغرداية، أن استخدامات الطاقة الشمسية متعددة خاصة في الجنوب الجزائري، إذ تستخدم الطاقة الشمسية في تزويد المساكن بالطاقة الكهربائية، الإنارة العمومية، تسخين المياه للاستخدام المنزلي والصناعي، التدفئة، تسخين البيوت البلاستيكية، وما إلى ذلك من الاستخدامات المهمة، والتي لها أثر بالغ في التنمية المستدامة.

وحسب الأبحاث المنجزة، يرى المتحدث أن المجال الذي يمكن تطوير التجارب فيه هو المجال الفلاحي، لما له من فائدة في النهوض بالاقتصاد الوطني. وذلك بتطوير التجفيف الشمسي، لما له من فوائد في تخزين المنتجات الفلاحية لمدة طويلة دون تلف المحاصيل مثل الطماطم، كذلك استخدام الطاقة الشمسية في تسخين الأحواض للمساهمة في تربية الأسماك لما لهذا القطاع من أهمية في التزويد بالمنتجات السمكية، خاصة المناطق الداخلية.

وتحتل الجزائر المرتبة الخامسة عالميا في مقدرات الطاقة الشمسية ووطنيا تعد منطقة تمتاز المنطقة الأهم، من حيث الطاقة الشمسية تليها منطقة الهضاب العليا، وتعتبر الطاقة الشمسية طاقة مجانية دائمة، كما أنها تسمى الطاقة النظيفة لعدم انبعاث الغازات الدفئة منها، فهي فعلا معيار مهم للتنمية المستدامة.

وعن المشاكل المطروحة في استخدامها هنا في الجزائر، فتتمثل أبرزها حسب محدثنا في عدم وجود الطلب عليها من طرف المواطنين، وذلك لتكلفة الكيلوواط المدعم من طرف الدولة، حيث للأسف تكلفة الطاقة في الجزائر ليس بالمشكل الذي يدفع بالمواطنين للبحث عن بديل أو محاولة ترشيد الاستهلاك، فأغلب المشاريع المنجزة لحد الآن هي مشاريع وطنية أنجزت لتوليد الكهرباء وضخها في الشبكة الوطنية، كما توجد بعض المشاريع المنجزة في المناطق المعزولة البعيدة عن الشبكة الكهربائية.

وفيما يخص التوصيات الممكن الأخذ بها لتطوير هذا المجال، قال الدكتور سماحي إن ما تزخر به الجزائر من مقدرات هامة للطاقة الشمسية كان بالإمكان أن يجعل منها دولة رائدة في هذا المجال، وخاصة لما لها من خبرة، علما أنه في الثمانينات كانت الجزائر تنتج جميع أنواع الألواح الشمسية ذات كفاءة عالية.

المتجددة موجود في عديد الجامعات عبر تخصصات، وأيضا عبر مخبر البحث التي تهتم بشتى مجالات وأنواع الطاقات المتجددة، فنجد اختصاصات من قبيل طاقات متجددة في الميكانيك وطاقات متجددة في الإلكترونيات، طاقات متجددة تطبيقية في الأطوار الثلاثة ليسانس، ماستر ودكتوراه.

وللمبحث أكثر في مجال الاهتمام بالبحث العلمي لتطوير استخدامات الطاقة الشمسية في مناطق الجنوب، كان لمجلة «التنمية المحلية» زيارة ميدانية لمخبر الطاقات المتجددة بجامعة قاصدي مرياح، حيث يتوفر هذا المخبر الذي يعتمد في توليد الطاقة الكهربائية، ونسبة معينة على الألواح الشمسية، ويحتوي على عدد من النماذج التي يدرس من خلالها الطلبة تأثير شدة الشمس والحرارة على إنتاج الطاقة بالاعتماد على جهاز قياس شدة الإشعاع الشمسي، وهي نماذج مساعدة للطلبة في إنجاز المشاريع، مع مراعاة اختيار المكان ودراسة كل العوامل المساهمة في تحقيق مردودية أحسن في إنتاج الطاقة والظروف المثالية للتحكم فيها.

وحسب ما ذكره الطالب حسن كادي والطلبة كوثر ساسي اللذان رافقانا خلال الزيارة، يُجري الطلبة خرجات ميدانية دورية في إطار نشاطات الجامعة إلى كل من حجرية وغرداية للاطلاع على بعض المشاريع المهمة المنجزة باستخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وترتكز العديد من المشاريع الخاصة بالمنجزة بالاعتماد على الطاقة الشمسية، حسب منظورهم في مجال

وحقول أخرى.

هناك كذلك استخدامات للطاقة الشمسية بشكلها الحراري، بمعنى تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة حرارية عبر عديد الأنظمة، مثل سخان الماء الشمسي والذي يستعمل لإنتاج الماء الساخن أو التدفئة، كما نجد المحضرات الشمسية، والتي تهدف إلى تجفيف المحاصيل الزراعية، من أجل ضمان مدة حياة أطول، هذه الاستخدامات قليلة في المنطقة وربما حتى على المستوى الوطني، كما نجد كذلك في أنظمة الإنارة العمومية، وكذا في بعض المقار الحكومية والمدارس... وغيرها.

من ناحية أخرى، يعد البحث العلمي ضرورة ملحة في مجال الطاقات المتجددة، بحكم التطور السريع لهذا المجال، وكذا بروز إشكاليات يسعى البحث العلمي لإيجاد حلول لها.

وبشكل عام يسعى البحث العلمي في مجال الطاقات المتجددة لتحسين كفاءة الأنظمة الطاقوية، من خلال رفع مردودها مع مراعاة الجانب الاقتصادي (دراسات تقنو اقتصادية).

## الجامعة مطالبة بالتكوين وحل إشكالات الشريك الاقتصادي

هنا يبرز دور الجامعة كما يقول الدكتور بن منين، من خلال شيتين اثنين، أولا تكوين الطلبة ذوي المهارات اللازمة لتلبية حاجات السوق ومخبر البحث التي تسعى لحل إشكالات يطرحها الشريك الاقتصادي، وبشكل عام فتكوين الطلبة في مجال الطاقات

## استخدامات محدودة رغم الفائدة الكبيرة..

أشار المتحدث إلى أن رفع الدعم عن الكهرباء سيعود بفائدة كبيرة للوطن، حيث ستخلق هذه الخطوة سوقا للطاقة الشمسية يرتكز على قانون العرض والطلب، كما أنه سينتج طلبا كبيرا على أجهزة المحطات الشمسية، وطلبا على اليد العاملة للتركيب والصيانة، وسيؤدي ذلك أيضا إلى ظهور مؤسسات لإنتاج جميع تجهيزات المحطات الشمسية من أجل تغطية الطلب الوطني ولم لا الطلب الخارجي.

ومحليا يقتصر استعمال الطاقات المتجددة على الطاقة الشمسية بشكل رئيسي، وبشكل أقل الطاقة الحرارية الأرضية، كما يؤكد ذلك الدكتور جمال بن منين، رئيس قسم الطاقات المتجددة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة، حيث نجد - حسب - استخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية في المجال الفلاحي لاسيما في المستلحات البعيدة عن شبكة الكهرباء، إذ يتم وعن طريق نظام كهروضوئي تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء تستعمل في أنظمة السقي، وكذا في بعض الآبار الرعوية التي تنتشر في المنطقة.

هذه الأنظمة تسمى «off grid» بمعنى مستقلة عن الشبكة الكهربائية، ونجد كذلك استخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية باستطاعة أكبر وهذا في بعض الحقول التابعة لشركة SKTM من أجل إنتاج طاقة كهربائية تحقن مباشرة في الشبكة الكهربائية مثل حقل الحجرية، حقل وادي نشو بغرداية











الفائز بالمرتبة الأولى في مهرجان «همسة للشعر الفصيح» محمد سليم ميداوي:

## من سنحت له فرصة الظهور عربيا يتحمل واجب تشريف الوطن



اختار الشاعر المتألق محمد سليم ميداوي أن يكون صاحب قلم هادف يسعى لكتابة تاريخه بخطى ثابتة، وأن يرسل وفاءه للكلمة والحرف للعالم عبر رسالة شقافة ببصمة منفردة في مجال الأدب، وذلك من خلال أعمال بسيطة وراقية ذات محتوى بناء مكسو بالاحترام والتواضع، لأن يكون مجرد تكلمة عدد بين عرمرم من الشعراء، لاسيما الكتاب فقط، فهو برغم قلة الإمكانيات والدعم والمرافقة، يطمح لمواصلة حمل راية الشعر الأصيل المقدسة، لأنه يؤمن بأن القدرات الفردية الإبداعية في أي مجال، من شأنها أن تكون هي الجيش الوحيد في معركة التحدي، والتي إما أن ينتصر فيها أو لا ينتصر، ويتمنى من خلال حوارنا معه والذي سنكتشف معه حرارة حماسه وحبه ودفاعه عن الشعر، أن يكون بحق التلميذ الوفي لخير سلف وسيبقي اسمه منقوشا في ذاكرته ألا وهو الأستاذ بشير زلاسي.

### رسالة الشعر مقدسة.. والتاريخ لا يخلد الرداءة

الجزائر، وهذا السبب الذي جعل المشهد الثقافي في بلدي يبقى رديئا في غالبه. ولا أنكر وجود بعض المسابقات الراقية والنزيهة في الجزائر، وهذا يتوقف على مستوى كفاءة لجنة التحكيم، وكذا مستوى وقيمة الجوائز، فالشعر يرقى ويبقى بالإحتراف به، والإحتراف يكون بالتكريم المستحق للفائز المستحق، وما يضمن اعتلاء مُستجحي الريادة هو كفاءة اللجان.

**بمناسبة جوائز المسابقات والتحكيم، ما هي أهم العناصر التي تم انتقادها في عملك المتوج بالنجاح الساحق؟**

● قصيدتي «ما لم يقله الهدد» نالت إعجاب وإطراء لجنة التحكيم الدولية في مهرجان «همسة» بامتياز، واعتبروها من أجمل القصائد العربية لهذه السنة، ولكن رغم هذا الإطراء فأراني ما زلت لأحرق قصيدة لم أكتبها بعد، ولست راضيا عن مستواي، وأعد جمهوري المتواضع بنصوص أفضل وأقوى كل مرة إن شاء الله، وأعد بلدي بتشريفه مستقبلا في الساحتين الوطنية والدولية والنهوض به شعرا، فالجزائر تملك قوة شعرية لا ينكرها أحد، ومن سنحت له الفرصة بالظهور عربيا فليحمل على عاتقه هم تشريف بلده وتمثله أحسن تمثيل، ولا بد لوزارة الثقافة التركيز أكثر على الفئة الشابة الموهوبة، فهناك طاقات للأسف لا تتم العناية بها.

**ما هي أهم الأعمال التي ساهمت في تكوين رؤيتك الفكرية لاسيما الشعرية؟**

● كما صرحت من قبل، أنا لا أملك ديوانا مطبوعا لحد الآن، ورؤيتي الشعرية تكوّنت من الواقع الذي عشته وأعيشه - كأني شاب جزائري - محاولا البوح بلسان حالي، ما زلنا نسعى ونتعب من أجل إيصال هذه الرسالة الشعرية المقدسة، حيث لم أزد دوما من الوزارة أو أي جهة لحد الآن، حتى تكاليف السفر إلى مصر والحجز والعيش هناك طيلة أيام المهرجان تكفّلت بها بمفردي، كبقاقي المسابقات والملتقيات الوطنية. الشاعر الجزائري يعاني عدم الرعاية، وهذا عتاب محبّب لبلده، ولكننا نحاول إيصال الرسالة الشعرية رغم كل العقبات والتمهيش وعدم الرعاية والحالة الاجتماعية.

**كيف يمكن حصد أعمالك؟**

● أعمالني لحد الآن ليست مطبوعة، ولكنني أنشر مقاطع على صفحتي في «الفيسبوك»، وأترك الباقي لعلها تحظى بالطباعة يوما ما.

**لو طلبنا منك همسة في أذن الشعراء، ماذا تقول؟**

● كشاعر جزائري بسيط المعيشة، يحاول أن يكون «حقيقيا»، أرسل هذه الرسالة إلى معشر الشعراء

خاصة.

**لكل شاعر طفولة مستمّدة بالحُب والشوق، فما هي أبعاد طفولة الشاعر محمد سليم ميداوي؟ وكيف التقى بكراسة الشعر؟**

● كما ذكرت أنفا، ترعرعت في ولاية الوادي في ظروف صعبة جدا، وكنت متفوقا في دراستي الأول في مؤسستي طوال مشواري الدراسي إلى غاية السنة الثالثة متوسط، حيث تلقّنت مبادئ الشعر العمودي وأصوله على يد أستاذي الشاعر (بشير زلاسي)، ومن ثمّ انتقل الوالد إلى العيش في مدينة (سيدي مخلوف / الأغواط)، حيث حاولت تطوير أدواتي الشعرية وتجربتي الفنية شيئا فشيئا، ومازلت أرى نفسي لم أصل بعد إلى المستوى الذي يرضيني كشاعر يريد أن يكون حقيقيا.

**ما يميّز شاعر عن آخر هو جملة من الأبعاد، فما هي أبعاد قصائد شاعرنا صاحب اللقب الأول عربيا؟**

● لا يستطيع الشاعر عادة الإجابة على مثل هذا السؤال، ويترك الحكم للقارئ والنقاد كي يرى البعد الذي يظهر له من خلال النص، وحسب تحليله الذي - ولو حرص - ستؤثر عليه العاطفة الشخصية. فأنا كأني بشر أتحدث عن أي شيء يثير فكري ورؤاي في نصوصي ويحرك قريحتي، فأحدث شعرا وأؤمن أن الشعر يُقال (أو يُشُد) ولا يُؤلف.

**يقال أن بعض الشعراء يكتبون قصائدهم، وأن البعض الآخر تكتبه القصيدة، فمن أي الشعراء أنت؟ وكيف تولد القصيدة لديك؟**

● سؤال جيد، الشعر يكتب صاحبه فيكون النص حقيقيا، أي أن يظهر الشاعر جليا كيان عاطفي من خلال النص. عن نفسي لا أشعر أنني أقول شعرا لما أكتب تحت الطلب أو وفق مناسبة ما أو من أجل هدف ما، فهنا الشاعر هو من يكتب النص، وأراه في هذه الحالة شعرا مزيّفا ومصطنعا، فأنا أؤمن بالنص الحقيقي وأحاول أن أكون حقيقيا.

**ما رأي الشاعر بالمسابقات الشعرية؟ وما مدى نزاهة لجان التحكيم؟**

● لا أملك خبرة كبيرة في المسابقات، لكن حسب تجربتي فالمسابقات تختلف وفق اللجان والجوائز والمناسبات، ولأن موضوع التحكيم في حد ذاته عميق ويستحق الكثير من الاستفاضة، فأحبد أن أحدث عنه سطحيا في هذه السانحة، فأقول، في الجزائر نملك كوكبة من النقاد الذين يستحقون الريادة في عالم التحكيم على مستوى المسابقات الشعرية والأدبية، ولكن للأسف أرى رداءة اللجان تعلق في مجملها على المشهد الثقافي في

حوار: أمينة جبالله

الشعب: نبذة تعريفية عن محمد سليم ميداوي؟

● الشاعر ميداوي محمد سليم: أنا ابن مدينة الأغواط صاحب الـ 29 خريفا، أستاذ متعاقد في مادة الرياضيات في الثانوية، بدأت تجرّبي الشعرية سنة 2006 على يد أستاذي (بشير زلاسي)، وابتعدت كثيرا عن الشعر خلال فترة الجامعة، وكذا في السنوات الأولى للعمل، ثم عدت للكتابة فقط مع نهاية سنة 2019، محاولا كأني شاعر حقيقي إثبات قدمي في ساحة الأدب، واضعا نصب عيني اسم بلدي الجزائر واسم عائلتي.

**وما هو عنوان العمل الذي شاركت به في الطبعة العاشرة من مهرجان همسة؟ وحول ماذا كانت تتحدث أبياتة؟**

● قصيدتي الفائزة بالمركز الأول عربيا في مهرجان همسة الدولي للأدب والفنون عنوانها (ما لم يقله الهدد)، وتحدثت عن حمل رسالة الشعر الأصيل على عاتق كل شاعر حقيقي، ومحاربة الرداءة التي نراها تطفئ على المشهد الثقافي العربي عامة والجزائري

## أخرجه الجزائري محمد الطاهر شوقي بوكاف «الجزر».. يفتك جائزة لجنة التحكيم بمهرجان السويداء للأفلام بسوريا



توج فيلم التحريك القصير «الجزر» للمخرج الجزائري محمد الطاهر شوقي بوكاف بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم بمهرجان السويداء للأفلام في دورته الخامسة، التي اختتمت فعالياتها مؤخرا بمدينة السويداء (جنوب سوريا)، وفقا للصحافة السورية.

ويتطرق هذا العمل لموضوع «الطبقية الاجتماعية التي جاءت كنتيجة لبعض الممارسات السياسية التي عرفها العالم الثالث، وهو موضوع إنساني تتقاسمه الكثير من الشعوب»، وفقا للمخرج، وهذا من خلال «قصة أب وابن ورحلتها الطويلة للبحث عن العلاج».

وفاز، من جهة أخرى بجائزة أفضل فيلم بالمهرجان الفيلم اللبناني «الجنة»، فيما ذهبت جائزة أفضل إخراج للمخرج السوري بزن أنزور عن فيلم «جوري» وجائزة أفضل سيناريو للفيلم السوري «كواليس».

وسبق لفيلم «الجزر» وأن تحصل على عدة جوائز من بينها جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب على معاشي 2021 في طبعته 15، والجائزة الأولى للطبعة الثالثة للأيام الوطنية للفيلم القصير للهواة بالبويرة 2021، بالإضافة إلى «تنويه خاص» من لجنة تحكيم مسابقة أفلام الرسوم المتحركة للدورة الثامنة لمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير بمصر في 2022.

وكانت فعاليات مهرجان السويداء للأفلام، الذي نظمته هيئات سينمائية خاصة بالتعاون مع مديرية الثقافة للسويداء، قد عرف مشاركة 22 فيلما من مختلف البلدان العربية.

## مواعيد ثقافية

أخرى»، بحضور نخبة من الأساتذة منهم البشير بديار، مداني بن عجيلة وهارون الكيلاني.

**الأيام المحلية لأغنية الشعب بالقليعة**

● تحتضن دار الثقافة لولاية تيبازة بالقليعة فعاليات الأيام المحلية لأغنية الشعب في الفترة الممتدة من 19 إلى 21 سبتمبر 2022.

يتم إحياء السهرات الفنية بدار الثقافة بداية من الساعة الثامنة والنصف مساء.

**مسابقة «أجمل طبق تقليدي» بالعاصمة**

● تنظم الجمعية الوطنية للأدياء الحرفية بالعاصمة تحت إشراف نصيرة بوديسة، مسابقة خاصة بالكبار إحياء لذكرى «المولد النبوي الشريف»، في الفترة الممتدة من 29 سبتمبر إلى غاية 01 أكتوبر.

تدور المسابقة حول إعداد طبق تقليدي خاص بالفرد، أو المشاركة بعبادات

الصافي.

**أمسية أدبية وفنية بتيبازة**

● تحتضن دار الثقافة الدكتور أحمد عروبة لولاية تيبازة بالقليعة، اليوم، بداية من الساعة 14:00 مساء، أمسية أدبية وفنية بمناسبة افتتاح النادي الأدبي والفني لموسم 2022 - 2023.

الأمسية من تنظيم دار الثقافة بالتنسيق مع اتحاد الكتاب الجزائريين لولاية تيبازة، وتتضمن محاضرة يلقيها الدكتور جمال بلعربي بعنوان «الأدب والتكنولوجيات الرقمية: أسئلة حول تغير الوظائف»، إلى جانب قراءات شعرية لشعراء محليين.

**لقاء مع زهاري لبتير بالاغواط**

● تنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية الشيخ البشير الإبراهيمي بالاغواط، اليوم، بداية من الساعة 15:00 لقاء أدبي مع الكاتب زهاري لبتير حول كتابه «الملعقة الصغيرة وأشياء

الشعر الجزائري، مكتب العاصمة، اليوم، بمقر جريدة الحوار بداية من الساعة 14:00 زوالا أمسية شعرية مع الشاعر ابراهيم صدقي بحضور شعراء، أدباء، نقاد وإعلاميين.

سعد زيان.

**عناية تحفني بالإصدارات الجديدة لكتّابها**

● بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي والاجتماعي لسنة 2022 - 2023، تحتضني المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ودار النشر الجمال بالإصدارات الجديدة لكتّاب مدينة عنابة، وتنتشر باستقبال البروفيسور صالح بلعبد، غدا الأحد، لتقديم مداخلة حول المجلس الأعلى للغة العربية بين اللغات الوطنية واللهجات المحلية واللغات الأجنبية في ظل العولمة، وذلك في إطار فعاليات «أفلام وقامات» التي تشهد أيضا أمسية اليوم تشيّد ندوة بعنوان «الإعلام والكتاب»، وتقديم كتاب «بصمات إعلامية» مع الكاتبة عمار

**رصدتها: حبيبة غريب**

**معرض تبادل الكتاب المدرسي بشلفوم العيد**

● ينظم نادي «شلفوم العيد» تقرا»، اليوم، بداية من الساعة 9:00 صباحا، بملحق دار الثقافة شلفوم العيد، معرضا لتبادل الكتب تحت شعار «ضع كتاب وخذ كتاب». يتضمن برنامج النشاط: معرض تبادل الكتب المدرسية لجميع السنوات وفي الأطوار التعليمية الثلاث، تسليم الكتب المدرسية المتبقية (من رصيد النادي والمتبرعين) لمحتاجيها، مع التعهد بإعادتها بعد نهاية الموسم الدراسي 2022 - 2023.

إلى جانب معرض تبادل كتب أدبية وعلمية، وجلسة مناقشة المجموعة القصصية «عن الرجال والبنادق» للكاتب «غسان كنفاني».

**صديقي صيف منتدى الحوار**

● ينظم منتدى الحوار بالتعاون مع بيت



## وداع شعبي لملكة بريطانيا الراحلة كبار قادة العالم سيحضرون جنازة هذا الاثنين

ويتوقع أن يحتشد أكثر من ألفي شخص في الكنيسة التاريخية بوسط لندن، لحضور مراسم صلاة تقام الاثنين الساعة العاشرة وتكرس لحياتها وفترة عهدها القياسية. وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ونظيره الاسترالي أنتوني ألبانيزي، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حضورهم مراسم الجنازة، إضافة إلى إمبراطور اليابان وشخصيات من عائلات ملكية.

### سلوك «غير أخلاقي»

هذا، ونددت موسكو، الخميس، بسلوك «غير أخلاقي» و«تجديفي» للمملكة المتحدة تجاهها، وذلك بعدما قررت لندن، عدم توجيه دعوة لروسيا لحضور جنازة الملكة إليزابيث الثانية، على خلفية التوترات الدبلوماسية القائمة بين البلدين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: «نعتبر هذه المحاولة البريطانية لاستغلال المأساة الوطنية التي أصابت في الصميم ملايين الأشخاص في العالم لغايات جيوسياسية لتسوية حسابات» مع بلدنا سلوكا «غير أخلاقي».

### مجموعة «شنغهاي» تتجه للتوسع

## بوتين وشي يشددان على عالم متعدد الأقطاب



لتغدو «منظمة دولية مؤثرة»، في عالم متعدد الأقطاب و«أكثر عدلاً» وفقاً لتصريحات الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شي جينبينغ. وخلال اللقاء مع الرئيس الإيراني أشاد بوتين، بمستوى العلاقات الثنائية، مؤكداً تطورها في جميع المجالات.

وقال، إن موسكو عملت على دفع مسار انضمام إيران إلى منظمة «شنغهاي» للتعاون. وتحدث عن أفاق تطوير الشراكة الاستراتيجية مع طهران، مؤكداً على اقتراب البلدين من توقيع وثيقة شاملة للتعاون. وقال، إن العمل لإنجاز «معاهدة كبيرة جديدة بين روسيا وإيران وصل مراحلها النهائية».

من جانبه، أكد الرئيس الإيراني، أن طهران «لن تتضم أبداً إلى العقوبات ضد روسيا».

### التعاون الاقتصادي

في الملف الاقتصادي، ركز بوتين على الأفاق الإيجابية لتطوير التعاون مع بكين، وقال إن حجم التبادل التجاري بين روسيا والصين سيصل في نهاية العام 2022 إلى مستوى قياسي جديد، وسوف يتجاوز في المستقبل 200 مليار دولار. وأوضح بوتين أن «العلاقات متعددة الأوجه بين بلدينا (روسيا والصين) تتطور بنشاط. في العام الماضي، زادت التجارة بنسبة 35 في المائة وتجاوزت 140 مليار دولار. وخلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، زاد حجم التبادل التجاري بنسبة 25 في المائة. أنا مقتنع بأنه بحلول نهاية العام (2022) سنصل إلى مستويات قياسية جديدة، وفي المستقبل القريب، كما هو متفق عليه، سنزيد حجم التبادل التجاري السنوي إلى 200 مليار دولار أو أكثر».

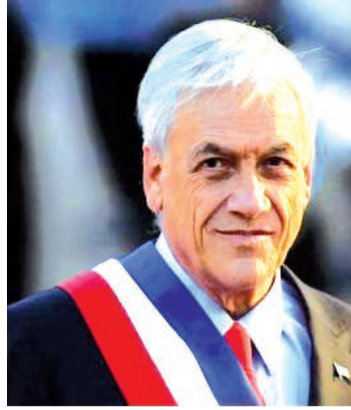
وفي وقت سابق، قالت المندوبة الدائمة لروسيا لدى أمانة منظمة شنغهاي للتعاون إن هذه القمة ستكون فرصة لقادة الدول المشاركة لبحث القضايا الرئيسية، الدولية والإقليمية. وأعربت عن أملها في أن تعزز القمة دور منظمة شنغهاي للتعاون ومكانتها في نظام العلاقات الدولية.

وسط استنفاذ أمني مكثف في وسط لندن، حيث ترقد الملكة إليزابيث الثانية في قاعة وستمنستر، قبل جنازتها الرسمية المقررة يوم الاثنين المقبل، تواصل الحشود الاصطفاف في طوابير طويلة لوداع الملكة التي نقل نعشها، الثلاثاء الماضي، من إدنبرة إلى العاصمة البريطانية.

في السياق، وعد المسؤولون البريطانيون، بإقامة «تكريم يليق» بالملكة إليزابيث الثانية خلال مراسم الجنازة هذا الاثنين، والتي ستنتهي بدفنها في مراسم مغلقة بقصر ويندسور.

وستكرم الملكة التي توفيت قبل أسبوع عن 96 عاماً، وتولت العرش طول أكثر من 70 عاماً، في جنازة رسمية صباح الإثنين المقبل في كنيسة وستمنستر. وهذه أول مراسم من نوعها تقام في المملكة المتحدة منذ نحو ستة عقود. ومن المتوقع أن يحضرها قادة وشخصيات من عائلات ملكية من أنحاء العالم. وستأتي بعد خمسة أيام من تسجيع نعشها في قاعة بقصر وستمنستر المجاور. وانتظر المواطنون، وبعضهم طوال الليل، في طوابير طويلة للإلقاء نظرة أخيرة على نعش الملكة. وبلغ عددهم في اليوم الأول من تسجيع النعش عشرات آلاف الأشخاص.

## رئيس تشيلي يرفض قبول أوراق اعتماد السفير الصهيوني



مقابله السفير «لأن اليوم هو يوم حساس للغاية، بسبب استشهاد قاصر في قطاع غزة». ولفقت الصحيفة إلى أن بوريك، المرشح اليساري، فاز بالرئاسة في وقت سابق من هذا العام، وقالت: «لطالما أعربت الجالية اليهودية في تشيلي عن مخاوفها بشأن موقف بوريك الصريح المعادي للصهيانية، وقد وصف الكيان الصهيوني بأنه (دولة قاتلة) في لقاء مع الجالية اليهودية خلال حملته الانتخابية»، مؤكدة أن «بوريك في السابق مشروع قانون يدعو إلى مقاطعة البضائع والخدمات والمنتجات من المستوطنات الصهيونية»، وذكرت في المقابل أن عدد أفراد الجالية الفلسطينية في تشيلي يبلغ حوالي 350 ألف نسمة.

### بعد أربعين عاماً على ارتكابها

## صمت العالم غير مبرر على مجزرة صبرا وشاتيلا



المجزرة تتضح لمعظم سكان المنطقة، بعد أن شاهدوا الجثث والجرفافات وهي تهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها، وتدفعهم أمواتاً وأحياء، فبدأت حالات فرار فردية وجماعية توجه معظمها إلى مستشفيات عكا وغزة و«مأوى العجزة»، واستطاع عدد منهم الخروج إلى خارج المنطقة، فيما بقيت عائلات وبيوت لا تعرف ما الذي يجري، وكان مصير بعضها القتل وهي مجتمعة حول مائدة الطعام، ذلك لأن القتل كان يتم بصمت وسرعة.

في يوم الجمعة، بدأت حكايات حُخر الموت، وازداد عدد المهاجمين، رغم أن الشهادات والوقائع تؤكد أن العدد الأكبر من الخميس، لكن أساليب القتل تطورت وأضيف إليها القنابل الفوسفورية التي أقيمت في الملاجئ.

كما اقتحموا مستشفى عكا وقتلوا مرضين وأطباء فلسطينيين، واختطفوا مرضى ومصابين وهاربين من برائن المجرمين من داخل المستشفى. وتميز اليوم الثاني بالقتل داخل البيوت بشكل أكبر، وفي اليوم الثالث، السبت 18 سبتمبر، استمرت عمليات القتل والذبح والخطف، وجرى اعتقال واختطاف العشرات، معظمهم لم يعد ولم يُعرف مصيرهم.

لم يكتفِ الاحتلال الصهيوني بتغطية إبادة البشر، وتهيئة كافة الظروف لسحق الفلسطيني الذي هزمه في حصار بيروت، لينتقم يوم الأحد 19 سبتمبر 1982 بسرقة وثائق مركز الأبحاث الفلسطيني وحمل الأرشيف في شاحنات.

هذا، واستكر السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور، أمس الأول «صمت» العالم 40 عاماً وعدم محاسبة الكيان الصهيوني على مجزرة صبرا وشاتيلا، كما جاء في كلمة له خلال إحياء السفارة في بيروت الذكرى الأربعين للمجزرة التي جرت في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين غربي العاصمة اللبنانية واستمرت لمدة 3 أيام، واستشهد فيها نحو أربعة آلاف شخص وفق تقارير فلسطينية.

أربعة آلاف شهيد وشهيدة حصيلة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبتها مليشيات تحت قيادة صهيونية في الفترة ما بين 16-18 سبتمبر 1982. يقول عز الدين مناصرة في كتابه «الثورة الفلسطينية في لبنان 1972-1982، كل واحد من الشهداء يمتلك سرديته الخاصة، ولأنهم يشكلون هذه السرديات، تم اغتيال الشهداء على مأساة أكبر، حدثت عام 1948.

صباح الجمعة 17 سبتمبر، بدأت معالم المجزرة تتضح لمعظم سكان المنطقة، بعد أن شاهدوا الجثث والجرفافات وهي تهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها، وتدفعهم أمواتاً وأحياء.

صنف الباحثون والرواة الشفويون جنسيات ضحايا مذبحه صبرا وشاتيلا: 75٪ فلسطينيون، 20٪ لبنانيون، 5٪ من جنسيات أخرى، وآخرون لم تحدد جنسياتهم، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

### خلفيات المجزرة

بدأت المؤامرة على الفلسطيني الوحيد والأعزل في لبنان، بعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية والفدائيين أواخر أوت 1982 إلى الأردن والعراق وتونس واليمن وسوريا والجزائر

### الناتو يتوقع حرباً طويلة المدى

## مساعدة عسكرية أمريكية لأوكرانيا بقيمة 600 مليون دولار

تمتلكها القوات الأوكرانية أساماً. وأضافت وزارة الدفاع الأمريكية أن هذه الحزمة الجديدة من المساعدات تشمل أيضاً على رادارات مضادة للمدفعية، وعربات مدرّعة، وأنظمة مضادة للطائرات المسيرة، ومعدّات لإزالة الألغام.

### أنظمة دفاع جوي صهيونية

هذا، وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، إن أنظمة الدفاع الجوي أولوية لبلاده في محاولتها لحماية مدنها وبلداتها من الضربات الروسية، وتابع في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين في كييف، أن أوكرانيا لم تتلق رداً إيجابياً بعد من الصهانية على إمكانية تزويدها بأنظمة دفاع جوي. وأضاف زيلينسكي إن ألمانيا والولايات المتحدة وعدتا من قبل بتزويد بلاده بهذه الأنظمة، لكنها لم تصل إلى أوكرانيا بعد.

أنه وافق على منح أوكرانيا مساعدة عسكرية إضافية بقيمة 600 مليون دولار تشمل بالدرجة الأولى على صواريخ لراجمات هيمارس التي سبق لواشنطن أن زوّدت القوات الأوكرانية بها، لكنها لا تتضمن صواريخ بعيدة المدى لا تفك كيف تطالب بها.

وقالت الرئاسة الأمريكية في بيان إن هذه المساعدة تشمل على معدّات وخدمات بالإضافة إلى تدريب عسكري، من دون تفاصيل إضافية ولا سيّما عن الأسلحة التي تتضمنها.

لكن تفاصيل هذه الحزمة الجديدة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، ما لبثت أن أتضح في بيان أصدره البنتاغون وقال فيه إن المساعدة الجديدة ستشتمل بشكل خاص على صواريخ لراجمات هيمارس الدقيقة التصويب والتي سبق لواشنطن أن زوّدت كييف بها، بالإضافة إلى قذائف لمدافع

رفض رئيس تشيلي غابرييل بوريك، الخميس، قبول أوراق اعتماد السفير الصهيوني جيل أرتزيلي «بسبب الانتهاكات الصهيونية ضد الفلسطينيين». وقالت صحيفة صهيونية، أمس الجمعة: «كان السفير أرتزيلي موجوداً بالفعل في القصر الرئاسي لحضور اجتماعه المخطط له مع بوريك، عندما أبلغته وزيرة الخارجية التشيلية أنطونيا أوريغولا أنه لن يتم قبول أوراق الاعتماد في ذلك اليوم». وأضافت: «تم تأجيل الحفل إلى أكتوبر».

وأشارت إلى أن وزارة خارجية الكيان الصهيوني أكدت الخبر، الذي أوردته وسائل الإعلام التشيلية لأول مرة. وذكرت أن موقع

صباح الجمعة 17 سبتمبر، بدأت معالم المجزرة تتضح لمعظم سكان المنطقة، بعد أن شاهدوا الجثث والجرفافات وهي تهدم المنازل فوق رؤوس أصحابها، وتدفعهم أمواتاً وأحياء.

صنف الباحثون والرواة الشفويون جنسيات ضحايا مذبحه صبرا وشاتيلا: 75٪ فلسطينيون، 20٪ لبنانيون، 5٪ من جنسيات أخرى، وآخرون لم تحدد جنسياتهم، وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

بدأت المؤامرة على الفلسطيني الوحيد والأعزل في لبنان، بعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية والفدائيين أواخر أوت 1982 إلى الأردن والعراق وتونس واليمن وسوريا والجزائر

مع دخول العملية العسكرية الروسية على الأراضي الأوكرانية شهرها السابع، حذّر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، من أن «الحرب ستطول».

وقال في مقابلة إذاعية، أمس الجمعة، إنه على الرغم من التقدم الأوكراني الذي حصل مؤخراً شرق البلاد، فإن هذا لا يعني أن «الحرب أوشكت على الانتهاء»، إلا أنه أتى على التقدم الملحوظ الذي حققته القوات الأوكرانية في إقليم خاركيف، محذراً في الوقت ذاته الدول الغربية من ضرورة الاستعداد لأشهر طويلة من الصراع.

كما وصف ستولتنبرغ هذا التقدم بالمشجع للغاية، في إشارة إلى استعادة كييف العديد من البلدات التي كانت تحت سيطرة القوات الروسية لأشهر طويلة في الشرق الأوكراني.

في الأثناء، أعلن البيت الأبيض، الخميس،









contact@echaab.dz /  
www.echaab.dz

إعداد: فضيلة بودريش

العدد  
18963

السبت 17 سبتمبر 2022م  
الموافق ل 21 صفر 1444 هـ

الشعب 18

# تحفة معمارية وذاكرة تاريخية صامدة تحتاج لترميم

## قصة

### شاهدة على البعد الحضاري للمنطقة



يعرف حي تيجديت العتيق بـ «قصة»، مستغانم، وهو المدينة الأولى التي قامت على أنقاضها الولاية، كما يعد هذا النسيج العمراني تحفة معمارية وذاكرة حية شاهدة على مختلف الفترات التاريخية التي عاشتها المنطقة.

المستغانمي وشخصيات مهمة بالتراتب لقاء خاص مع والي الولاية عقب تداول أخبار مغلوبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تشير إلى هدم معالم أثرية وثقافية يحي تيجديت العتيق، على خلفية عملية ترحيل قاطني السكنات الهشة والفوضوية المقامة بالمنطقة، حيث فُتت السلطات المحلية هذه الأخبار المغلوطة والإشاعات المغرضة، مؤكدة حرصها الشديد على العناية بالقطاع المحفوظ لولاية مستغانم وعدم المساس بأي معلم تاريخي أو أثري، والعملية جاءت في إطار القضاء على السكنات التصديرية المحيطة بالقطاع المحفوظ، التي شوهدت الطابع العمراني للمدينة العتيقة، التي تبقى كنزا أثريا وتاريخيا تحرص السلطات على العناية به وترقية أبعاده التاريخية، الثقافية والسياحية.

يعود لفترات تاريخية قديمة. وقال «عمي محمد» وهي بادية على وجهه ملامح الحسرة والألم «القصة كانت زمان، كانت شابة، وبين تدخلنا تاكلنا، كنا عائلة واحدة... القصة»، ثم تنهد قليلا وقال «القصة راحت البيوت رابت والناس ماتت والعادات والتقاليد تراجعت لم يبق إلا القليل الذي يجب المحافظة عليه وإعادة ترميمه».

ويرجع رئيس جمعية أولاد تيجديت «سبب تراجع اندثار بعض العادات والتقاليد التي كانت تميز قصة مستغانم، إلى تغيير النمط السكني الجديد وتفكك العائلات وتحويلهم إلى سكنات أخرى نتيجة اهترائها مما أدى إلى فقدان الحي جزء من القيمة التي كان يتباهى بها سابقا.

في المقابل لا تزال أغلبية السكنات قائمة عن النمط القديم، الأمر الذي يستدعي التدخل والمحافظة على هذا الحي العتيق الذي يعد اللبنة الأولى التي قامت عليها المدينة.

من جانب آخر، أكد باحث في التراث على أهمية الدراسات والبحوث حول المدينة القديمة حتى يتسنى للأجيال القادمة معرفة تاريخهم باعتبارها شاهدا على البعد الحضاري للمنطقة، ورافدا من روافد ثقافتها الأصيلة.

## تهينة القصة أولوية

من جهته، أشار مدير الثقافة والفنون الدكتور محمد مرواني، إلى أن المدينة العتيقة لمستغانم التي تضم أربعة قطاعات محظوظة، محددة ضمن جهات معنية داخل القطاع المحفوظ من «محور طبانة وتيجديت إلى السويقة والمطمر والدراب وعين الصغراء، وعدد من المناطق الأخرى المصنفة تعتبر من أهم المعالم الأثرية المادية الموجودة بالمدينة التي نولها اهتماما خاصا، وسنعمل على إعادة مكانتها الحقيقية».

وأضاف المتحدث، أن هذه المناطق والمعالم الأثرية تحتزن تاريخا ثريا لحضارات تعاقبت على المدينة، ويحكم إطلاق دراسات سابقة لتجسيد مشاريع ترميم وتهينة لمدينة مستغانم العتيقة، تم إعادة بعث العملية مؤخرا تبعا للقائه الذي عقد والي الولاية مع عدد من نشطاء العمل الجمعي والمشتغلين على الملف.

أكد مدير الثقافة والفنون، على الشروع في إعداد ملف كامل لوزارة الثقافة والفنون يخص مشروع ترميم وتهينة المدينة العتيقة، وقد تم استكمال العملية بشكل نهائي على مستوى مصالح ولاية مستغانم.

في ذات الصدد، أشار ذات المسؤول إلى رؤية القطاع على المستوى المحلي في إدارة ملف التراث المادي وغير المادي بالولاية، والتي تركز على ثلاثة محاور أساسية بداية بتوسيع الاستشارة مع الباحثين والمختصين لتقديم دراسات ومعطيات دقيقة محينة عن كل المعالم الأثرية الموجودة بالولاية، وهذا من خلال إطلاق عدد من اللقاءات التشاورية في الموضوع، بعد تجاوز الوضعية الويائية.

أما بالنسبة للمحور الثاني، فيرتكز على الدفع بتجسيد مشروع يخص ترميم وتهينة المدينة العتيقة، عبر إعداد بنك معطيات وأعمال سمعية بصرية توثق كل حثيات وخصوصيات القطاع المحفوظ بالولاية واحتياجاته الراهنة.

في حين يخص المحور الثالث، خلق المسلك السياحي الثقافي للمدينة وجعلها قطبا ثقافيا وسياحيا بامتياز، بالتعاون مع قطاع السياحة، وإشراك وسائل الإعلام في عملية الترويج لهذا الجانب الاستراتيجي والهام للمدينة العتيقة، يضيف ذات المتحدث، وعليه ستسمح دراسة مخطط حماية وترميم هذا الموقع التاريخي بتحويل قصة مستغانم مستقبلا إلى قلب سياحي بامتياز، وفضاء يجمع المعالم وعادات وتقاليد أهل المنطقة.



بصلة، إلى جانب ثلة من الفنانين والمفكرين الذين كتبوا أسماءهم بأحرف من ذهب في التاريخ الحضاري والثقافي للمنطقة، أمثال ولد عبد الرحمن كاكسي والجيلالي بن عبد الحليم وهما الأبوين الروحانيين للمسرح، حيث تم إنشاء أول فرقة مسرحية بالجزائر سنة 1926، وهي الفرقة المسرحية التابعة للزاوية العلوية، كما ظهرت المطبعة بداية من 1909 ومعها الحركة النثرية للزاوية العلوية بداية بجزيرة البلاغ الجزائري ثم المرشد، وأخيرا أصدقاء الإسلام، ضف إلى ذلك تعد الزاوية أول من أنشأت أول مطبعة عربية في الغرب الجزائري. واحتضنت أيضا تيجديت الشيخ حمادة وهو رائد الفن البدوي وأحد أعمدة الأغنية الشعبية والشعر الملحون، فضلا عن الطابع العيساوي والمدح النسائي.

## تطاع القصة العتيقة

أقدم متطوعون شباب بحملة نظافة وتهينة للحي العتيق، حيث تم تزيينه بطلاء جدرانه وأرصفته بالأزرق والأبيض، ووضع مزهريات على جوانبه مما زادت الشارع العتيق رونقا وجمالا، وكلهم أمل في تغيير صورة هذا الحي الذي يحتاج إلى العناية الحقيقية من قبل السلطات المعنية، لاستعادة الوجه الحقيقي والجمالي لهذا الحي، وتدفع به إلى مصاف الأحياء السياحية الجميلة كذلك التي توجد بالكثير من بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط على غرار أنافي اليونانية ومنوبة التونسية، حيث أكد لنا أحد المتطوعين، أنه على السلطات المعنية إعادة الاعتبار لهذه التحفة الفنية التي تتلاشى معالمها مع مرور الزمن، لكننا لا تزال صامدة، وبذلك لا بد من التحرك السريع، ويتضافر كل الجهود من أجل المحافظة على هذا الموروث العمراني المميز الذي



على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد، حسن الجيرة والتضامن بين الجيران إلى جانب التربية العامة بمعنى كل الجيران مسؤولين عن تربية أبناء الحي، وليست مقتصرة على الوالدين فقط، إضافة إلى إحياء النشاطات الثقافية والدينية والوطنية التي كان لديها نكهة وطابع خاص، يضيف ذات المتحدث.

## المدينة العربية القديمة

تيجديت هي كلمة أمازيغية، تعني الأساسات أي المدينة العربية القديمة التي كان يسكنها «البرانية»، وهم العمال الذين كانوا يقصدون مدينة مستغانم للعمل، حيث كانوا يعبرون يوميا باب المجاهر، وهو أحد الأبواب الستة للمدينة، كما يطلق على تيجديت قصة مستغانم، فهي لا تزال قائمة بجوار البنايات الحديثة والمدينة العصرية، كما أنها تضم عدة معالم تاريخية وتراثية قديمة تشهد على مختلف المراحل والحقب التي مرت بها مستغانم، ومن بينها الزاوية العلوية التي يعود تأسيسها نسبة إلى الشيخ أحمد بن مصطفى بن عليوة سنة 1910 م، وهي من أكبر الزوايا الموجودة بالغرب الجزائري.

## كمان ضد العدو

هذا وشهدت قصة مستغانم انطلاق أولى شرارة المقاومة الشعبية والفدائية ضد الاستعمار الفرنسي، حيث كان الحي مدينة للمسلمين الذين انزلوا فيه، وأطلق عليهم المستعمر اسم «cartier indigènes»، حسب ما أشار إليه رئيس جمعية أولاد تيجديت.

والذين أوقفوا القوات الاستعمارية في عدة كمان خلال السنوات الأولى من حرب التحرير في أرجاء الحي المتميز بأزرقته وطرقه الضيقة ودرويه الوعرة، ومدخل مبانيه التي اتخذ منها الفدائيون حصنا لهم ينطلقون منها ويختبئون فيها، فضلا عن اشتباكات شارع فلوح مسكين عند المذبح البلدي واشتباكات ساحة السوق الفوقانية، وكثير من التظاهرات والوقائع التي تشهد على العمق التاريخي والدور الكبير الذي لعبته تيجديت خلال تلك الفترة، وحظت شهداء المنطقة أمثال بن عياد بن ذهبية والشهيد الغالي بن زهرة بعد نسف بيتهما وهما بداخله، إلى جانب قارة مصطفى ونسب يحي وغيرهم من الشهداء الذين ضحوا بالنفس والنفس من أجل تحرير الجزائر.

كما تشهد زيارة العديد من الشخصيات الوطنية والقيادات البارزة، حيث كانت كل البيوت مركزا للمجاهدين وللإجتماعات في تلك الفترة.

هذا وأكد قسوس الشارف أن للقصة دور كبير في المحافظة على اللغة العربية والقرآن الكريم خلال التواجد الفرنسي، بحيث لا يتحدث السكان إلا باللغة العربية والتعامل بالتعاليم الدينية، بدليل وجود عدة مساجد بالحي والتي كانت تسمى «الشريعة».

## من هنا خرج العلماء والفنانون

عرف الحي العربي العتيق - تيجديت - حركة علمية وثقافية نشيطة أنجبت العديد من العلماء والصالحين والمفكرين ورجال الفن، وتمثلت خاصة في حركة الطريقة الصوفية، وفي هذا الفضاء الروحي نشط الكثير من العلماء والمفكرين في وسط ثقافي رفيع المستوى، مما ساهم في انتشار مدارس القرآن والحديث، والفقه واللغة وكل ما يمت إلى هذه العلوم

## غانية زيوي

خروجا من حي المطمر عن طريق باب مجاهر تصل إلى حي تيجديت، حيث يسمى الطريق المؤدي إليها «قادوس المداح»، تتجمع المياه عند الوادي الذي يسقي هذا الحي، وكان في هذا المكان يلتقي فيه المداحون والشعراء في مواسم الأفراح والأعياد.

## طوفان وتخريب

يقع حي تيجديت العتيق شمال المدينة، ومن يزور مستغانم ولا يدخله كأنه لم يزرها إطلاقا، لجمال بنيانيته البسيطة وطرقه الضيقة والمتوتية، حيث يعتبر الوجه الحقيقي للمدينة، وتحفة معمارية وذاكرة تاريخية شاهدة على مختلف الأحداث التي لا تزال عالقة بذاكرة المستغانميين، حيث تذكر بعض صفحات التاريخ أنه تعرض للتخريب من قبل القائد إبراهيم بوشناق حين التحق بسكانه بالمقاومة سنة 1831، إلى جانب عام الطوفان وفيضانات وادي العين الصغراء عام 1927، الذي دمر جزءا كبيرا من الحي. تتكون قصة مستغانم من عدة أحياء على غرار السوقية الفوقانية والتحتانية، وحي الزاوية سيدي معمر، وحي الكاريل والدوكارة، فضلا عن البحيرات وحي الواد الذي يربط تيجديت بحي الطبانة وحي الدرب بعد قطع عين الصغراء، باب مجاهر وباب البحر، حمام السبع وحمام سيدي واضح، ومقبرة سيدي معزوز ومقر الزاوية الدرقاوية الشاذلية العلوية، ومقر الزاوية البوزيدية ومقر الزاوية العيساوية.

فضلا عن ذلك، كان لهذه المناطق والأحياء دور كبير خلال مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها، حيث يبرز دور حي الزاوية في بداية القرن العشرين مع الإشعاع الثقافي والديني الذي بثته الزاوية العلوية في روح تيجديت وجسدتها الطيب، كما يلعب حي السوقية الفوقانية إبان ما بين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية دورا رياديا مع الحركة الوطنية بفضل حزب الشعب الجزائري وميلاد الحركة الكشيفية سنة 1937 وميلاد الحركة المسرحية والفنية.

## نمط معيشي تكافلي

كما تحتضن تيجديت بمقبرتها العتيقة رفاة العالم الرياني سيدي معزوز البحري، الذي نقل إليها من شاطئ الميناء سنة 1890 ميلادية، كما تضم مرافد وأضرحة عدد كبير من الأولياء والعلماء الصالحين كسيدي معمر وسيدي حمو الشيخ وسيدي أحمد بن مصطفى العلوي.

وتضم قبة سيدي البختي وسيدي يعقوب وسيدي السنوسي سيدي بن عيسى وغيرها، فضلا عن المساجد كالمسجد العتيق سيدي غلال ومسجد حمو الشيخ ومسجد سيدي السايح ومسجد العلوي ومسجد الفتاح.

أشار قسوس الشارف رئيس جمعية «أولاد تيجديت»، إلى أن القصة تتميز من حيث الهيكل العمراني بالأروقة الضيقة، وهي عبارة عن «أحواش» تضم العديد من العائلات في «حوش» واحد، الذي كان له دور كبير في «التوية»، بمعنى لتنتي كل العائلات وسط الدار لغسل الصوف والقمح والملابس وغيرها من الأمور، بالإضافة إلى ذلك، يحتوي «الحوش» على سطح لنشر الغسيل ونشر القمح ولعدة استعمالات. فضلا عن ذلك، تتميز القصة بنمط معيشي قائم





لنعمل معنا في نهاية الرحلة، جزء وأثر من هذه الأمكنة في نفوسنا للراحة والجزء الآخر نكتنزه في الذاكرة. إذا خلاصة القول أن الكورنيش واجهة سياحية منعشة، وفوق ذلك يعد ملاذ الجزائريين لقضاء أمسيات هادئة أمام البحر، وهي تقدم صورة خلابة ورائعة عن المناظر الجميلة في الجزائر.

## الكورنيش واجهة سياحية منعشة ملاذ الجزائريين لقضاء أمسيات هادئة أمام البحر

إقبال وشغف الجزائريين بالكورنيش حيثما وجد على طول الشريط الساحلي المتوسطي، الذي يضم الكثير من الشواطئ الخلابة والمثيرة، ولا تقتصر زيارة هذا الكورنيش على فصل الصيف وحده، بل علاقة البحر بالجزائريين قوية وقديمة وثابتة لا تتغير، فنجد سحر الكورنيش عند البعض لا يضاهيه أي مكان آخر، لذا فإن تجارة بعض المشروبات والحلويات تكون الخيار الأفضل لبعض الباعة المتجولين أو أولئك الذين ينصبون خيما أو عربات صغيرة غير بعيد عن الكورنيش، فيكثر زبائنهم في الصيف وفي الفترة المسائية، حيث تخرج العائلات للتنزه.

وهواء منعش ينبعث من عمق الأمواج المترددة والتي تتعالى بتلقائية ودلال بسرعة متفاوتة القوة.

وهو من يحضر للكورنيش ليستلهم منه الراحة النفسية أو الإبداع أو اللقاء الأصدقاء أو الترفيه عن النفس وتغيير الجو المنزلي، خاصة وأن إطلالة أو جلسة من الكورنيش غير مكلفة، حيث تصطف السيارات وحتى بعد الدرجات النارية بالقرب أو بالجهة المقابلة لهذا المكان الساحر، وتبدأ الحركة على وجه الخصوص في الفترة المسائية، حيث يخرج المواطنون بحثا عن نسيمات باردة

وهران والعاصمة وتيبازة وجيجل و...وما إلى غير ذلك. هناك من يحضر للكورنيش ليستلهم منه الراحة النفسية أو الإبداع أو اللقاء الأصدقاء أو الترفيه عن النفس وتغيير الجو المنزلي، خاصة وأن إطلالة أو جلسة من الكورنيش غير مكلفة، حيث تصطف السيارات وحتى بعد الدرجات النارية بالقرب أو بالجهة المقابلة لهذا المكان الساحر، وتبدأ الحركة على وجه الخصوص في الفترة المسائية، حيث يخرج المواطنون بحثا عن نسيمات باردة

وهران والعاصمة وتيبازة وجيجل و...وما إلى غير ذلك. هناك من يحضر للكورنيش ليستلهم منه الراحة النفسية أو الإبداع أو اللقاء الأصدقاء أو الترفيه عن النفس وتغيير الجو المنزلي، خاصة وأن إطلالة أو جلسة من الكورنيش غير مكلفة، حيث تصطف السيارات وحتى بعد الدرجات النارية بالقرب أو بالجهة المقابلة لهذا المكان الساحر، وتبدأ الحركة على وجه الخصوص في الفترة المسائية، حيث يخرج المواطنون بحثا عن نسيمات باردة

### فضيلة بودريش

نكاد في كل ولاية ساحلية نقف على كورنيش جميل يستقطب الزوار من كل مكان، بالإضافة إلى سكان هذا المدينة أو المدن المجاورة لها، يمكنك في مقابلة البحر المتلون بتموجات الأزرق والأسود، تناول كوب شاي أو قهوة أو مثلجات أو تناول المكسرات والاستمتاع بالوقت تحت سقف رائع نستشق فيه نسيمات منعشة، ومن أشهر «كورنيش» بالجزائر، نذكر كل من كورنيش عنابة

## تحضرها الجزائريات بشغف المحنشة حلوى تقليدية مدللة



غراما من السكر مع 2 ملاعق كبيرة من ماء الزهر و40 غراما من الزبدة مع 4 أوراق من الديول وكذا 100 غرام زبدة مذابة وبيضة واحدة يتم خفقا وللترين ينبغي توفير 250 غراما من عسل البرتقال ورفائق لوز محمص وفي طريقة التحضير، ضعي 250 غراما من اللوز في الزيت الساخن، ثم أعيدي وضع اللوز المقلي مع نصف كمية السكر للحصول على عجين لين، وتُرحى الكمية المتبقية من اللوز المقشر والسكر للحصول على عجين لين.

توارثت النساء الجزائريات عن أمهاتهن وجداتهن، حلوى المحنشة التي تحضر في المناسبات مثل العيد ورمضان على وجه الخصوص، حيث يزخر ويفتخر بها المطبخ الجزائري الأصيل، وتحضرها الجزائرية بشغف، وتلقب هذه الحلوى بالمدللة، وكذا الضيفة التي لا تحضر في الأيام العادية.

بخصوص أصل المحنشة وتسميتها، يتضح من تسمية «المحنشة» هذه الكلمة في اللغة العامية الجزائرية، بأنها مستمدة من كلمة «الحنش» أو «الأفعي»، حيث يكون شكل حلوى «المحنشة» شبيها بشكل الأفعي وهي ملتفة حول نفسها وشبيها بشكل الحلزون، ومن هنا جاءت تسمية هذه الحلوى الجزائرية.

وتوجد عدة روايات عن أصول هذه الحلوى التقليدية اللذيذة من بينها رواية تقول إنها كانت «فطائر تركية مملحة» قبل أن تتحول إلى «فطائر حلوة في الجزائر».

وتذكر بأن أن هذه الفطائر دخلت الجزائر خلال التواجد التركي بالجزائر قبل نحو 5 قرون (1514 - 1830)، وبعد أن انتقلت إلى الجزائر تغيرت طريقة تحضيرها وحشوتها وحافظت على شكلها. والمحنشة عبارة عن صفائح رقيقة والعجين تسمى «الديول» محشية باللوز ومقلية، ويتم وضعها في العسل. وحول طريقة تحضير حلوى «المحنشة» الجزائرية التقليدية باللوز، يجب تحضير بعض المكونات فصي الحشوة يجب توفير 500 غرام لوز بدون قشرة و250

## غلاء المهور لا يسري عليها إقبال كبير على خطبة عروس منطقة القبائل

تتسم الأعراس الجزائرية على اختلاف عاداتها بالخصوصية والسحر الجاذب للاهتمام، وفوق ذلك تتمتع بطقوس عريقة متوارثة، وفي كل مرة تدمج معها تلك المسحة العصرية من لباس وحلويات وأماكن الاحتفاء وطريقة تنظيم هذه الأعراس الجميلة والبهيجة، ولعل من أبرز هذه الأعراس التي تتسم بتقاليد جميلة العرس بمنطقة القبائل الشامخة.. فيا ترى كيف يتم الزواج في هذه المنطقة؟

وضرورية لإقامة العرس، أما العائلات الميسورة الحاله فهم يدللون عروستهم الجديدة بعض الشيء، ويفضلون زيادة الذهب وهدايا أخرى افتخارا بنسبهم و«النيف»، كما يقال في العائلات الجزائرية، إضافة إلى قيمة زوجته الغالية التي لا تقدر بثمن.

والطريف في الأمر أن صورة «المرأة الأمازيغية» في المخيال الجزائري المرتبطة بانخفاض مهرها وتفتانها في العمل مهما كان شاقا، جعلت إقبال الشباب على الزواج بها يتزايد بشكل ملفت حتى من عمق الصحراء الجزائرية، حتى أننا نسمع في بعض الحوارات والقعدات المختلطة بين الولايات يقولون «نجيبها قبائلية ما تشرطش».

عكس بعض المناطق الأخرى حيث ترتفع المهور بشكل جنوني، أي في بعض المناطق من الجزائر ليس كلها، حيث تتجاوز سقف 100 ألف دينار كمهر زوجة واحدة، إلى أن أصبح مشكل المهر سببا لعنوسة الكثير من الشباب، وكذا عزوف البعض عن التقدم لخطبة أي فتاة، إذا لم يوفر مهرها الذي اشتراطته بشكل مسبق.



يحمل واحدة فقط، وإذا وجد أوراق 2000 دينار يحمل كذلك سوى ورقة واحدة.

### جبة قبائلية و«قاشوش»

لا لأن الشباب القبائلي لا يمكنه أن يقدم فقط هذه الورقة النقدية بل يعمل على إهداء عروسه جبة قبائلية مصنوعة بجودة عالية وقبعة «القاشوش»، بالإضافة إلى طقم من الفضة وكذلك أشياء أخرى بسيطة حديد، فإذا وجد أوراق 1000 دينار

صحيح أن مشروع الزواج يتطلب تكلفة مالية معتبرة من الرجل والمرأة على حد سواء، لكن السؤال المطروح كم يكلف الزواج في منطقة القبائل؟

### تقاليد مشتركة

تشتهر منطقة القبائل بالتيشير في المهر، حيث هناك من يرفض تحديد مهر ابنته المخطوبة ويكتفي بعبارة، «كسي ودي» «الها خير من الغنا»، بل وهي المقولة الشهيرة في المناطق التي يطلبون فيها السعادة أي الهناء لا ينبتهم، ومن المعروف عن الزواج في منطقة القبائل أنه ميسر نوعا ما بخلاف مناطق أخرى أي لا توجد شروط معقدة، ولا تتضمن أي أساليب ملتوية أو غير مباشرة، فسكان القرى مشبعون بالقيم والعادات، ويرجعون في الغالب إلى أصل واحد بفضل صلة الدم أو صلة النسب والمصاهرة، وكذا الولي الصالح الذي ينتمون إليه برباط الدم، حتى القبائل الذين توزعوا عبر كامل التراب الوطني خاصة العاصمة التي يركز فيها العديد من سكان منطقة تيزي وزو، بجاية ومناطق من سطيف، البويرة وبومرداس، تمسكوا بنفس تقاليد ولايتهم، رغم مرور

## لباس عريق بوزن الذهب الشدة التلمسانية زي الأميرات الفخم



بشكل طولي وأطرافه مزينة بالفتلة والدونتال، بعد «الردا» و«السترة» تضع العروس حول خصرها مندبلا حريريا يسمى «المثقلة»، تكون هذه الأخيرة مماثلة للسترة في لونها وزينتها، وتُلف بها خصر العروس بحيث تكون الفتحة من الأمام. أما في الجزء العلوي فنجد «القفتان» بأكام قصيرة تظهر تحتها أكمام «الردا»، يكون «القفتان» مرصعا بخيوط الذهب «الفتلة»، يشبه قفطان الشدة جاكيت الكاراكو من حيث طريقة العمل والطول، فهو يصل تقريبا إلى الخصر، يزّين صدر العروس مجموعة كبيرة من عقود «الجوهر» المتفاوتة الطول والمتدلية من صدرها إلى غاية ركبتيها، تُضاف إلى عقود الجوهر «المسكية»، وهي قلادة ذهبية سمكة تُبرزها العروس كواحدة من أهم الأكسسوارات. أما في أعلى الرأس، فنجد «الشاشية» ذات الشكل المخروطي والمرصعة بخيوط الذهب. تُلف «الشاشية» بتاج ذهبي يسمى «الجيبين»، وهو عبارة عن عقد سميك، تحت هذا الأخير نجد «الزروف»، وهو عقد ذهبي مرصع بالأحجار الكريمة يحيط بجيبين العروس. أخيرا، «الخرزاية» أو «القرصة» وهي أقراط كبيرة من «الجوهر» تتدلّى من الشاشية

تعتبر الشدة من أكثر الألبسة التلمسانية التقليدية تميزا وجمالا وعراقة، ولا غرابة في ذلك إذا عرفنا أنها كانت تعتبر لباس الأميرات التلمسانيات حتى قبل مجيء أهل الأندلس إلى تلمسان. في الوقت الحالي، فقد أصبحت الشدة لباس العروس التلمسانية الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال التخلي عنه، وارتداؤه يحمل الكثير من المعاني عند التلمسانيين الذين يعشقون تاريخهم ويتمسكون به، ولعل أهم هذه المعاني هي جعل العروس تبدو كالأميرة في يوم زفافها، بل إنها تعامل على هذا الأساس. إذا الشدة من أكثر الألبسة التقليدية تعقيدا وثقلا من الناحية التكوينية، فهو يشتمل على مجموعة كبيرة من الألبسة والإكسسوارات إلى درجة أن العروس في بعض الأحيان، تكون في حاجة إلى من يساعدها على الوقوف والمشي أثناء التبراز «التصديرة» وهي ترتدي الشدة. تتكون الشدة من «الردا» وهو لباس طويل وشفاف، منقّ بالعباش وأكامه عريضة، يُلبس «الردا» تحت لباس حريري يسمى «السترة»، يكون عادة مخطّط



أستاذة علم النفس العيادي فاطمة الزهراء بن مجاهد لـ "الشعب":

## دخول الطفل إلى الروضة "فطام اجتماعي" من نوع خاص

يخوض الطفل عبر مختلف مراحل حياته أوقاتا متفاوتة في الصعوبة والسهولة، تتخللها أحداث تجعله يتوجه خطوة بخطوة نحو تكوين شخصيته السليمة والمرتنة وكله ثقة في إمكانياته ومكتسباته التي تجعل منه عضوا صالحا في المجتمع، لذلك نجد دوما الأولياء في اهتمام دائم بكل ما يمكنه أن يحدث لابنهم منذ قدومه إلى هذا العالم، مع الحرص الدائم على مرافقته في كل مواقفه الحياتية، هذا ما يجعل يوم دخول الطفل إلى الروضة توقيتا استثنائيا لدى كل أفراد أسرته، بالنظر لما يسخر له من تحضيرات تجعله حدثا مختلفا ومميزا تماما في عيني الطفل المتواجد في أحضان أفراد أسرته وأقربائه الذين تنتابهم مشاعر مختلفة، تتباين بين الفرح والخوف والقلق خاصة لدى الأبوبون الذين يبقين في حالة ترقب لكل ما سيحدث لطفلهم موازاة مع هذا التغيير الجديد.

نصيرة نسيب

تخوف الأولياء على أطفالهم

سلوك طبيعي ..

يجب توظيفه إيجابيا

في هذا التحليل، ندعو الأخصائية، فاطمة الزهراء بن مجاهد، الأولياء إلى اختيار السلوك العقلاني الصحيح، بدل الاستسلام إلى التوتر الطبيعي والخوف الذي ينتابهم عند أول تجربة فراق للأسرة

تقريب "الشعب" من أستاذة علم النفس العيادي فاطمة الزهراء بن مجاهد، التي أفادتنا بمزيد من التوضيحات حول حيثيات هذا الحدث المهم في حياة الطفل والتمثل في دخوله إلى الروضة لأول مرة حيث اعتبرته محدثنا بمثابة "فطام اجتماعي" من نوع خاص بالدرجة الأولى، كونه استعدادا للانفصال الجزئي عن الأسرة الأم، فهذه المرحلة الجديدة تمثل خطوة كبيرة في حياة البراعم الصغار، ومن خلال شرحها للموضوع توجه الأولياء إلى تفهم الوضع حتى يحسنوا التعامل معه بكل عقلانية، لأنه في حقيقة الأمر يتسم بالخصوصية نوعا ما، لأنه في كل الأحوال يصنف من بين الأحداث الاجتماعية التي يمكن أن تكون حرجة كأى ظرف حرج آخر يمكن أن يجتازه الطفل الصغير في حياته بكل مرونة يستلزمها الأمر حتى يصبح مميذا في نفس الوقت، من الممكن أيضا توظيف كل عناصره لصالح الطفل وترسيخه كذكرى طيبة لا تنسى في ذاكرته، فهنا تتشكل نقطة تقاطع محورية بحسب الأخصائية، فهي تمثل حقيقة نفسية واجتماعية جوهرية في حياة أطفالنا، تلتقي فيها مجموعة من الأحاسيس الفريدة من نوعها لا سيما لدى الأولياء وأبنائهم فتختلط على كل منهما فتجعل من هذا الحدث في غاية الأهمية، لذلك لا يمكننا إغفاله، بل ترقبه بكل وعي وإيجابية لإنجاحه.



في قلبه، وبحسبها طبعيا لكي تترسخ في ذهنه صور الفرح بدل الحزن لتكون مرافقة لنفسيته الصغيرة عند كل حدث عظيم سواجبه في حياته، لأنه في كل الأحوال سيؤثر بالتأكيد على كل خطواته المستقبلية بالإيجاب. في نفس السياق، تواصل الأخصائية النفسانية حديثها عن



هذه المرحلة الانتقالية التي تتوافق مع الدخول الأول للابن إلى الروضة وتصفها وفق عدة أبعاد لاسيما النفسية أو الاجتماعية، فمن ناحية الاندماج الاجتماعي في المجتمع يسجل تخوف وقلق ينتاب الأولياء أمام هذا الحدث لذلك توصيهم باستغلال الفرصة لصالحهم للعب دور مهم، بدلا من الارتباك والقلق والحيرة على ما سيلقيه أبنائهم في الروضة التي تعتبر مكانا غريبا عنهم.

مختصون يؤكدون:

## العالم ملك لمن يستيقظ مبكرا!

الذين يستيقظون مبكرا (أو متأخرا) جزئيا، وفق اختلاف جيناتهم.

من الأفضل أن تنام مثل الدجاج ..

كل ساعة يتم اكتسابها من النوم (من نصف النوم)، مستقل من خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 23٪. فعند ذهاب الشخص، الذي ينام عادة في الساعة الواحدة صباحا، إلى الفراش في منتصف الليل وينام لنفس الفترة الزمنية، فيمكنه تقليل مخاطره بنسبة 23٪؛ إذا ذهب إلى الفراش في الساعة 11 مساءً، من خلال تقليلها بنحو 40٪، ولهذا لا حاجة للمزيد من النوم بعد الآن.

ما الذي يؤثر على جودة نومك؟

لذلك يشجع الباحثون على الذهاب إلى الفراش مبكرا، ويقدمون بعض النصائح للحصول على قسط جيد من الراحة أثناء الليل "يجعل النهار مشرقا والليل مظلمًا مع أخذ فطور الصباح في مكان مضيء ومفتوح على الخارج لاستنشاق الهواء النقي حيث يفضل المشي أو ركوب الدراجة إذا أراد الشخص الذهاب إلى العمل، إذا استطاع، ومن الأفضل إيقاف تشغيل الأجهزة الإلكترونية ليلاً". يجب التحكم في الشاشات ودرجة الحرارة، وكذلك العوامل النفسية والابتعاد عن كل الأمور التي تؤدي إلى التوتر للاستمتاع بنوم لطيف وهادئ.

يقال إن العالم ملك للأشخاص الذين يستيقظون مبكرا، هل هذا صحيح لأن الفائدة المرجوة من هذا القول أيضا تنطبق على الصحة العقلية، فالاستيقاظ قبل ساعة من الموعد المعتاد يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 23٪، وهذا وفقا لدراسة أجرتها جامعة كولورادو في بولدر ومعهد بروك التي نشرت على موقع للطب النفسي.

هذا الأمر ربما لن يتفق معه كثيرون خاصة هؤلاء الذين يحيون النوم الصباحي، ولكن الاستيقاظ قبل ساعة من المعتاد سيحبك حقا "الوقوف بقدمك اليسرى"، كما يقال عامة، وسيقلل من خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 23٪. لذا إذا كان القفز من السرير مع أول تغريدة لديك يجعلنا في مزاج جيد ويجعلنا نرى الحياة باللون الوردي، فهل يستحق الأمر المحاولة؟ بالفعل النوم والحالة المزاجية لهما صلة قوية، ففي عام 2018، أظهرت دراسة أجراها الدكتور فيتر

صيدليتك

## وصفة طبيعية لعلاج التهاب اللوزتين

عند التهاب اللوزتين تناول ملعقة من عسل النحل 03 مرات يوميا، مع الغرغرة بماء ممزوج بخل التفاح ومنقوع قشر الرمان وعسل النحل والشب. كما ينصح في هذه الحالة تناول كوب من منقوع القرفة أو النعناع بعد تصفيته، وذلك قبل النوم. اللازمة لتأمين مياه نظيفة (كعقيمها بالكورين).

نصيحة الطبيب

## تعرف على كيفية إزالة "سم" التعب؟!

يمكننا اعتبار التعب نوعا من التسمم، فنندما تعمل عضلات الجسم، فإنها تفرز حامض اللبنيك، فإذا تم انتزاع هذا الحامض من العضلة المتعبة يصبح بإمكانها العمل ثانية، وهناك مواد ينتجها الجسم خلال النشاط العضلي تعرف باسم "سم التعب"، يحملها الدم عبر الجسم بحيث يشعر الجسم كله بالتعب، خاصة الدماغ، وليس العضلة نفسها فقط. هناك أمر مهم يجب أن تعرفه حول الراحة، فالشخص الذي يجتهد ويعمل لساعات طوال على مكتبه ليس بحاجة للاستلقاء والتهدئة عندما يتعب، ولكن يلزمه الخروج ليتمشى في نزهة، كما أن التلاميذ عندما يعودون إلى البيت من المدرسة يشعرون بالحاجة إلى الخروج فوراً للعب، وليس للخلود للراحة، وهذا بسبب احتباس النشاط العضلي لمدة مطولة، مما يستدعي الحركة بدل الراحة.. والسبب في ذلك هو إذا كان جزء من الجسم تعب كالدماع، أو اليدين، أو الساقين، أو العينين، فإن أفضل طريقة لجعل هذا الجزء يشعر بالانتعاش ثانية هي جعل سائر أجزاء الجسم نشيطة، أي بإمكاننا أن نستريح بواسطة النشاط عكس ما هو معروف حول إزالة التعب بالخلود للراحة، لأن النشاط يزيد من التعرق، والدم يدور أسرع من المعتاد، وتصبح الغدد أكثر نشاطا، وتفرز الفضلات من الجزء المتعب من الجسم ويوزل معه "سم التعب" عن الجسم.

## س.ج. في صحتك



## الكوليرا تدق باب سوريا.. كيف نوقف زحفها؟



الدكتورة ميس عبيسي تنبئه باحثة في الأدوية وتطوير العلاجات،

نهتت الدكتورة ميس عبيسي، إلى خطر انتشار حالات الإصابة بالكوليرا في سوريا، وهذا وفق ما أشار إليه مسؤول في الأمم المتحدة الداعي إلى احتواء المرض قبل أن ينتشر بشكل كبير، وبالنسبة للوفيات فحتى الآن، بحسب المصريح عنه بالأمم المتحدة، هناك 8 وفيات متراكمة في حلب وفي المنطقة الشرقية، كما قدمت في هذا الموضوع مجموعة من المعلومات العلمية حتى تتمكن من التعرف على مرض الكوليرا، وأهم سبل التوعية بخطورة انتشاره.

س. ما هي الكوليرا؟

الإصابة بالكوليرا تنتقل عن طريق الطعام سواء المطبوخ أو النيئ (بأنواعه مثل الخضار والسلم وغيرهما) والشراب والماء الملوث بالبكتيريا (مثلا إذا كانت يدي الشخص ملوثة بالبراز نتيجة عدم غسل اليدين بعد الخروج من المراض) أو الماء الملوث غير النقي وغير المعالج.

س. فيما تتمثل أهم الأعراض؟

ج. من أهم الأعراض حدوث إسهال، يعرف بالإسهال المائي الرزقي (حيث يحتوي البراز على أجزاء مخاطية وتكون أشبه ببيبيبات الرز) بتواتر كبير وقد يترافق مع غثيان أو إقياء.

س. ماذا يجب أن تفعل في حالة الإصابة؟

ج. الشيء المهم عند الإصابة بالكوليرا هو تعويض السوائل بشكل سريع، وذلك لمنع حدوث الجفاف وهناك تركيبة أملاح معينة oral rehydration salt تباع في الصيدليات وتؤخذ عن طريق الفم بعد تمديدتها بالماء أما في حال إصابة الشخص الشديدة وفقدان كمية كبيرة من السوائل فيجب إعطاؤه سوائل عن طريق الوريد في المشفى، إذا فأول إجراء هو تعويض السوائل.. يمكن أن يعطى بعض أنواع المضادات الحيوية كمعالجة مساعدة ولكن طبعا يجب استشارة الطبيب.

س. فما هي هذه المضادات الحيوية؟

ج. الخيار الأول هو دوكسي سيكلين doxycycline ويمكن إعطاؤه للحوامل والأطفال تحت 12 سنة (على عكس التتراسيكلين) يعطى جرعة 300 ملغ عن طريق الفم جرعة واحدة للبالغين أما الأطفال فالجرعة 2-4 ملغ لكل كيلوغرام جرعة مرة واحدة، إذا لم يتوفر دوكسي سيكلين فالخيار الثاني هو آزيتروميسين azithromycin بجرعة 1غرام، جرعة وحيدة عن طريق الفم، أما بالنسبة للأطفال فالجرعة 20 ملغ لكل كيلوغرام مرة واحدة عن طريق الفم، أما بالنسبة للأطفال فالجرعة 20 ملغ لكل كيلوغرام مرة واحدة عندما يتم تصحيح الشوارد فيجب المحافظة على التغذية بشكل جيد وخاصة بالنسبة للأطفال، كما يمكن أن يصف الطبيب الزنك وفيتامين A.

حاليا أنصح بعدم تناول أي طعام خارج المنزل سواء مطبوخ أو نيء مع غسل اليدين بالماء والصابون وتلقيحها ومن المفترض أن الجهات المعنية تقوم حاليا بالإجراءات

تجاهلها في البلدان الغربية، ولكن على عكس ذلك نجد أن الحصص مليء بالخصائص الصحية المفيدة للقلب والأوعية الدموية، وهي مادة مليئة بالألياف والبوتاسيوم والفيتامينات بجمع أنواعها، ولها أيضا خاصية خفض مستويات الكوليسترول وتقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

إذا كنت تريد أن تعتني بقلبك وتحافظ على صحته يوجد قائمة طويلة من الأطعمة المفيدة تضم عددا كبيرا من الفواكه والخضروات، كما يعتبر الحمص من ضمن الأغذية التي يتناولها الأشخاص بكثرة في بلدان الشرق والمغرب العربي، غير أنه يُنظر إلى هذه المادة الغذائية على أنها غير ضرورية وغالبا ما يتم



الغذاء الدواء

الحمص ممتاز لسلامة قلبك..



# المسلم وحفظ اللسان

حفظ اللسان هو ألا يتحدث المسلم إلا بخير وأن يبتعد عن قبيح الكلام ويتخير كلامه الذي هو عنوان على عقله وأدبه، حيث يستدل على عقل الرجل بكلامه، وعلى أصله بفعله فالإنسان مسئول عن كل لفظ يخرج منه حيث يسجله الله ويحاسبه عليه، يقول الله تعالى: (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب



عتيد). حيث حثنا الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم، على ذلك حين قال: «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن

عوججت اعوججنا»، وقال صلى الله عليه وسلم: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه». وأورد أمور عدة لمن أراد أن يسلم من

سوءات اللسان أولها هي ألا يتكلم إلا لينفع بكلامه نفسه أو غيره، أو ليدفع ضراً عنه أو عن غيره، وعليه أن يتخير الوقت المناسب للكلام، فكما نقول «لكل مقام مقال». وعلى المؤمن أن يقتصر من الكلام على ما يحقق الغاية أو الهدف، وحسبما يحتاج إليه الموقف حيث يقال: «اقتصر من الكلام على ما يقيم حجتك وبلغ حاجتك، وإياك وفضوله أي زيادته فإنه يزل القدم، ويورث الندم». فحفظ المسلم

لسانه خير في كل الأحوال، فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام أفضل؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه وبده».

## أنت تسأل والشيخ يجيب

### استخدام حبوب منع الحمل

#### هل يجوز استخدام حبوب منع الحمل؟

إذا كانت هناك ظروف عائلية أو صحية للمرأة وتضررها بالحمل أو خطورته على حياتها عند الولادة، أو أنها تحمل قبل فطام طفلها الأول فيحصل بذلك ضرر عليها أو على طفلها ونحو ذلك.. ففي مثل هذه الحالات يجوز استعمال الحبوب عند الحاجة إلى استعمالها، وهو شبيه بالعزل الذي كان يفعله الصحابة رضي الله عنهم أو أسهل منه، وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل، وأن اليهود كانت تحدث أن العزل هو الموءودة الصغرى فقال: «كذبت يهود لو أراد الله أن يخلقه ما استلمت أن تصرفه» (أخرجه أحمد وأبو داود). وفي حديث جابر: (كنا نعزل والقرآن ينزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم)، (متفق عليه). وروى القاضي أبو يعلى وغيره بإسناده عن عبيد بن رفاع، عن أبيه قال: جلس إلى عمر رضي الله عنه علي والزبير وسعد في نفر من الصحابة فتذاكروا العزل، فقالوا: لا بأس به. فقال رجل: إنهم يزعمون أنها الموءودة الصغرى. فقال علي: لا تكون موءودة حتى تمر على التارات السبع؛ فتكون سلالة من طين ثم تكون نطفة، ثم تكون علقة، ثم تكون مضغة، ثم تكون عظاماً، ثم تكون لحماً، ثم تكون خلقاً آخر. فقال عمر: صدقت أطال الله بقاءك، وذكر الفقهاء جواز شرب الدواء لإلقاء النطفة إذا كان في مدة الأربعين.

وأما إن كان المراد باستعمال الحبوب قطع الحمل بالكلية لكرهة النسل أو خوفاً من زيادة النفقات عليه إذا كثرت أولاده ونحو ذلك، فهذا لا يحل ولا يجوز، لأنه سوء ظن برب العالمين، ومخالف لهدى سيد المرسلين.

الشيخ أحمد حماني رحمه الله

## من كنوز السنة النبوية

قال: بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي، فقام يبول في المسجد، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه مه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزرموه، دعوه)، فتركوه حتى بال، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فقال له: (إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر، إنما هي لذكر الله، والصلاة، وقراءة القرآن) قال: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فحشّه عليه. رواه مسلم.

### الصفات العظيمة

الإخلاص والصدق والأمانة والوفاء والشجاعة والمروءة والتواضع والسماحة، كلها صفات عظيمة تجعل من يتصف بها كأنه ملاك يمشي على الأرض. ولقد امتدح الله الأنبياء وأصحاب الرسالات، فامتدح موسى عليه السلام بالإخلاص، فقال ((واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً))، (51/مريم). وامتدح إسماعيل عليه السلام بالصدق فقال: ((واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً)) (54/مريم). وامتدح إبراهيم عليه السلام بالوفاء فقال: ((وابراهيم الذي وفى)) (37/النجم). وامتدح محمداً ص بمكارم

## من كلام الصالحين

يقول ابن القيم: (إن الناس ينفرون من الكثيف ولو بلغ في الدين ما بلغ، ولله ما يجلب اللطف والظرف من القلوب فليس الثقل بخواص الأولياء، وما ثقل أحد على قلوب الصادقين المخلصين إلا من أفة هناك، وإلا فهذه الطريق تكسو العبد حلاوة ولطافة وظرفاً، فترى الصادق فيها من أحب الناس وأطفهم وقد زالت عنه ثقالة النفس وكدورة الطبع)..

### حديث نبوي

عن أبي هريرة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «أندرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم؛ قال: ذكرك أخاك بما يكره؛ قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتة، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته».

## ثمرات ترك المعاصي

حصول محبة الله له وإقبال عليه وفرحه بتوبته. تيسير الرزق عليه من حيث لا يحتسب. زوال الهم والغم والحزن. سرعة إجابة دعائه. زوال الوحشة التي بينه وبين الله عز وجل. ذوق حلاوة الإيمان. دعاء حملة العرش له. حصول نور في القلب والوجه. بُعد شياطين الجن والإنس عنه.

### مقتطفات

كل مؤلف تقرأ له، تترك في تفكيرك أثراً وأخاديد، فلا تقرأ إلا لمن تعرفه بعمق التفكير وصدق التعبير وحرارة القلم واستقامة الضمير. الكرام يتعاملون بالثقة ويتواصلون بحسن الظن ويتوادون بالإغضاء عن الهفوات.

## حسن الخلق

حسن الخلق هو المعنى الذي بحثت عنه البشرية كثيراً، وتطلعت إليه منذ ظهور الفلاسفة في القديم، وتخيلوا أن يسود هذا المعنى، فكتبوا مثلاً عن (المدينة الفاضلة)، ولما بدا لهم أنها حلم مستحيل، اكتفى العالم الآن أن يسمي هذا المعنى (الإنسانية). ولفظ (الإنسانية) في المعنى الغربي يقترب في قاموس الإسلام من معنى الرحمة، والرحمة كلها ليست إلا جزءاً من حسن الخلق في الإسلام؛ لأنه أعم من ذلك؛ فمنه الصبر واحتمال الأذى ومساندة الحق، يقول الحارث المحاسبي: «ومن علامة حسن الخلق احتمال الأذى في ذات الله، وكظم الغيظ، وكثرة الموافقة لأهل الحق على

الحق، والمغفرة والتجافي عن الرذيلة.. بل الإمام الغزالي يقول: «وليس حسن الخلق كفالاً أذى، بل احتمال الأذى. مدح الله تعالى رسوله بحسن خلقه فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القلم: 4». وقد جعل النبي التفاوت في الإيمان بين المسلمين هو حسن الخلق، حتى إن أحسنهم أخلاقاً هو أكملهم إيماناً؛ روى البزار عن أنس بن مالك، أن النبي قال: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، وَإِنْ حَسَنَ الْخُلُقُ لَيَبْلُغُ رُجْحَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ». ولذلك كان أحب الناس إلى النبي وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة أحسنهم خلقاً، «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُهُمْ أَخْلَاقًا». وكان

## السنن النبوية للأمراض النفسية

أوصى إمام وخطيب المسجد الحرام، صالح آل طالب، المسلمين بالتزام الس والأداب النبوية في اليقظة والمنام، مبيناً أنها تبعد الوسواس والأحلام المزعجة والأمراض النفسية. وقال: «لم يترك النبي، صلى الله عليه وسلم، خيراً إلا دلنا عليه، ولا باباً إلى الجنة إلا عرفنا بالطريق إليه، ولا سبياً

### رسول الله لمعاد ابن جبل

ألا أعلمك دعاءً تدعو به .. لو كان عليك مثل جبل أُخْدُ دَيْتًا لَأَدَّى اللَّهُ عَنْكَ؟ قل يا معاذ: اللهم مالك الملك-توتّي الملك من تشاء .. وتتزعج الملك ممن تشاء وتُعزّمن تشاء .. وتزلّ من تشاء.. بيدك الخير .. إنك على كل شئ قدير.. رحمان الدنيا والآخرة... تُعطيها من تشاء .. وتمنع منها من تشاء.. ارحمني رحمة تُغنيني بها عن رحمة من سواك-قلها بنيت صادقة موقنا الإجابة من مالك الملك، وسترى النتيجة بإذن الله .. كزرها مع أدعية الصباح والمساء وتحتّ ساعات الإجابة .. ولا تياس.. تذكر وأنت تدعو بأنك تسأل الرحيم ، القادر على كل شيء.

## دعاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمَ، وَأَسْتَفْضِرُّكَ مِمَّا تَعَلَّمَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ .. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ . رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَتَجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .



يعتبر المصدر الوحيد للحصول على بيانات دقيقة

## الإحصاء العام للسكان والإسكان بداية من 25 سبتمبر الجاري

يعتبر الإحصاء العام السادس للسكان والإسكان من أهم عمليات المنظومة الإحصائية الوطنية حيث سيتم تنفيذ العملية من 25 سبتمبر الجاري إلى 09 أكتوبر القادم من خلال جمع البيانات عن السكان والإحصاء السكنية عبر كامل التراب الوطني.



انطلقت المرحلة التحضيرية لعملية الإحصاء العام السادس منذ أبريل 2019 وشملت أعمال تحضيرية خرائطية (تقسيم تراب كل بلدية إلى مناطق تسمى «مقاطعات الإحصاء» وتحضير كل الخرائط وقائمة البنائيات لكل عون إحصاء على مستوى 1541 بلدية). كما شملت المرحلة إعداد الملف التقني (إعداد الاستثمارات والوثائق الأخرى الضرورية لجمع البيانات واستغلالها) وكذا تكوين أعوان التنفيذ وأعمال أخرى على غرار إنجاز الإحصاء التجريبي وطباعة الاستثمارات و حملة الإعلام والتحسيس.

وحسب وزارة الرقمنة والإحصائيات، فإن إجراء عملية الإحصاء هذه يتطلب تسخير وسائل بشرية ومادية هائلة وذلك على مستوى المرحلة التحضيرية، مرحلة تنفيذ الإحصاء ومرحلة استغلال البيانات، كما تتطلب هذه العملية تحضيرات دقيقة وتنظيمها محكما. وتستعمل بيانات الإحصاء هذا

وحسب الديوان الوطني للإحصائيات، المكلف بتنفيذ هذا الإحصاء، فإن هذه العملية تشكل المصدر الوحيد للحصول على بيانات دقيقة وموزعة حسب أدق مستوى جغرافي (الولاية، البلدية، التجمعات السكنية القرى والمدن...). وذلك فيما يخص السكان وخصائصهم وكذا الحضارة السكنية.

التواريخ الرئيسية للإحصاء العام السادس للسكان والإسكان:

- من 01 إلى 05 سبتمبر 2022: تجمع المشرفين ومكوني المكونين في الجزائر العاصمة بحضور اطارات الديوان الوطني للإحصائيات المكلفين بالتأطير والمتابعة الميدانية لعملية التنفيذ بهدف تنسيق المنهجية وتقديم وثائق التكوين التي تكون وسيلة دعم لمجموع الدورات التكوينية المنظمة على مستوى التراب الوطني.

- من 14 إلى 18 سبتمبر 2022: تنظيم دورات تكوينية على مستوى الولايات لفائدة ما يقارب 8000 مكون في تقنيات جمع المعلومات.

- من 18 إلى 24 سبتمبر 2022: إقامة دورات تكوينية على مستوى البلديات تحت إشراف مكونين بهدف تمكين أعوان الإحصاء والمراقبين من تقنيات ملئ الاستثمارات ومختلف الوثائق المتعلقة بالعملية.

- من 25 سبتمبر إلى 19 أكتوبر 2022: يتعلق الأمر بجمع المعلومات في الميدان حيث يتم تعيين كل عون إحصاء في منطقة محددة (تسمى مقاطعة إحصائية) مؤطر من طرف المراقب والمكون على المستوى التقني والمندوب البلدي المكلف بالعملية على المستوى اللوجستيكي.

## السوق المالية

## شركة ناشئة جزائرية تجمع 200 مليون دج لإنشاء شركة ذات أسهم

والمؤسسات الناشئة والمصغرة. وفي تدخل له خلال حفل نظم عقب هذه الجمعية التأسيسية، أكد سياسي أن غروديسترو هي أول مؤسسة جزائرية ناشئة أنشأت عن طريق دعوة عامة للادخار قصد تمويل منصتها اللوجستية للتوزيع طبقا لأحكام القانون التجاري الجزائري.

وتلقت هذه العملية تأشيرة لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة (كوسوب) التي صادقت على المذكرة الإعلامية المتضمنة تأسيس شركة جديدة عن طريق اللجوء إلى الدعوة العامة للادخار.

وفي إطار هذه الدعوة، تم فتح أمام الجمهور 200.000 سهم بقيمة اسمية بـ 1000 دج للواحد خلال الفترة الممتدة من 5 ماي إلى 28 أوت المنصرم، حسب المذكرة الإعلامية.

ومن المنتظر أن تتيح هذه الشركة إنشاءً أزيد من 50 منصب شغل مباشر

تمكنت المؤسسة الناشئة غروديسترو (GroDesto) من جمع مبلغ 200 مليون دج في إطار الدعوة العامة للادخار لإنشاء شركة ذات أسهم.

أعلن مؤسس المؤسسة الناشئة مصطفى سياسي عن هذه الدعوة للادخار، الخميس بالجزائر العاصمة، عقب الجمعية العامة التأسيسية للشركة الجديدة المسماة «الشركة ذات أسهم غروديسترو ابتكار»، التي تم انشاءها لتطويع مشروع منصة لوجستية لتوزيع المواد الواسعة الاستهلاك.

وتعتبر غروديسترو منصة لوجستية للتوزيع تشمل على تطبيق محمول وموقع انترنت وتعمل في توزيع المواد الواسعة الاستهلاك في الجزائر. وتحصل المشروع على علامة «مشروع مبتكر» بتاريخ 12 أغسطس 2021 من قبل وزارة اقتصاد المعرفة

كان في حدود 47 سنة مع الاستقلال ..

## متوسط عمر الجزائريين يرتفع إلى أكثر من 76 سنة

للتغيرات السكانية وتركيبها وهيكلتها وخصائصها الجديدة وديناميكياتها الجغرافية كما يتيح الحصول على قاعدة بيانات ثرية وجملة من المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية التي تسمح بإعطاء صورة دقيقة للقرار العمومي للتكفل الأمثل بالحاجيات المتزايدة للسكان وتحسين الخدمة العمومية.

وسجلت التركيبة العمرية انتقال حصة فئة الأهل من 15 سنة من نسبة 57.3 بالمائة من مجموع السكان سنة 1966 البالغ آنذاك 10.2 مليون نسمة إلى 37.4 بالمائة خلال سنة 2022 من مجموع أزيد من 45 مليون نسمة فيما انتقلت حصة الأشخاص المسنين من 6.7 بالمائة إلى 9.8 بالمائة من مجموع السكان خلال نفس الفترة.

وتمثل نسبة الرجال من مجموع السكان خلال السنوات الأخيرة 50.7 بالمائة ونسبة النساء 49.3 بالمائة، حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء ومديرية السكان لوزارة الصحة.

أما بخصوص وفيات الأطفال والأمهات الحوامل التي تعد أحد مؤشرات التنمية في أي بلد، فقد انتقلت نسبة وفيات الشريحة الأولى من 108 حالة لكل 1000 ولادة حية خلال السنوات الأولى للاستقلال إلى 18.9 في سنة 2022 وذلك بفضل الرزنامة الوطنية للقاحات والتي أهلت الجزائر ليس فقط لتحقيق أهداف الألفية للأمم المتحدة 2015 بتسجيل أقل من 25 حالة وفاة أطفال لكل 1000 ولادة حية، بل حتى نيل عدة شهادات في مجال قضائها على الأمراض الفيروسية من طرف المنظمة العالمية للصحة.

أما وفيات الأمهات الحوامل، فقد كانت مرتفعة جدا خلال السنوات الأولى للاستقلال نتيجة الظروف الصحية للبلاد آنذاك. ويفضل الانجازات المحققة وتسجيل نسبة 99 بالمائة من الولادات المدعمة طبيا بمختلف المؤسسات الاستشفائية العمومية والتابعة للقطاع الخاص، فقد انتقلت هذه الوفيات لدى هذه الشريحة من المجتمع من 500 ألف وفاة لكل 100 ألف ولادة خلال الستينيات إلى 48.5 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة خلال السنوات الأخيرة.

## لحماية الاستثمارات الاقتصادية

## التأكيد على أهمية الاستعانة بخبراء متخصصين

المعدات المستوردة من الخارج سواء من حيث نوعيتها وكذا تلاؤمها مع مجال نشاطهم الاقتصادي مما يقلل من نسبة الخسارة خاصة وأن العديد منهم يجد صعوبة في ذلك في ظل توفر خيارات عديدة، كما أكد العديد من المشاركين الذين حضروا هذا اليوم الإعلامي.

وفي هذا الصدد، أكد بغوس أن مختلف البنوك تجد أريحية وأمان أكثر في التعامل مع المؤسسات التي تعتمد على خبرة هذه المؤسسة العمومية التي شهدت خلال السنوات الأخيرة تجاوبا محسوسا من طرف المتعاملين الاقتصاديين الذين أضحو أكثر وعيا ودراية بدورها في تطوير وحماية استثماراتهم.

وفي هذا الشأن، أكد رئيس نادي المقاولين والصناعيين لمدينة فتنحي عمور، الجهة المنظمة لهذا اليوم الإعلامي بالتنسيق مع الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية، أن هذه الأخيرة تحوز على طاقم كفاء من الخبراء المتخصصين في المجال الصناعي الواجب الاستفادة منهم لتفادي تكبد خسائر والعمل بشكل علمي ومنظم.

انتقل متوسط عمر المواطن الجزائري من 47 سنة خلال السنوات الأولى للاستقلال إلى أكثر من 76 سنة خلال سنة 2022 بفضل الرعاية الصحية الشاملة وتحسين ظروف المعيشة على مدى ست عشرات أعاشت الطابع الاجتماعي للدولة.

وانعكس ارتفاع عدد الهياكل الاستشفائية والجوارية والخدمات المقدمة للمواطن كما ونوعا في المجال الصحي إلى جانب تحسين الظروف الاجتماعية للمواطن لاسيما توفير السكن اللائق والماء الشروب وقنوات الصرف الصحي تماشيا مع التطور الديموغرافي على انتقال متوسط عمر المواطن من 47 سنة خلال السنوات الأولى للاستقلال لتصل إلى 76.5 سنة خلال سنة 2022، حسب معطيات الديوان الوطني للإحصاء ومديرية السكان لوزارة الصحة.

ونتيجة للمجهود الصحي المبذول على مدى ست عشرات، فقد بلغ عدد الأشخاص في سن 60 سنة فما فوق 4.474 مليون نسمة من مجموع السكان ومن المتوقع أن يصل العدد خلال السنوات القليلة القادمة إلى 6 ملايين نسمة.

وتتمتع الجزائر اليوم بفئة عمرية هامة وهي الفئة الأكثر نشاطا بالمجتمع وتعد «المحرك الرئيسي للتنمية» حسب الخبراء حيث ستمثل هذه الفئة نسبة 60 بالمائة من السكان مع أفاق 2040.

وقد أعطت مختلف الاستثمارات التي استفاد منها القطاع الصحي ولاسيما فيما يخص مضاعفة الميزانية إلى خمس مرات خلال السنوات الأخيرة، نتائج ملموسة بفضل إجراء تحقيقات وطنية ساعدت أصحاب القرار في وضع برامج صحية مناسبة.

وانتقل عدد سكان الجزائر من 10.2 مليون نسمة خلال السنوات الأولى للاستقلال إلى أزيد من 45 مليون نسمة خلال سنة 2022 أي بزيادة قدرت ب 36 مليون نسمة خلال ست عشرات.

وتزامن احتفال الجزائر هذه السنة بالذكرى الستين للاستقلال مع إجراء الإحصاء السادس للسكان والسكن الذي يعد بمثابة مصدر بالغ الأهمية لمعرفة دقيقة

أكد مشاركون في أشغال يوم إعلامي نظم الخميس بالبلدية حول «التعريف بنشاط الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية» على أهمية الاستعانة بخبراء تقنيين متخصصين لحماية الاستثمارات الاقتصادية من مختلف المخاطر.

أوضح الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية عبد القادر بغوس لوكالة الأنباء الجزائرية على هامش أشغال هذا اليوم الإعلامي، أن نسبة كبيرة من المتعاملين الاقتصاديين غير مدركين بدور الخبير الاقتصادي والتقني في ضمان نجاح مشاريعهم وحمايتهم من مختلف الأخطار.

وأضاف أن هذه المؤسسة العمومية تحوز على فريق من الخبراء المتخصصين في مجال الاقتصاد العقاري والنقل لاسيما من الناحية التقنية مجندين لمرافقة المستثمرين منذ بداية فكرة المشروع وإلى غاية تجسيده على أرض الواقع.

ومن بين الخدمات التي توفرها هذه المؤسسة هي مساعدتهم على اختيار

للأغراض التالية: تنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات العمومية على المستويين الوطني والمحلي وإتاحة معلومات إحصائية معينة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وتوفير عدة مؤشرات مصنفة على المستوى الجغرافي الأكثر تفصيلا، والقابلة للمقارنة على المستوى الدولي وتقييم التقدم المحرز فيما يتعلق بالالتزامات المتعهد بها دوليا.

كما يساعد مثل هذا الإحصاء في مجالات البحث والدراسات والتحليل وإنشاء قاعدة معيارية لجميع المسوحات الإحصائية المستقبلية لدى الأسر المعيشية.

وفي ما تعلق بتنظيم عملية الإحصاء فإنه يخضع إلى نصوص تشريعية أهمها القانون رقم 09 - 86 المؤرخ في 29 جويلية 1986 المتعلق بالإحصاء العام للسكان والإسكان، وكذلك المرسوم التنفيذي رقم 21- 465 المتعلق بوضع الهيكل التنظيمي العام للإحصاء السادس للسكان والإسكان.

وعلى هذا الأساس تم تشكيل لجان على المستوى الوطني وعلى مستوى الولايات والبلديات متابعة جميع الأعمال ذات الصلة بهذه العملية وتعبئة الموارد البشرية والمادية لضمان نجاح هذه الأخيرة.

وبالموازاة تم تنصيب لجنة تقنية عملياتية على مستوى الديوان الوطني للإحصائيات بغرض وضع وتطوير إستراتيجية عامة للإحصاء العام السلام للسكان والإسكان وتحضير جميع الوثائق التقنية الخاصة بهذه العملية، وكذلك ضمان التأطير التقني لكل المشاركين فيها خلال جميع مراحلها.

## طب النساء والتوليد

## اللجوء إلى العمليات القيصرية مبالغ فيه بالجزائر

متابعة الحمل ومن ثمة اللجوء إلى الولادة الطبيعية بدلا من الولادة القيصرية التي يبيح من خلالها القطاع الخاص على الريح السريع.

وبخصوص القضايا التي تقدم إلى العدالة بسبب أخطاء طبية، دعا الأخصائيون خلال هذا اللقاء، إلى «ضرورة إعادة النظر في الخبرة الطبية لمحكمة واتهام الأخصائي الممارس والتي غالبا لا تسند إلى رأي أهل الاختصاص، مما يتسبب حسبهم، في سجن بعض الأطباء نتيجة بعض التعقيدات الطبية لا دخل لهم فيها».

الضغط المسجل في اللجوء إلى العمليات القيصرية هو «عالمي»، باستثناء دول الشمال التي تسجل نسبة «ضئيلة جدا» في هذا المجال، مضيفا أن المنظمة العالمية للصحة توصي بعدم تجاوز الولادات القيصرية نسبة 15 بالمائة من مجموع الولادات بأي دولة. وأكد ذات الأخصائي أن اللجوء إلى هذا النوع من الممارسات الطبية «قد يؤدي إلى تعقيدات وحتى الوفاة أحيانا خلال الولادة وبعد الوضع بالنسبة للأم والصبي معا».

ودعا بالمناسبة البروفسور مجطوح إلى تعزيز

مجموع الولادات المسجلة عبر مختلف نواحي الوطن. وأشار إلى أنه، إذا كانت بعض الحوامل تفضلن اللجوء إلى الولادات القيصرية تفاديا للآلام الولادة، فإن ممارستها من طرف بعض الأطباء راجع إلى «نقص في التكوين والمكونين في أوساط القابلات وحتى الأطباء الأخصائيين»، داعيا في هذا الإطار إلى تعزيز وتحسين التكوين لضمان ولادة آمنة.

واعتبر رئيس مصلحة طب النساء والتوليد بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية «نفيسة حمود» (بارني سابقا)، البروفسور مقران مجطوح، أن

كشف رئيس الجمعية الوطنية للمختصين في طب النساء والتوليد الخواص، الدكتور عبد النور يوسف خوجة، أمس بالجزائر العاصمة، أن اللجوء إلى العمليات القيصرية في الجزائر «مبالغ فيه».

أكد الدكتور يوسف خوجة على هامش المؤتمر الـ 17 للجمعية الوطنية لهذا الاختصاص، أنه وإن كان اللجوء إلى العمليات القيصرية في طب التوليد ظاهرة عالمية، فإن ارتفاع هذه الممارسة بالجزائر «مبالغ فيها»، حيث تصل إلى ما بين 60 و 70 بالمائة من





# السَّعْبُ

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

05:03..... الفجر:	30°	عناية
06:31..... الشروق:	27°	وهران
12:43..... الظهر:	30°	الجزائر
16:13..... العصر:	27°	وهران
18:58..... المغرب:	30°	الجزائر
20:19..... العشاء:	32°	عناية

الطقس المنتظر اليوم والغد

## شغل منصب رئيس مكتب الدراسات والتقنين العام لأركان الجيش رئيس الجمهورية يعزي في وفاة العميد حفصي



تقدم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني السيد عبد المجيد تبون، بتعازيه الخالصة في وفاة العميد حفصي عبد الله، رئيس مكتب الدراسات والتقنين العام لأركان الجيش الوطني الشعبي، الذي انتقل إلى رحمة الله، بالمستشفى المركزي للجيش محمد الصغير نقاش، بعين النعجة (الجزائر العاصمة).

### .. والفريق أول شقريحة يعزي

وأفاد، أمس الجمعة، بيان لوزارة الدفاع الوطني، أن السيد الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي تقدم بتعازيه في وفاة الفقيه، وجاء فيه: «على إثر وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، العميد

حفصي عبد الله، رئيس مكتب الدراسات والتقنين العام لأركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الجمعة 16 سبتمبر 2022، بالمستشفى المركزي للجيش محمد الصغير نقاش بعين النعجة، يتقدم السيد الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأصدق التعازي القلبية وخالص المواساة لعائلة المرحوم، راجيا من الله تعالى أن يتعمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين الأبرار، وأن يلهم عائلته وذويه جميل الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل».

### التغطية الإعلامية لأشغال القمة العربية

## تهدد آجال إيداع طلبات الاعتماد إلى 20 سبتمبر

الملفات بمديرية وسائل الإعلام بالوزارة، مكتب 701. يمكن لمن تعذر عليه التنقل إلى مقر وزارة الاتصال - بضيف البيان - إرسال الملفات عبر البريد المسجل (lettre recommandée) على العنوان: «وزارة الاتصال، صندوق بريد رقم 474، بئر مراد رايس، الجزائر، مع إرسال نفس الملف عبر الرابط الإلكتروني المذكور أعلاه».

ويتضمن ملف طلب الاعتماد «الاستمارة المرفقة مملوءة بعناية، موقعة ومختومة من قبل مدير المؤسسة، صورة شمسية واحدة (1)، نسخة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية، القائمة الاسمية للصحفيين المراد اعتمادهم، موقعة ومختومة من قبل مدير المؤسسة».

أعلنت وزارة الاتصال، في بيان لها الخميس، عن تهديد آجال إيداع طلبات اعتماد الصحفيين إلى غاية يوم 20 سبتمبر 2022، في إطار التغطية الإعلامية لأشغال القمة العربية المزمع انعقادها بالجزائر بداية شهر نوفمبر المقبل.

وجاء في البيان أنه «في إطار التغطية الإعلامية لأشغال القمة العربية المزمع انعقادها بالجزائر، يومي 02 و03 نوفمبر 2022، تعلن وزارة الاتصال عن تهديد آجال إيداع طلبات الاعتماد إلى غاية 20 سبتمبر 2022».

ودعت الوزارة إلى إرسال الملفات عبر البريد الإلكتروني d.media@ministerecommunication.gov.dz، وإيداع

### مهرجانها يعود بعد سبع سنوات من ميلة

## «العيساوة».. تراث التسامح الجزائري

التي تستعمل في فن العيساوة والألبسة والأدوات التقليدية. وأضاف بوبليعة بأن رهان هذا الطبعة التي تنظم برعاية من وزارة الثقافة والفنون هو، استعادة جمهور العيساوة بالولاية والولايات المجاورة».

وأشار كذلك إلى أنه سيتم في الحفل الافتتاحي لهذه التظاهرة الذي ستحييه الفرقة النموذجية العيساوية لولاية ميلة، وفرقة المديح النسوي لعين ماضي (ولاية الأغواط)، فرقة الجمعية الراشدية العيساوية لمدينة قسنطينة، تكريم شخصيات فقدتهم الوسط العيساوي على غرار شيخ ومقدم الطريقة الجزائرية العيساوية بالجزائر الراحل العابدين الجزائري والفتان الفقيه وأول محافظ لهذا المهرجان زين الدين بن عبد الله.

الأغواط وتيسمسيلت وقسنطينة وغرداية وسوق اهراس وبنار من أصل 35 جمعية تقدمت للمشاركة، لافتا إلى أن الهدف من إقامة هذه التظاهرة هو إبراز خصائص هذا الموروث الثقافي الذي يختص بالمديح الديني واستنكار مناقب الأولياء الصالحين.

وكشف محافظ المهرجان بأن هذه الطبعة تتميز بمشاركة فرقة المديح النسوي لعين ماضي من ولاية الأغواط التي ستقدم للجمهور وصلات عيساوية بأصوات نسائية بالإضافة إلى تنشيط ندوات وإلقاء محاضرات من طرف مختصين وإقامة معرض حول التراث العيساوي بهو دار الثقافة وأضاف المتحدث بأن لجنة التنظيم قد انتقت 15 جمعية وفرقة من عديد ولايات البلاد على غرار

ستشارك في الطبعة 11 للمهرجان الثقافي الوطني للعيساوة، بولاية ميلة 15 جمعية ثقافية تنشط في الطابع العيساوي، وذلك بداية من 18 سبتمبر الجاري وعلى مدار خمسة أيام، حسب ما علم الخميس من محافظ هذه التظاهرة.

أوضح بوخميس بوبليعة، بأن برنامج هذا المهرجان الذي عاد هذه السنة تحت شعار: «العيساوة مظهر للتسامح في الثقافة الجزائرية»، بعد توقف دام سبع سنوات، يتضمن سهرات فنية في طابع العيساوة بكل من دار الثقافة مبارك الميلي بعاصمة الولاية، وكذا بالمرافق الثقافية لبلدياتي شلفوم العيد وفرجوية.

وأضاف المتحدث بأن لجنة التنظيم قد انتقت 15 جمعية وفرقة من عديد ولايات البلاد على غرار

### إثر حوادث المرور بالمناطق الحضرية

## وفاة 16 شخصا وجرح 465 خلال أسبوع

توفي 16 شخصا وجرح 465 آخر إثر وقوع 385 حادث مرور جسامني في الفترة الممتدة ما بين 6 و12 سبتمبر الجاري على مستوى المناطق الحضرية، حسب ما أفاد به الخميس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني. مقارنة بالإحصائيات المسجلة في الأسبوع الماضي، «عرفت حصيلة حوادث المرور ارتفاعا قدر بـ(26) حادثا، وارتفاعا في عدد الجرحى قدر بـ(63) جريحا مع ارتفاع في عدد الوفيات بـ(04)». وأضاف نفس المصدر أن المعطيات ذات الصلة تشير إلى أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 97 بالمائة، نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان والإفراط في السرعة، الإرهاق وعدم التركيز عند القيادة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالمركبة. وفي هذا الإطار، جددت المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى احترام قانون المرور وتوخي الحيطة والحذر أثناء القيادة، كما وضعت تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات على مدار 24 ساعة.

### فيلم «الحياة ما بعد» يناهس في مهرجان «موسترا فالنسيا»

## جعاد يسعي إلى «سينما إنسانية» قادرة على فرض الحوار

ينافس الفيلم الروائي الطويل «الحياة ما بعد» للمخرج الجزائري أنيس جعاد في المسابقة الرسمية لمهرجان «موسترا فالنسيا لسينما البحر المتوسط» بمدينة فالنسيا بشرق إسبانيا في طبعته 37 التي تعقد فعالياتها من 20 إلى 30 أكتوبر المقبل، وفقا للموقع الإلكتروني للمهرجان. تدور أحداث هذا العمل في 107 دقائق، وهو أول فيلم روائي طويل لجعاد، حول يوميات «هاجر» وابنها اللذين يحاولان إعادة بناء حياتهما ونفسهما بعد مأساة اغتيال الزوج من قبل جماعة إرهابية إذ تجد «هاجر» نفسها في مواجهة ظروف معيشية واجتماعية صعبة لاسيما وأنها تعيش بقرية نائية.

ويدخل هذا العمل المنتج في 2021 في إطار «الواقعية الاجتماعية الجديدة»، وهو من إنتاج المؤسسة الخاصة «الجيريا برودكشن» بالتعاون مع المركز الوطني للسينما والسمعي البصري، وقد تم تصويره بمسئلتهم وضواحيها (غرب الجزائر) شهرين قبل ظهور وباء كورونا في الجزائر.

ويعد أن قام المخرج بجس نبض الشبيبة الحائرة في فيلم «الكوة» (2012) والغوص في العالم المهمش لحارس معبر سكك حديدية في «المعبر» (2014) ومقاسمة مأساة مهاجرة لا تستطع تحقيق آخر طلب لأختها في «رحلة كلثوم» (2016)، يسعي جعاد من خلال «الحياة ما بعد» للوصول إلى «سينما إنسانية» قادرة على خلق الحوار والتبادل عوض سينما تعمل على التثديد بالاعتماد على الكليشيهات.

أنيس جعاد، صحفي وكاتب سيناريو ومخرج، عمل لسنوات في فرنسا أين اكتسب خبرة في الفن السابع بمشاركته في ورشات كتابة، وفي رصيده ثلاثة أفلام قصيرة، «الكوة» و«المعبر» و«رحلة كلثوم»، والفيلم الروائي الطويل «الحياة ما بعد»، كما أنه مؤخرًا تصوير فيلم روائي قصير جديد بعنوان «ليلة عابد».

وشارك المخرج بأفلامه في عدة مهرجانات جزائرية ودولية كما في فرنسا وتونس والأردن، وإلى جانب السينما كتب جعاد روايتين الأولى بعنوان «رائحة الكمان» والأخرى «صباحات باريسية».

ويعتبر مهرجان «موسترا فالنسيا لسينما البحر المتوسط» الذي تأسس في 1980، بمثابة «تجمع لخبراء الفن السابع ومحبي الأفلام وفضاء يلتقي فيه صناع السينما والجمهور من أجل الاستمتاع بمجموعة من الأعمال المختارة الهادفة التعريف بأفلام راقية وذات مستوى عالي... كما يهدف إلى «إبراز التنوع الثقافي الذي يميز حوض المتوسط»، وفقا للمنظمين.

وسبق وأن توجت عدة أفلام جزائرية بهذا المهرجان في طبعته السابقة على غرار «الأخوات هاملت» لعبد الكريم بهلول و«قاتلو الحقيقة» لكريم طرايبية وكذا «البيت الأصفر» لعمور حكار وأيضا «حراقة» لمزراق علواش.

### حالة

## عن الثقافة المرورية..

م. كاديك

لقيات الإجراءات التي اتخذها الرئيس تبون، لمكافحة ظاهرة «حوادث المرور»، ارتياحا كبيرا في أوساط المواطنين، خاصة وأنها ألفت بمختلف الأسباب التي حوّلت طرقاتنا إلى «مضامير سباق» في غياب الوازع الذي يفرض احترام حق الآخرين في الطريق. ولا نغالي إذا قلنا إن القرار الذي اخص «المتورطين في تسليم رخص السياقة لغير المؤهلين» ب «العقوبات الصارمة»، توجه إلى أصل الداء؛ ذلك أن بداية العلاج لا يمكن إلا أن تكون من الأصل، ثم إن «مدارس السياقة» و«المتحنيين» يتحملون مسؤولية غاية في الأهمية ينبغي لهم أن يقوموا عليها كما ينبغي لها، لأن منح الشهادة لمن لا يستحقها، إنما هو سبب مباشر لكل ما يحدث بعده من كوارث..

ولا ننكر أن الحوادث يمكن أن تكون قضاء وقدرًا، ولكن الواجب يقتضي اتخاذ أسباب السلامة، وعلى هذا، ينبغي أن تتظاهر جهود الجميع في التخلص من آفة «إرهاب الطرق»، فه «الراجلون» يتحملون نفس المسؤولية التي يتحملها سواق المركبات، لأن قانون المرور يسري على الجميع، فليس معقولا ولا مقبولا أن يُقبل الراجل على عبور الطريق حيث يشاء، ولا أن يسير وفق هواه، لأن الطريق لديها أصولها التي ينبغي احترامها، وقوانينها التي ينبغي الانصياع إليها، وعلى هذا، ينبغي له «الراجل» أن يعلم بأن المحور الدائري، ليس مكانا مخصصا للراجلين، ولا لاختراقه بقصد العبور..

إن الإجراءات التي اتخذها الرئيس تبون تكفل الحد من ظاهرة الحوادث، ولا نشك أن مصلحة الجميع تقتضي الاحترام الصارم للقانون، والتعلي بثقافة احترام حق الآخر في الطريق، وهذا ما يجعل «السياقة» متعة، ويمنح «التنقل» نوعا من الراحة، بعيدا عن القلق الذي لا ينتج سوى الآلام..

### كان مقررا في 25 سبتمبر الجاري..

## تأجيل موعد دخول التكوين المهني إلى يوم 17 أكتوبر القادم

أعلنت وزارة التكوين والتعليم المهنيين الخميس في بيان لها عن تأجيل موعد دخول التكوين المهني إلى يوم 17 أكتوبر المقبل، حيث كان مقررا في يوم 25 سبتمبر الجاري. وأضاف ذات المصدر، أنه تم أيضا تمديد فترة التسجيلات إلى غاية يوم

6 أكتوبر المقبل، وأن عمليات الانتقاء والتوجيه ستجري خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 11 من نفس الشهر (أكتوبر)، وذلك بهدف «منح فرص أكبر للشباب الراغبين في الالتحاق بمراكز التكوين والتعليم المهنيين الموزعة عبر التراب الوطني».

### المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر:

## لدا، بخصوص شخصين مشتبه في قضايا التحال صفة واسم الغير

ي م، الثاني المدعو «ب م» المشتبه فيهما في قضايا التحال صفة واسم الغير».

وفي هذا الصدد، وجهت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر «نداء صفة واسم الغير»، داعية كل من تعامل معهما التوجه إلى نيابة الجمهورية بمحكمة الشراكة أو التقدّم إلى مقر المجموعة لتقيد شكوى أو الإدلاء بشهادة في هذه القضية».

وجهت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر أمس نداء للجمهور، بخصوص شخصين مشتبه فيهما في قضايا «التحال صفة واسم الغير»، داعية كل من تعامل معهما التوجه إلى نيابة الجمهورية بمحكمة الشراكة أو التقدّم إلى مقر المجموعة لتقيد شكوى أو الإدلاء بشهادة في هذه القضية».

جاء في النداء المرفق بصورتين لهذين الشخصين أنه «طبقا لأحكام المادة 17 من قانون الإجراءات الجزائية، وعملا بالإذن الصادر عن نيابة الجمهورية لدى محكمة الشراكة، تنهي المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر إلى علم المواطنين، أنها قامت بتوقيف الشخصين الظاهرين في الصورتين الأول المدعو «أ

### رابطة الأبطال لكرة القدم

## حكام لبيون لمباراة شباب بلوزداد - بورانجرز السير اليوناني

مساعد أول وإبراهيم علي حسين (المساعد الثاني). وتعداد شباب بلوزداد و بورانجرز (سير اليون)، اليوم السبت على الساعة 19:00 سا بملعب 8 ماي 1945 بسطيف، لحساب الدور التمهيدي الأول لإياب رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم.

يدير ثلاثي تحكيم لبيون، مباراة شباب بلوزداد - بورانجرز (سير اليون)، اليوم السبت على الساعة 19:00 سا بملعب 8 ماي 1945 بسطيف، لحساب الدور التمهيدي الأول لإياب رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم. يدير المباراة الحكم الرئيسي، طاهر عبد الباسط، بمساعدة مواطنيه، سيف النصر باسط (مالي).